

سورة التوبة
سورة التوبة

سورة التوبة

لِطَائِفِ الْأَشْطَاتِ

شَرَّحَ

دَلَالَةَ الْخَيْرَاتِ

تَأَلَّفَ

الشيخ العلامة

محمد عاموه

دار
بي جنيف

لَطَائِفُ الْأَشْطَاتِ
شَرْحُ
دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الثانية

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م

دار أبي حنيفة
للنشر والتوزيع
اليمـن - الحـديـدة
يطلب من

e-mail: daroabihanifah@gmail.com

لنوي يحيى الحنفي

777 024 320

لَطَائِفُ الْأَشْطَاتِ

شَرْحُ

دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ولي المتقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
وصحبه أجمعين أما بعد...

فإنه لما كان كتاب دلائل الخيرات من أعظم كتب الصلوات
المشهورات المباركات التي اعتنى بها العلماء وواظب عليها الصالحاء
أحببت أنا الفقير إلى رحمة الباري محمد بن أحمد بن محمد عاموه عظيم
الذنوب كثير المساوي أن أخدم هذا الكتاب بضبط ألفاظه وشرحه
شرحاً مختصراً يوضح المعاني لتعم الفائدة وسميت هذا الشرح (لطائف
الإشارات شرح دلائل الخيرات) وقدمت له بمقدمة مشتملة على فوائد
مهمة.

والله أسأل أن يكتب له القبول إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم.

مقدمة مشتملة على فوائد مهمة
الفائدة الأولى
في ترجمة المؤلف

اسمه: هو الشيخ الإمام العالم العامل الولي الكبير المحقق أبو عبدالله محمد بن سليمان الجزولي السملالي الشريف الحسني كان رحمه الله في عداد جزولة ثم في سملالة منهم وهي قبيلة من البربر بالسوس الأقصى.

طلبه للعلم: طلب العلم بمدينة فاس وبها ألف كتابه دلائل الخيرات فيما يقال ثم رجع من فاس إلى الساحل فلقي به أوجد وقته الشيخ أبا عبدالله محمد بن عبدالله الصغير من أهل رباط تيط وهو عين القطر قرية بساحل بلاد آذمور لقيه ببلاد كالة فأخذ عنه.

خلوته: دخل الشيخ الجزولي الخلوة للعبادة نحو أربعة عشر عاماً ثم خرج للانتفاع به وكان بثغر آسفي فأخذ في تربية المريدين وتاب على يده هناك خلق كثير وانتشر ذكره في الآفاق وكان واقفاً عند حدود الله عاملاً بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم كثير الأوراد.

حياته ودعوته: استمر الشيخ في آسفي على الصفة من نشر الخيرات وتعليم الناس حتى أخرجه صاحب آسفي فانتقل إلى الموضع المعروف بأفرغال من بلاد مطرازه فأقام بها على حالته من تربية المريدين وإرشادهم إلى سبيل الهدى فانتفع به الناس ولهجت ألسنتهم بذكر الله تعالى والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سائر بلاد المغرب.

وسار أتباعه في كل ناحية وحييت به البلاد ووجدد الطريقة بالمغرب بعد دروس آثارها وخبو أنوارها وخلف كثيراً من المشايخ وكان رحمه الله يبعث أصحابه في البلاد منهم الشيخ أبو عبدالله محمد الصغير السهلي والشيخ أبو محمد عبد الكريم المنذاري كل واحد في ملاء من أصحابه يدعون الناس إلى الله تعالى ويحبونهم إلى طريق الله فكثروا دخولهم في طريقه وتزاحموا عليه وأتوه من كل ناحية حتى لقد ذكر بعضهم أنه ورد على الشيخ من طالبي القرب إلى الله تعالى وابتغاء ثوابه خلق كثير حتى اجتمع من المريدين بين يديه اثنا عشر ألفاً وستمائة وخمسة وستون كلهم ممن نال منه خيراً جزيلاً على قدر مراتبهم وقربهم منه.

مؤلفاته: له تأليف

١- التصوف ٢- حزب الفلاح ٣- حزبه الموسوم بحزب (سبحان الدائم) ٤- هذا الكتاب دلائل الخيرات.

وفاته: توفي رضي الله عنه مسموماً في صلاة الصبح وهو ساجدٌ في ١٦ ربيع أول عام ٨٧٠هـ وقبره بمراكش يشم منه إلى الآن رائحة المسك الإذفر لكثرة صلواته على ذي الوجه الأقرم وما أطف ما قيل:

إن أنت لازمت الصلاة على الذي صلى عليه الله في الآيات
وجعلتها ورداً عليك مؤكداً لاحت عليك دلائل الخيرات
انتهت نقلاً من شرح العدوي وشرح النبهاني وشرح الشرنوبلي على
دلائل الخيرات بتصرف واختصار وزيادة.

الفائدة الثانية في مكانة هذا الكتاب وشروحه

تلقى العلماء والصلحاء هذا الكتاب بالقبول وأرشدوا إلى قراءته قال العلامة حسن العدوي في حاشيته على دلائل الخيرات كفى هذا الكتاب شرفاً حيث بلغ في الانتفاع والقبول ما تحار فيه العقول نقله النبهاني (وفي كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون) دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار عليه الصلاة والسلام أوله الحمد لله الذي هدانا للإيمان إلى آخره للشيخ أبي عبدالله محمد بن سليمان بن أبي بكر الجزولي السملالي الشريف الحسيني المتوفى سنة ٨٧٠ هـ وهذا الكتاب آية من آيات الله في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام يواظب بقراءته في المشارق والمغرب لاسيما في بلاد الروم وعليه شرح ممزوج لطيف للشيخ محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي سماه مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات وللدلائل اختلاف في النسخ لكثرة روايتها عن المؤلف رحمه الله لكن المعتبر نسخة الشيخ أبي عبدالله محمد الصغير السهلي وكان من أكبر أصحابه وكان المؤلف صححها قبل وفاته بثمان سنين يعني ضحى يوم الجمعة سادس ربيع الأول سنة اثنين وستين وثمانمائة ولها شروح أخرى لكن المعتمد شرح الفاسي المذكور انتهت عبارة كشف الظنون.

يقول مقيده عفا الله عنه من شروح دلائل الخيرات أيضاً المعتمدة شرح العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني المتوفى ١٣٥٠ هـ المسمى بالدلائل الواضحات وشرح العلامة عبد المجيد الشرنوبى الأزهرى وحسن العدوي وهي حاشية نفيسة جداً وللدلائل الخيرات شروح مخطوطة غير هذين الشرحين.

الفائدة الثالثة في سبب تأليف دلائل الخيرات

قال العلامة النبھاني رحمہ اللہ قال سيدي العارف بالله الشيخ أحمد الصاوي المصري في شرحه على صلوات شيخه القطب الدردير ونقله عنه شيخنا الشيخ حسن العدوي في حاشيته على دلائل الخيرات أنه ألفها في فاس وأن سبب تأليفها أنه حضره أي الإمام الجزولي وقت الصلاة فقام يتوضأ لها فلم يجد ما يخرج به الماء من البئر فبينما هو كذلك إذ نظرت إليه صبيّة من مكان عال فقالت له من أنت فأخبرها فقالت له أنت الرجل الذي يثنى عليك بالخير وتتحير فيما تخرج به من البئر وبصقت في البئر ففاض ماؤها حتى ساح على وجه الأرض فقال الشيخ بعد أن فرغ من وضوئه أقسمت عليك بما نلت هذه المرتبة؟ فقالت بكثرة الصلاة على من كان إذا مشى في البرّ الأقر تعلق الوحوش بأذياله صلى الله عليه وآله وسلم فحلف يميناً أن يؤلف كتاباً في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الفائدة الرابعة في المقروء من دلائل الخيرات

اعلم أن المقصود من كتاب دلائل الخيرات هو من فصل كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم إلى آخر الكتاب وأعني بالمقصود أي المقصود أصالة وهو المجرأ بالأحزاب ومنه تكون قراءة الكتاب وأما ما قبل ذلك فهو مقدمة تقرأ في بعض الأحيان لمعرفة ما فيها من الفوائد وليزداد قارئ ذلك رغبة ومحبة ونشاطاً بقراءة الفضائل والأسماء الشريفة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الفائدة الخامسة

ليس في النسخ الأصلية لدلائل الخيرات أسماء الله الحسنى وإنما أضافها البعض تبركاً بأسمائه جل وعلا.

الفائدة السادسة في تقسيم دلائل الخيرات

دلائل الخيرات مقسمة على أحزاب ثمانية تبدأ من الاثنين وتنتهي بالاثنين وإنما جزأها ليسهل على القارئ ورد كل يوم وهذا ليس بلازم فلو قرأها الإنسان كاملة يومياً فحسن أو في يومين أو ثلاثة أو أربعة فإن لم يستطع جزأها على الأسبوع ليكون له في كل يوم حظ من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الفائدة السابعة في دليل التقسيم إلى أحزاب ومعنى الحزب

الحزب في اللغة هو بكسر الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة آخره موحدة، الورد يعتاده الشخص من صلاة وقراءة وغير ذلك والنصيب والطائفة من الناس والجمع أحزاب وفي مشارق عياض إن الحزب ما يجعله الإنسان على نفسه من صلاة أو قراءة.

فالْحزب هو ما يجعله الإنسان على نفسه من الأدعية والأذكار والصلوات على نفسه في كل يوم وإنما حزبت الأوراد وقسمت إعانة للمريدين وتيسيراً على الطالبين وتنظيماً وترتيباً للراغبين.

ومن المأثور عن الصحابة رضوان الله عليهم أنهم كانوا يحزبون القرآن الكريم أي يقرؤونه أحزاباً ففي المتفق عليه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (أمر عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن يختم القرآن في كل سبع) والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مطلوب الاشتغال بها يومياً ففي هذا التحزيب إعانة للطالبين على قراءة الصلوات على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومياً.

الفائدة الثامنة في سر الابتداء بيوم الاثنين

لم أقف على من تعرض لهذا والذي يظهر للعبد الضعيف أن ذلك لما اختص به يوم الاثنين من مولده الشريف صلى الله عليه وآله وسلم وبعثته وهجرته ووفاته صلى الله عليه وآله وسلم.

الفائدة التاسعة في ترتيب صلوات دلائل الخيرات

قال النبهاني قال الشارح شرع أي صاحب الدلائل في ذكر
كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مبتدئاً منها بما صح
عنه صلى الله عليه وآله وسلم وخرج في كتب الإسلام المعتمدة ونحوها
ثم بما روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم وعن غيره من الصحابة
والتابعين فمن بعدهم من الفضلاء والأخيار والعلماء والأبرار مما رتبوه
في أورادهم أو سطره في تأليفهم ا.هـ.

الفائدة العاشرة فيما يقصده المصلي بالصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم

يقصد المصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم امتثال أمر الله
تعالى تصديقاً لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم ومحبة فيه وشوقاً إليه
وتعظيماً لقدره وكونه أهلاً لذلك أدخلنا الله في شفاعته وحشرنا في
زمرته ... آمين .

الفائدة الحادية عشر في إثبات لفظ السيادة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بسطة هذه المسألة في رسالتين الأولى (الإجادة في إثبات لفظ
السيادة) والثانية مفتاح أبواب السعادة في إثبات لفظ السيادة وأقول هنا
اعلم أن كمال الأدب مع صلى الله عليه وآله وسلم أن يصلى عليه صلى
الله عليه وآله وسلم بلفظ السيادة قال المحقق الجلال المحلي الأدب مع
ذكره صلى الله عليه وآله وسلم مطلوب شرعاً بذكر السيادة وسئل
العلامة العياشي عن زيادة السيادة في الصلاة على النبي صلى الله عليه

وآله وسلم فقال السيادة عبادة قال الهاروشي وهو بين لأن المصلي إنما يقصد بصلاته تعظيمه صلى الله عليه وآله وسلم فلا معنى حينئذ لترك التسييد إذ هو عين التعظيم.

وقد جاء متواترا عنه صلى الله عليه وآله وسلم قوله صلى الله عليه وآله وسلم (أنا سيد الناس) ومن أراد البسط والزيادة فليرجع إلى الرسالتين المذكورتين سابقاً، والله أعلم.

الفائدة الثانية عشر في فوائد الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

- (١) امتثال أمر الله سبحانه وتعالى.
- (٢) موافقته سبحانه وتعالى في الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم وإن اختلفت الصلاتان فصلاتنا عليه صلى الله عليه وآله وسلم دعاء وسؤال وصلاة الله تعالى عليه ثناء وتشريف.
- (٣) موافقة ملائكته فيها .
- (٤) حصول عشر صلوات من الله على المصلي مرة واحدة.
- (٥) أنه يرفع له عشر درجات.
- (٦) أنه يكتب له عشر حسنات.
- (٧) أنه يمحي عنه عشر سيئات.
- (٨) أنها سبب في صعود الدعاء لرب العالمين وعدم حجبه.
- (٩) أنها من أسباب نيل شفاعته صلى الله عليه وآله وسلم.
- (١٠) أنها سبب لغفران الذنوب.
- (١١) أنها سبب لكفاية الله العبد ما أهّمه.
- (١٢) أنها سبب لقرب العبد منه صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة.
- (١٣) أنها تقوم مقام الصدقة لذي العسرة.

- (١٤) أنها سبب لقضاء الحوائج.
- (١٥) أنها سبب لصلاة الله على المصلي.
- (١٦) أنها سبب لصلاة الملائكة على المصلي.
- (١٧) أنها زكاة للمصلي وطهارة له.
- (١٨) أنها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته.
- (١٩) أنها سبب للنجاة من أهوال يوم القيامة.
- (٢٠) أنها سبب لرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة والسلام على المصلي والمسلم عليه.
- (٢١) أنها سبب لتذكر العبد ما نسيه.
- (٢٢) أنها سبب لطيب المجلس وعدم عوده حسرة على أهله.
- (٢٣) أنها سبب لنفي الفقر.
- (٢٤) أنها تنفي عن العبد اسم البخل إذا صلى عليه صلى الله عليه وآله وسلم عند ذكره صلى الله عليه وآله وسلم.
- (٢٥) أنها نجاته من الدعاء عليه برغم الأنف إذا تركها عند ذكره صلى الله عليه وآله وسلم.
- (٢٦) أنها توصل صاحبها لطريق الجنة وتخطئ بتاركها عن طريق الجنة.
- (٢٧) أنها تنجي من نتن المجلس الذي لا يذكر فيه الله ولا يصلى فيه على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم.
- (٢٨) أنها سبب لتهم الكلام بالكلام بدونها أبت.
- (٢٩) أنها نور العبد على الصراط.
- (٣٠) أنه يخرج بها العبد عن الجفاء.
- (٣١) أنها سبب لإبقاء الثناء الحسن للمصلي عليه صلى الله عليه وآله وسلم بين أهل السماء والأرض.
- (٣٢) أنها سبب للبركة في ذات المصلي وعمله وعمره وأسباب مصالحه.
- (٣٣) أنها سبب لنيل رحمة الله للمصلي عليه صلى الله عليه وآله وسلم.

- (٣٤) أنها سبب لدوام محبته للرسول صلى الله عليه وآله وسلم وزيادتها وتضاعفها.
- (٣٥) أنها سبب لمحبه صلى الله عليه وآله وسلم للعبد المصلي عليه.
- (٣٦) أنها سبب لهداية العبد وحياة قلبه.
- (٣٧) أنها سبب لعرض اسم المصلي عليه صلى الله عليه وآله وسلم وذكره عنده.
- (٣٨) أنها سبب لتثبيت القدم على الصراط والجواز عليه.
- (٣٩) أنها متضمنة لذكر الله وشكره ومعرفة إنعامه على عبده بإرساله الرسل وسيدهم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
- (٤٠) أن الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم أداء لأقل القليل من حقه وشكرًا له على نعمته التي أنعم الله بها علينا^(١).

(١) بتصرف من خصائص الأمة المحمدية لشيخنا السيد محمد علوي المالكي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم^(٢) الحمد لله
الذي هدانا^(٣) للإيمان والإسلام والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه
الذي استنقذنا^(٤) به من عبادة الأوثان^(٥) والأصنام وعلى آله وأصحابه
النجباء^(٦) البررة^(٧) الكرام وبعد ...

-
- (١) الكلام على البسملة شهير والإتيان بها في مفتتح الكتب سنة متبعة فقد تواتر
عنه صلى الله عليه وآله وسلم تواتراً معنوياً افتتاح الكتب والرسائل بالبسملة.
(٢) قال النبّهاني رحمه الله هو هكذا بالواو وإثباتها بأمر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في رؤيا منامية لبعض الصالحين وإن كانت الواو غير ثابتة في أصل النسخ
كما قاله الشارح الفاسي ا.هـ.
(٣) أرشدنا.
(٤) أنقذنا.
(٥) جمع وثن وهو الصنم.
(٦) جمع نجيب ككريم وكرماء وزناً ومعنى.
(٧) جمع بار وهو الفاعل للبر أي الخير.

فالغرض^(١) في هذا الكتاب ذكر الصلاة^(٢) على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفضائلها^(٣) نذكرها محذوفة الأسانيد^(٤) ليسهل^(٥) حفظها على القارئ وهي^(٦) من أهم المهمات^(٧) لمن يريد القرب^(٨) من ربّ الأرباب وسميته بكتاب [دلائل^(٩) الخيرات وشوارق^(١٠) في ذكر الصلاة على النبي المختار]^(١٢) ابتغاء^(١٣) لمرضات الله تعالى في رسوله الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم

(١) القصد.

(٢) أي كيفياتها.

(٣) أي مزاياها التي يترتب عليها ثواب قارئها.

(٤) جمع إسناد والمراد به رجال الحديث.

(٥) أي حذف أسانيدها لأجل أن يسهل على القارئ حفظها عن ظهر قلب.

(٦) أي الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(٧) أي من أنفع الوسائل.

(٨) أي التقرب من الله فإنها توصل إليه من غير شيخ قال العلامة عبد المجيد

الشرنوبلي الأزهري رحمه الله قال بعضهم لم يبق من طريق القوم إلا مجانبة

الأشرار والصلاة على النبي المختار. هـ الشرنوبلي على الدلائل

(٩) جمع دلالة بمعنى دليل وهو الموصل.

(١٠) أي طوالع.

(١١) المراد بها هنا التجليات العرفانية والواردات الإلهية فتكون مطايا القلوب

حضرة علام الغيوب كذا قال الشرنوبلي في شرحه على الدلائل.

(١٢) المنتخب صلى الله عليه وآله وسلم.

(١٣) أي طلباً لمرضاة الله.

تسليماً والله المسئول أن يجعلنا لسنته^(١) من التابعين ولذاته الكاملة من المحبين^(٢) فإنه على ذلك قدير لا إله غيره ولا خير إلا خيره^(٣) وهو نعم المولى^(٤) ونعم النصير^(٥) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم^(٦).

-
- (١) طريقته السننية صلى الله عليه وآله وسلم.
(٢) لا شك أن محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فرائض الدين ولا شك أن ذاته صلى الله عليه وآله وسلم أشرف الذوات البشرية ولا شك أنه صلى الله عليه وآله وسلم أشرف و أكمل المخلوقات على جهة الإطلاق حشرنا الله في زمرة وأدخلنا في شفاعته وأوردنا حوضه المورود ورزقنا في الجنان مجاورته.
(٣) نعم لا خير إلا خيره لأنه هو المعطي حقيقة سبحانه وتعالى.
(٤) الناصر.
(٥) صيغة فعيل بعده للمبالغة قاله الشرنوبى.
(٦) كنت من كنوز الجنة ينبغي المحافظة عليه ومعناها لا حول لنا عن معصيتك ولا قوة لنا على طاعتك إلا بك يا علي يا عظيم.

﴿ فصل ﴾ في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال الله عز وجل ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾^(١) ويروى أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقال (إنه جاءني جبريل عليه السلام فقال أما ترضى يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً)^(٢)

(١) الأحزاب آية (٥٦) قال في التفسير الوجيز إن الله وملائكته يصلون على النبي محمد تعظيماً لشأنه يا أيها المؤمنون صلوا وسلموا على النبي .هـ المراد نقله وفي حاشية ابن عابدين على التحرير أنها موضوعة للاعتناء بإظهار الشرف ويتحقق منه تعالى بالرحمة عليه ومن غيره بالدعاء فهي من قبيل المشترك المعنوي وهو أرجح من المشترك اللفظي أو هي مجاز في الاعتناء المذكور .هـ، واختلف العلماء في حكمها ومذهب أصحابنا الحنفية أنها فرض في العمر مرة واحدة إما في الصلاة أو خارجها وواجبة كلما ذكر صلى الله عليه وآله وسلم على المعتمد في المذهب انظر ابن عابدين ج ١ ص ٣٤٦ : ٣٤٧ .

(٢) ذكرته في كتابي الأربعين في فضل الصلاة والسلام على سيد المرسلين ص ٢٣ وقلت هناك رواه النسائي وعلقت عليه بقولي ذكره النبھاني في سعادة الدارين وقال أخرجه أبو الشيخ عن أبي هريرة قال الحافظ السخاوي سنده جيد كما أفاده شيخنا يعني الحافظ ابن حجر .هـ، وأزيد هنا فأقول أخرجه أبو سعيد شعبان بن محمد الأثاري الموصلي الشافعي في كتابه الخير الكثير في الصلاة والسلام على البشير النذير ص ٢٨ وقال رواه النسائي واللفظ له ورجاله ثقات

وقال صلى الله عليه وسلم (إن أولى الناس بي أكثرهم عليّ صلاة)^(١)
وقال صلى الله عليه وسلم (من صلى عليّ صلت عليه الملائكة ما دام
يصلي عليّ فليقلل عند ذلك أو ليكثر)^(٢).

= مشهورون ورواه ابن حبان في صحيحه والإمام أحمد في مسنده والبيهقي في
شعب الإيمان والحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد وفي رواية ابن حبان
فقلت بلنّ أي ربّ ا.هـ، وأخرجه القاضي أبو إسماعيل الأزدي المالكي في جزء
فضل الصلاة على النبي ﷺ حديث رقم (٢) ص ٢٠ وقوله والبشرى ترى في
وجهه أي يرى أثرها وهو البشر ومعناه طلاقة الوجه ونضارته .

(١) ذكرته في كتابي الأربعين ص ١٨ حديث رقم (٦) وقلت هناك رواه الترمذي
وقال حسن غريب وعلقت عليه بقولي رواه الترمذي في باب فضل الصلاة على
النبي ﷺ وأزيد هنا فأقول أخرجه ابن أبي عاصم وابن أبي شيبة والبخاري في
التاريخ الكبير وأبو يعلى وابن حبان والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب
الإيمان والخطيب في الجامع، ومعنى قوله ﷺ إن أولى الناس بي أي أقربهم إليّ
وأخصهم بي.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه ج ١ ص ٣٥٦ حديث رقم ٩٠٧ قال البوصيري
في الزوائد إسناده ضعيف لأن عاصم بن عبيد الله قال فيه البخاري وغيره منكر
الحديث وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب م ١ ج ٢ ص ٢٨١ حديث
رقم (١٩) رواه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وابن ماجه كلهم عن عاصم بن عبيد
الله عن عبد الله بن عامر عن أبيه وعاصم وإن كان واهي الحديث فقد مشاه
بعضهم وصح له الترمذي وهذا الحديث حسن في المتابعات ا.هـ.

وقال صلى الله عليه وسلم (بحسب المرء من البخل أن أذكر
عنده ولا يصلي عليّ) ^(١) وقال صلى الله عليه وسلم (أكثر الصلاة عليّ
يوم الجمعة) ^(٢).

(١) أخرجه القاضي أبو إسحاق المالكي في فضل الصلاة على النبي ﷺ حديث
رقم (٣٨) ص ٥٠ وذكره ابن القيم في جلاء الأفهام وعزاه السخاوي في القول
البديع إلى القاسم بن أصبغ وابن أبي عاصم والمصنف وذكره الموصلي في الخير
الكثير ص ٥٨ وقال رواه إسماعيل القاضي وقال محققه أخرجه إسماعيل القاضي
عن الحسن مرسلًا وذكره السخاوي في القول البديع وقال رواه ثقات وهو
مرسل أيضاً ويقويه ما قبله من الأحاديث وله شاهد من حديث جابر رضي الله
عنه قال: قال رسول الله ﷺ (حسب العبد من البخل إذا ذكرت عنده ألا يصلي
عليّ) ومعنى قوله بحسب المؤمن يعني كافيته.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٧٤ حديث رقم ١٦٣٧ قال البوصيري
في الزوائد هذا الحديث صحيح إلا أنه منقطع في موضعين لأن عبادة روايته عن
أبي الدرداء مرسله قاله العلاء وزيد بن أيمن عن عبادة مرسله قاله البخاري،
وقال الزبيدي في الإتحاف ج ٥ ص ٤٩ قال العراقي رواه أبو داود والنسائي وابن
ماجة وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري من حديث أوس بن
أوس وذكره ابن أبي حاتم وحكى عن أبيه أنه حديث منكر. هـ، قلت ورواه ابن
ماجة من حديث أبي الدرداء بزيادة فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة ورواه
البيهقي من حديث أنس بزيادة ليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيداً
وشافعاً يوم القيامة. هـ.

وقال صلى الله عليه وسلم (من صلى عليّ من أمتي مرة واحدة كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات)^(١).

وقال صلى الله عليه وسلم (من قال حين يسمع الأذان والإقامة اللهم رب هذه الدعوة النافعة والصلاة القائمة أت سيدنا محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة)^(٢).

(١) قال الزبيدي في الإتحاف ج ٥ ص ٤٩ قال العراقي رواه النسائي في اليوم واللييلة من حديث عمير بن نيار وزاد فيه (مخلصاً من قلبه) صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفع به عشر درجات وله في السنن ولابن حبان من حديث أنس نحوه دون قوله مخلصاً من قلبه ودون ذكر محو السيئات ولم يذكر ابن حبان أيضاً رفع الدرجات ا.هـ، قلت حديث أنس رواه أحمد والبخاري في الأدب وأبو يعلى والحاكم والبيهقي والضياء بلفظ (من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات) وروى أحمد وابن حبان من حديث أبي هريره بلفظ (من صلى عليّ مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات) وروى أحمد ومسلم وأبو داود و الترمذي والنسائي وابن حبان عنه أيضاً بلفظ (من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه بها عشرًا) وهكذا رواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر وعن عبد الله بن عمرو وعن أبي موسى وعن أنس عن أبي طلحة ا.هـ.

(٢) قال الزبيدي في الإتحاف ج ٥ ص ٤٩ قال العراقي رواه البخاري من حديث جابر دون ذكر الإقامة والشفاعة والصلاة على النبي ﷺ وللمستغفري في الدعوات حين يسمع الدعاء للصلاة وزاد ابن وهب ذكر الصلاة والشفاعة فيه بسند ضعيف وزاد الحسن بن علي المعمرى في اليوم واللييلة في حديث أبي

الدرداء ذكر الصلاة فيه وللمستغفري في الدعوات بسند ضعيف من حديث أبي رافع (كان رسول الله ﷺ إذا سمع) فذكر حديثاً فيه (فإذا قال قد قامت الصلاة قال اللهم رب هذه الدعوة التامة) الحديث وزاد (تقبل شفاعته في أمته) ولمسلم من حديث عبد الله بن عمرو (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا عليّ ثم سلوا الله لي الوسيلة وفيه فمن سئل لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي) ١.هـ.

قلت حديث جابر الذي رواه البخاري لفظه (من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة) وهكذا رواه أحمد ومسلم وأصحاب السنن الأربعة وابن خزيمة وابن حبان ورواه الدارقطني من حديثه بلفظ (من قال إذا سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة آت محمداً الوسيلة وابعثه المقعد المقرب الذي وعدته وجبت له الجنة) ورواه أحمد وابن السني والطبراني في الأوسط من حديثه بلفظ (من قال حين ينادي المنادي بالصلاة اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عني رضاً لا تسخط بعده أبداً استجاب الله له دعوته) ١.هـ.

وقال ﷺ (من صلى عليّ في كتاب لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب) (١) وقال أبو سليمان الداراني (٢) من أراد أن يسأل الله حاجة فليكثر من الصلاة على النبي ﷺ ثم يسأل الله حاجته

(١) قال الزبيدي في الإتحاف ج ٥ ص ٥٠ قال العراقي رواه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الثواب والمتسغفري في الدعوات من حديث أبي هريرة بسند ضعيف ١.هـ، قلت رواه أيضاً أبو القاسم التميمي في الترغيب والخطيب في شرف أصحاب الحديث وابن بشكوال بسند ضعيف وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال ابن كثير إنه لا يصح وفي لفظ لبعضهم (لم تنزل الملائكة تستغفر له) وفي آخر (من كتب في كتابه ﷺ لم تنزل الملائكة تستغفر له مادام في كتابه) وعن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (من كتب عني علماً فكتب معه صلاة عليّ لم يزل في أجر ما قرئ ذلك الكتاب) وأخرجه الدارقطني وابن بشكوال من طريقه وابن عدي وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ (من صلى عليّ في كتاب لم تنزل الصلاة جارية له مادام اسمي في ذلك الكتاب) أخرجه أبو القاسم التميمي في ترغيبه ومحمد بن الحسن الهاشمي وقال ابن كثير لا يصح وقال الذهبي أحسنه موضوعاً وقال الحافظ السخاوي روي مرفوعاً من كلام جعفر الصادق قال ابن القيم وهو الأشبه يرويه محمد بن حميد عنه قال من صلى على رسول الله ﷺ في كتاب صلت عليه الملائكة غدوة ورواحاً مادام اسم رسول الله ﷺ في الكتاب نقله السخاوي في القول البديع والكتاب أعم من أن يكون كتاب علم يدرس فيه أو صحيفة يرسلها إلى أخيه والصلاة عليه فيه أعم من أن تكون بالكتابة أو بالنطق أو بالجمع بينهما وهو الأفضل ١.هـ.

(٢) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني من سادات الصوفية وأئمتهم رحمه الله تعالى.

وليختتم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإن الله يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما^(١) وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال (من صلى عليّ يوم الجمعة مئة مرة غفرت له خطيئة ثمانين سنة)^(٢).

(١) ذكره الغزالي في الإحياء في آداب الدعاء الأدب التاسع قال الزبيدي في شرح الإحياء والمعنى أن الكريم لا يناسبه أن يقبل الطرفين ويرد الوسط وقال الغزالي كذلك في الإحياء بعد نقل كلام الداراني وروى في الخبر عن رسول الله ﷺ أنه قال (إذا سألتهم الله عز وجل حاجة فابتدؤوا بالصلاة عليّ فإن الله تعالى أكرم من أن يسئل حاجتين فيقضي إحداها ويرد الأخرى) رواه أبو طالب المكي قال الزبيدي في شرحه قال العراقي لم أجده مرفوعاً وإنما هو موقوف على أبي الدرداء رضي الله عنه قلت وهو وإن كان موقوفاً فهو شاهد لقول الداراني ومما يؤيده أيضاً ما أخرجه أبو داود عن فضالة قال سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يصل على النبي ﷺ فقال (عجل هذا ثم دعاه فقال إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يدعو بما شاء) ورواه النسائي وزاد فسمع النبي ﷺ رجلاً يصلي فمجد الله وحمده و صلى على النبي ﷺ فقال (ادع تجب وسل تعط) ١.هـ انظر إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ٤٠.

(٢) أخرجه الدار قطني من رواية ابن المسيب قال وأظنه عن أبي هريرة وقال حديث غريب قوله ﷺ من صلى عليّ في يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وتعتقد واحدة ذكره العراقي في تخريج الإحياء وقال قال ابن النعمان حديث حسن قال المرتضى الزبيدي وأخرجه الأزدي في الضعفاء والدار قطني أيضاً في الأفراد من حديث أبي هريرة بلفظ الصلاة عليّ نور في الصراط فمن صلى عليّ يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاماً

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال (للمصلي عليّ نور على الصراط ومن كان على الصراط من أهل النور لم يكن من أهل النار)^(١) وقال ﷺ (من نسي الصلاة عليّ فقد أخطأ طريق الجنة)^(٢) وإنما المراد بالنسيان^(٤) الترك وإذا كان التارك يخطئ طريق

١.هـ، قال العدوي في حاشيته على دلائل الخيرات روى الديلمي من صلى عليّ يوم الجمعة مائة صلاة غفر له خطيئة ثمانين عاماً قال السخاوي لم أقف على أصله مرفوعاً، أقول وقد وردت أحاديث صحيحة وحسنة في فضل الصلاة على رسول الله ﷺ يوم الجمعة.

(١) قال العدوي في حاشيته على دلائل الخيرات ذكره الحافظ السيوطي بلفظ (الصلاة عليّ نور على الصراط) وأخرجه الأسدي في الضعفاء والدارقطني بسند ضعيف والديلمي ١.هـ، أقول وعند الديلمي من حديث أنس يا أيها الناس أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم عليّ صلاة في دار الدنيا إنه قد كان في الله وملائكته كفاية إذ يقول ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۗ﴾ الآية فأمر بذلك المؤمنين ليشبههم عليه كذا في كنز العمال ج ١ ص ٥٠٤ وهو ضعيف.

(٢) قال العلامة العدوي في حاشيته قوله طريق الجنة الأظهر كما لابن حجر أن المراد طريق الجنة الحسي في الآخرة فإن من ترك الصلاة عليه ﷺ في الدنيا ضل وحاد عن طريق الجنة في الآخرة.

(٣) أخرجه ابن ماجة برقم (٩٠٨) ج ١ ص ٣٥٧ وقال البوصيري في الزوائد هذا اسناده ضعيف لضعف جبارة .

(٤) قوله إنما أراد بالنسيان الترك هو مجاز من إطلاق الملزوم وإرادة اللازم لأن من نسي فقد ترك بغير عكس وهذا جواب عما يقال إن الناسي غير مكلف فكيف

الجنة كان المصلي عليه سالكاً إلى الجنة، وفي رواية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ جاءني جبريل عليه السلام فقال (يا محمد لا يصلي عليك أحدٌ من أمتك إلا صلى عليه سبعون ألف ملك ومن صلت عليه الملائكة كان من أهل الجنة)^(١) وقال ﷺ (أكثركم عليّ صلاة أكثركم أزواجاً في الجنة)^(٢).

وروي عنه ﷺ أنه قال (من صلى عليّ صلاة تعظيماً لحقي خلق الله عز وجل عن ذلك القول ملكاً له جناح بالشرق والآخر بالمغرب ورجلاه مقرروران في الأرض السابعة السفلى وعنقه ملتوية تحت

=عوقب على ذلك وحاصل الجواب أن المراد به الترك مجازاً وقد أجاب الشهاب ابن حجر عن ذلك مع بقاءه على حقيقته بحمله على أنه لما سمع ذكره ﷺ تلاهى عن الصلاة عليه حتى نسيها ومحل كون الناسي غير مكلف ما لم ينسب إلى تقصير ومن ثم يآثم من تشاغل بلعب الشطرنج عن الصلاة حتى نسيها إلى أن خرج وقتها لأنه سبب هذا اللهو المؤدي للتشاغل والنسيان إلى الاستهتار بها حتى خرج وقتها.

(١) لم أجده بهذا اللفظ ولكن صلاة الملائكة على المصلي على سيدنا محمد ﷺ ثابتة فقد روى أحمد بإسناد حسن كما قال الحافظ المنذري عن عبد الله بن عمرو قال (من صلى على النبي ﷺ واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة).

(٢) قال العدوي في حاشيته ذكره ابن وداعة بهذا اللفظ ونقله السخاوي عن صاحب الدر المنظم وهذا الحديث يدل على أن أهل الجنة للواحد منهم أزواج متعددة وأنهم متفاوتون في ذلك والأحاديث بذلك كثيرة. اهـ، أقول ولا يعتمد على هذا الحديث لعدم معرفة رتبته ومخرجه.

العرش يقول الله عز وجل له صل على عبدي كما صلى على نبيي فهو يصلي عليه إلى يوم القيامة^(١) وروي عنه ﷺ أنه قال (ليردن عليّ الحوض يوم القيامة أقوام ما أعرفهم إلا بكثرة الصلاة عليّ)^(٢) وروي عنه ﷺ أنه قال (من صلى عليّ مرة واحدة صلى الله عليه عشر مرات ومن صلى عليّ عشر مرات صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى عليّ مائة مرة صلى الله عليه ألف مرة ومن صلى عليّ ألف مرة حرم الله جسده على النار وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند المسألة وأدخله الجنة وجاءت صلواته عليّ نوراً له يوم القيامة على الصراط مسيرة خمسمائة عام وأعطاه الله بكل صلاة صلاها عليّ قصرأ في الجنة قل ذلك أو كثر)^(٣).

(١) قال العدوي ذكر هذا الحديث ابن سبع من دون ذكر صحابي ولا مخرج وهو حجة وذكره ابن جبر عن أنس ولم يعزه أ.هـ.

أقول لا يعتمد على مثل هذا في الحديث ولا أراه إلا موضوعاً.

(٢) ذكره القاضي في الشفا ج ٢ ص ١٣٨ وقال ملا علي القاري في شرحه رواه الأصبهاني في ترغيبه عن أنس وقال العدوي رحمه الله في شرحه قال السجاعي ولعل المراد أنه لم يعرفهم في يوم القيامة لاشتغاله بأحوال الآخرة فمعرفة في ذلك الوقت إنما نشأت عن أنوارهم بكثرة صلاتهم عليه ﷺ وإلا فهو يعرف كل أمته من وجد منهم في زمنه ومن لم يوجد كيف لا يعرفهم وجميع ما هم فيه من الخير والرحمة إنما هو من يده الكريمة وبواسطة رحمته العظيمة فافهم.

(٣) لم أجده بهذا اللفظ وفي الترغيب للمندري عن الطبراني في الصغير والأوسط قال رسول الله ﷺ من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشرأ ومن صلى عليّ عشرأ صلى الله عليه مائة ومن صلى عليّ مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق

وقال النبي ﷺ (ما من عبد صلى عليّ إلا خرجت الصلاة مسرعة من فيه فلا يبقى بر ولا بحر ولا شرق ولا غرب إلا وتمر به وتقول أنا صلاة فلان بن فلان صلى على محمد المختار خير خلق الله فلا يبقى شيء إلا صلى عليه ويُخلق من تلك الصلاة طائر له سبعون ألف جناح في كل جناح سبعون ألف ريشة في كل ريشة سبعون ألف وجه في كل وجه سبعون ألف فم في كل فم سبعون ألف لسان كل لسان يسبح الله تعالى بسبعين ألف لغة ويكتب الله له ثواب ذلك كله) ^(١) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (من صلى عليّ يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم) ^(٢) ذكر في بعض الأخبار مكتوب على ساق العرش من اشتاق إليّ رحمته ومن سألني أعطيته ومن تقرب إليّ بالصلاة على محمد غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر) ^(٣).

= وبراءة من النار وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء وفي إسناده إبراهيم بن سليم بن شبيل الهجحي لا أعرفه بجرح ولا عدالة.
(١) لم أجده ولا أراه إلا موضوعاً.

(٢) ذكره في كنز العمال ج ١ ص ٥٠٧ حديث رقم ٢٢٤٠ وعزاه لأبي نعيم في الحلية عن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده قال العدوي في حاشيته وأخرجه البيهقي عن علي بلفظ (من صلى على النبي ﷺ يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة وعلى وجهه نور).

(٣) قال العدوي في حاشيته هذا الخبر ذكره الإمام ابن سبع أ.هـ، أقول ولا يعتمد على مثله لعدم معرفة مخرجه ورتبته.

وروي عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين أنه قال ما من مجلس يصلى فيه على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلا قامت منه رائحة طيبة^(١) حتى تبلغ عنان السماء فتقول الملائكة هذا مجلس صلي فيه على محمد ﷺ ذكر في بعض الأخبار أن العبد المؤمن أو الأمة المؤمنة إذا بدأ بالصلاة على سيدنا محمد ﷺ فتحت له أبواب السماء والسرادات^(٢) حتى إلى العرش فلا يبقى ملك في السموات إلا صلى على سيدنا محمد ويستعفرون لذلك العبد أو الأمة ما شاء الله^(٣).

(١) قال العدوي في حاشيته ولما كان ﷺ أطيب الطيبين وكان من خصائصه الشريفة التي عجلت له من صفات أهل الجنة أنه كان لا يمر بموضع ولا يجلس فيه ولا يمسن بيده أو بجارحة من جوارحه شيئاً إلا ويبقى فيه رائحة كرائحة المسك حتى لقد كان أصحابه يعرفون الطريق التي يمر عليها ﷺ بذلك ألقى الله له هذه الكرامة فكان ﷺ إذا ذكر في موضع وصلى عليه فيه طاب ذلك الموضع بذكره ونمت فيه رائحة طيبة يجد ريحها كل من خلق الله في الأرض إلا الإنس والجن فإنهم لو وجدوا ريحها لشغل كل منها بلذاتها عن معيشته أ.هـ.

(٢) السرادات جمع سرداق وهو كل ما أحاط بشيء ودار به كسرداق الخيمة وكالسور والجدار.

(٣) لم أجده ولا أراه إلا موضوعاً.

وقال ﷺ (من عسرت عليه حاجة فليكثر من الصلاة عليّ فإنها تكشف الهموم والغموم والكروب وتكثر الأرزاق وتقضى الحوائج) ^(١)
وعن بعض الصالحين أنه قال كان لي جار نساخ فمات فرأيت في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي فقلت فبم ذلك فقال كنت إذا كتبت ^(٢) اسم سيدنا محمد ﷺ في كتاب صليت عليه فأعطاني ربي ما

(١) لم أجده بهذا اللفظ ولكن جاءت أحاديث تدل على أن الصلاة على النبي ﷺ تفرج الهم وأن الله يقضي بها الحوائج منها ما أخرج ابن النجار عن جابر عنه ﷺ (من صلى عليّ في يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها لآخرته وثلاثين منها لدنياه) ومنها قوله ﷺ لكعب (إذا يكفيك الله ما أهمك من دنياك وآخرتك) رواه الترمذي وفي رواية لأحمد (إذا تكفى همك ويغفر ذنبك) وإسنادها جيد إلى غير ذلك والله أعلم، وقد ذكر الزبيدي في شرح الإحياء فصلاً في فوائد الصلاة على رسول الله ﷺ فراجعه ج ٥ ص ٥١.

(٢) قال المرتضى الزبيدي في شرح الإحياء رأيت في القول البديع للحافظ السخاوي قال وأما الصلاة عليه عند كتابة اسمه ﷺ وما فيه من الثواب ودم من أغفله فاعلم أنه كما تصلي عليه بلسانك فكذلك خط الصلاة عليه ببنانك مهما كتبت اسمه الشريف في كتاب فإن لك به أعظم الثواب وهذه فضيلة يفوز بها تُبَاعُ الآثار ورواة الأخبار وحملة السنة فيا لها من منة وقد استحب العلماء أن يكرر الكاتب الصلاة على النبي ﷺ كلما كتبه، قال ابن الصلاح ينبغي أن يحافظ على كتابة الصلاة والتسليم على رسول الله ﷺ عند ذكره ولا يسأم من تكرير ذلك عند تكراره فإن ذلك من أكبر الفوائد التي يتعجلها طلبة الحديث وكتبته ومن غفل عن ذلك حرم حظاً عظيماً وقد رأينا لأهل ذلك منامات صالحة وما يكتبه من ذلك فهو دعاء ينشؤه لا كلام يرويه فلذلك لا يتقيد فيه بالرواية ولا

لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وعن أنس أنه قال: قال رسول الله ﷺ (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وماله وولده ووالده والناس أجمعين)^(١).

وفي حديث عمر (أنت أحب إليّ يا رسول الله من كل شيء إلا نفسي التي بين جنبي) فقال له عليه الصلاة والسلام لا تكون مؤمناً حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال عمر (والذي أنزل عليك

=يقتمر فيه على ما في الأصل، وكذا الأمر في الثناء على الله سبحانه عند ذكر اسمه نحو عز وجل وتبارك وتعالى وما ضاهى ذلك، قال ثم ليتجنب في إثباتها نقصين من أن يكتبها منقوصة صورة رامزاً إليها بحرفين أو نحو ذلك يعني كما يفعله الكسالي والجهلة وعوام الطلبة فيكتبون صورة (صلعم) بدلاً عن ﷺ والثاني أن يكتبها منقوصة معنى بأن لا يكتب فيها وسلّم وإن وجد ذلك في خط بعض المتقدمين اهـ، ثم قال الحافظ الزبيدي رحمه الله روى الحافظ السلفي في فوائده بسنده إلى أبي عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري يقول سمعت أبا صالح عبد الله بن صالح الصوفي يقول روي بعض أصحاب الحديث في المنام فقبل ما فعل الله بك قال غفر لي فقبل له بأي شيء فقال بصلاقي في كتبي على رسول الله ﷺ ونقل الغزالي في الإحياء عن أبي الحسن قال رأيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله بما جوزي الشافعي عنك حيث يقول في كتابه الرسالة وصلى الله على محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون فقال ﷺ جزي عني أنه لا يوقف للحساب فيا لها من كرامة ويا لها من مكافأة نالها الإمام الشافعي ببركة الصلاة على سيدنا محمد ﷺ صلاة لا يبلغها العد ولا يحصرها الحد دائمة بداوم ملك الله عز وجل.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه.

الكتاب لأنك أحب إليّ من نفسي التي بين جنبي) فقال رسول ﷺ (الآن يا عمر ثم إيمانك)^(١) وقيل لرسول الله ﷺ (متى أكون مؤمناً وفي لفظ آخر مؤمناً صادقاً قال إذا أحببت الله فقبل و متى أحب الله قال إذا أحببت رسوله فقبل و متى أحب رسوله قال إذا اتبعت طريقته واستعملت سنته وأحببت بحبه وأبغضت ببغضه وواليت بولايته وعاديت بعداوته ويتفاوت الناس في الإيمان على قدر تفاوتهم في محبتي ويتفاوتون في الكفر على قدر تفاوتهم في بغضي ألا لا إيمان لمن لا محبة له ألا لا إيمان لمن لا محبة له ألا لا إيمان لمن لا محبة له)^(٢) وقيل لرسول الله ﷺ (نرى مؤمناً يخشع ومؤمناً لا يخشع ما السبب في ذلك فقال من وجد لإيمانه حلاوة خشع ومن لم يجدها لم يخشع فقبل بم توجد أو بم تنال وتكتسب فقال بصدق الحب في الله فقبل وبم يوجد حب الله أو بم يكتسب قال بحب رسوله فالتمسوا رضاء الله ورضاء رسوله في حبهما)^(٣) وقيل لرسول الله ﷺ (من آل سيدنا محمد الذين أمرنا بحبهم وإكرامهم والبرور بهم فقال أهل الصفاء والوفاء من آمن بي وأخلص فقبل وما علامتهم فقال إيثار محبتي على كل محبوب واشتغال الباطن بذكري بعد ذكر الله)^(٤) وفي أخرى (علامتهم إدمان ذكري والإكثار من الصلاة عليّ).

(١) الحديث في البخاري برقم (٦٦٣٢) إلى قوله الآن يا عمر وزيادة ثم إيمانك لم أجدها فيما وقفت عليه من كتب الحديث ولعلها زيدت للإيضاح فأدرجها بعضهم في الحديث ظناً أنها منه وليست منه.

(٢) موضوع انظر الكشف الإلهي (١/٦٤٧) قاله محقق الدلائل.

(٣) موضوع انظر الكشف الإلهي (١/٦٤٨) قاله محقق الدلائل.

(٤) موضوع انظر الكشف الإلهي (١/٦٤٩) قاله محقق الدلائل.

وقيل لرسول الله (من القوي في الإيمان بك فقال من آمن بي ولم يرني فإنه مؤمن بي على شوق منه وصدق في محبتي وعلامة ذلك منه أنه يود رؤيتي بجميع ما يملك)^(١).

وفي أخرى (بملاء الأرض ذهباً ذلك المؤمن بي حقاً والمخلص في محبتي صدقاً)^(٢) وقيل لرسول الله ﷺ (أرأيت صلاة المصلين عليك فمن غاب عنك ومن يأتي بعدك ما حالهما عندك فقال أسمع صلاة أهل محبتي وأعرفهم وتعرض عليّ صلاة غيرهم عرضاً)^(٣).

-
- (١) موضوع انظر الكشف الإلهي (١ / ٦٥٠) قاله محقق الدلائل.
 - (٢) موضوع انظر الكشف الإلهي (١ / ٦٥٠) قاله محقق الدلائل.
 - (٣) موضوع انظر الكشف الإلهي (١ / ٦٥١) قاله محقق الدلائل.

أسماء سيدنا ومولانا محمد ﷺ^(١) مائتان وواحد وهي هذه:

(١) قال النبهاني قال الشارح : وجه ذكر أسمائه ﷺ كأنها فصل وتتمة من فضائله ﷺ إن أسمائه ﷺ تعينه وتُشخصه ويحصل بها معرفة تامة به ﷺ وبأسمائه وصفاته وتعظيم قدره عند خالقه وقد قال في الشفا ومن تخصيصه تعالى له ﷺ أن ضمن أسمائه ثناءه فطوى أثناء ذكره عظيم شكره اهـ، ومعرفته ﷺ مقصودة لذاتها ثم معرفة أن له أسماء كثيرة تدل على عظمه وبذلك يحصل تعظيمه ويزيد في محبته ثم معرفتها تفصيلاً يفيد زيادة في محبته وتعظيمه أيضاً وتحمل على الإكثار من الصلاة عليه ﷺ ثم هذه الأسماء المذكورة كثير منها متفرق في الكتاب في كيفيات الصلاة عليه ﷺ فقدمت هنا ليكون المصلي القارئ لفصل الكيفية ممن تقدم له العلم بتلك الأوصاف التي تذكر في النبي ﷺ وعرف أنها أسمائه عليه الصلاة والسلام وهكذا عقد الفاكهاني في كتاب الفجر المنير باباً في أسمائه ﷺ وكذا أبو الخير السخاوي في القول البديع والله أعلم بمقاصد الجميع ثم قال الشارح واختار المؤلف رضي الله عنه ما جمعه الشيخ أبو عمران الزناتي رحمه الله وتبعه على ترتيبه ولفظه وقد قال أبو عمران رحمه الله تعالى قد أجهدت نفسي وأضنيت عيني وأعملت فكري فيما مضى من عمري طمعاً في جمع أسماء الرسول والإحاطة منها بالمنى والسؤل فطالعت كتب من مضى وحديث من يختار نقله ويرتضى فاجتمع لي بكذ وجد وضربي غوباً بعد نجد مائتان وواحد ثم سردها كما أتى بها المؤلف يعني صاحب دلائل الخيرات.

يقول الفقير يوسف النبهاني غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة ثم أوصلها الحافظ السيوطي في كتابه (الحدائق في أسماء خير الخلائق ﷺ) إلى أكثر من ثلاثمائة اسم وأوصلها في كتابه (البهجة السننية) إلى نحو الخمسمائة وأوصلها الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع في الصلاة على النبي الشفيع ﷺ إلى أكثر

من أربعائة وخمسين اسماً وأخذها منه الإمام القسطلاني فوضعها في كتابه المواهب اللدنية كما هي ثم إن شارحها الإمام الزرقاني أوصلها إلى أكثر من ثمانمائة اسم وأخذتها أنا منه بعد اطلاعي على جميع الكتب المذكورة وزدت من كلام غيرهم أسماء لم يذكرها وبعد أن حذف منها الأعجميات بقي منها نحو ثمانمائة وثلاثين اسماً فنظمتها بأرجوزة بديعة في نحو ثلاثمائة بيت قلت فيها:

سميتها بأحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل

صلى الله عليه وآله وسلم وذكرتها منشورة مع الأعجميات على حروف المعجم مع زيادة بعض الفوائد في مختصر سميته الأسمى فيما لرسول ﷺ من الأسماء وهو مطبوع مع الأرجوزة والحمد لله رب العالمين.

محمد^(١) أحمد^(٢) حامد^(٣) محمود^(٤) أحميد^(٥) وحيد^(٦)
 ماح^(٧) حاشر^(٨) عاقب^(٩) طه^(١٠) يس^(١١) طاهر^(١٢) مطهر^(١٣)
 طيب^(١٤) سيد^(١٥) رسول^(١٦) نبي^(١٧) رسول الرحمة^(١٨) قيم^(١٩)
 جامع^(٢٠) مقتف^(٢١) مقفى^(٢٢)

- (١) هو أفضل أسمائه ﷺ في الدنيا والآخرة في الأرض والسماء.
- (٢) أحميد هو بهمزة مضمومة ثم حاء مهملة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة ثم دال مهملة كذا وجدته في بعض نسخ الشفاء المعتمدة قال الشمني والمشهور عندهم وهو المحفوظ ضبطه بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح المثناة التحتية وبه ضبطه البرهان في المقتفى قال الشمني وهو غير عربي أقول ولكن معناه كالعربي أي يجيد بأمرته عن النار قال الشمني وفي نسخة بفتحها أي الهمزة وكسر الحاء وسكون المثناة التحتية من حاد يجيد إذا عدل ومال فهو عربي إن لم يكن من توافق اللغات وضبطه الماوردي في تفسيره بمد الألف وكسر الحاء.
- (٣) أي منفرد في جميع أوصاف الكمال ﷺ.
- (٤) أي الذي يمحو الله به الكفر.
- (٥) أي يحشر الناس على قدمه أي يقدمهم وهم خلفه.
- (٦) أي لا نبي بعده.
- (٧) هو من المتشابه وقيل معناه يا طاهر يا هادي.
- (٨) هو من المتشابه وقيل معناه يا سيد البشر.
- (٩) القيم السيد لقيامه بأمر الناس وأمر الدين.
- (١٠) لجمعه ما تفرق في غيره من الكمالات.
- (١١) التابع لهدي النبيين قبله.
- (١٢) أي متبوع.

رسول الملاحم (١) رسول الراحة (٢) كامل (٣) إكليل (٤) مدثر (٥) زممل (٦) عبدالله (٧) حبيب الله (٨) صفي الله (٩) نجى الله (١٠) كلیم الله (١١) خاتم الأنبياء (١٢) خاتم الرسل (١٣) محبي (١٤) منصور (١٥) نبي الرحمة (١٦) مذكر (١٧) ناصر (١٨) منجى (١٩) مذكر (٢٠) ناصر (٢١) منصور (٢٢) نبي

- (١) جمع ملحمة وهي الحرب والقتال وقد وقع له ﷺ ما لم يقع لأحد من الأنبياء وأممهم من الجهاد في سبيل الله تعالى.
- (٢) أي لما في شريعته من رفع الإصر والمشقة.
- (٣) معناه التاج المرصع بالجواهر وهو ﷺ تاج الوجود وزينته.
- (٤) أي المتلفف بالدثار وهو الثوب والمزمل بمعناه خاطبه الله تعالى بهما ملاطفة.
- (٥) أي الكامل في العبودية.
- (٦) أي محبه ومحبوه.
- (٧) أي مختاره.
- (٨) من المناجاة وهي المحادثة سراً وقد ناجاه الله عز وجل.
- (٩) أي الذي كلمه الله.
- (١٠) بكسر التاء وفتحها أي الذي ختمهم أي جاء آخرهم أو الذي ختموا به.
- (١١) أحيا الله به ﷺ عدة موتى كما أحيا بروح الإيمان كل من آمن به.
- (١٢) أنجى أمته في الدنيا من الهوان وفي الآخرة من عذاب النار.
- (١٣) من التذكير بمعنى الوعظ.
- (١٤) أي لدين الله بإعلاء كلمته وللمظلوم بتخليص حقه.
- (١٥) مؤيد من الله.
- (١٦) أي جاء بالرحمة لأمته لأنه ﷺ عين الرحمة.

نبى التوبة (١) حريص عليكم (٢) معلوم (٣) شهير (٤) شاهد (٥) شهيد (٦) مشهود (٧) بشير (٨) مبشر (٩) نذير (١٠) منذر (١١) نور (١٢) سراج (١٣) هدى (١٤) مهدي (١٥) منير (١٦) داع (١٧) مدعو (١٨) مجيب (١٩)

- (١) أي جاء بها لأمته وحضهم عليها.
- (٢) أي على هدايتكم.
- (٣) شهير عند الخلق بالفضائل.
- (٤) أي يشهد على أمته بتبليغ الرسالة ويشهد للأنبياء على أمهم.
- (٥) أي أن أمته يشهدون على الأمم وهو شهيد بتعديل أمته.
- (٦) أي تشهده الملائكة.
- (٧) أي لمن أطاعه بالجنة.
- (٨) من البشارة وهي إخباره عن الله بما يسر المؤمنين.
- (٩) نذير ومنذر من النذارة وهو تخويفه لمن عصاه.
- (١٠) أي هو نور في ذاته لئلا يركن له ظل في الشمس.
- (١١) أي كالسراج في اقتباس الأنوار منه بسهولة.
- (١٢) قال البوصيري:
- أنت مصباح كل فضل فما تصدر إلا عن ضوئك الأضواء
- (١٣) مصدر هدى بفتح الدال إذا أرشد.
- (١٤) أي موفق.
- (١٥) أي منور لقلوب أتباعه.
- (١٦) أي لجميع الخلق إلى الحق.
- (١٧) أي إلى الله تعالى.
- (١٨) أي لربه.

مجاب (١) حفي (٢) عفو (٣) ولي (٤) حق (٥) قوي (٦)
 أمين (٧) مأمون (٨) كريم (٩) مكرم (١٠) مكين (١١) متين (١٢)
 ميين (١٣) مؤمل (١٤) وصول (١٥) ذو قوة (١٦) ذو حرمة (١٧) ذو
 مكانة (١٨) ذو عز (١٩) ذو فضل (٢٠) مطاع (٢١) مطيع (٢٢)

-
- (١) أي عند ربه.
- (٢) من الحفاوة وهي الاعتناء بالشيء لاعتنائه بأمر أمته.
- (٣) مبالغة في العفو عن الجاني.
- (٤) أي قريب من الله.
- (٥) أي ذو حق لأنه جاء به.
- (٦) أي على القيام بأعباء الرسالة.
- (٧) أي على دين الله.
- (٨) لا يخاف من جهته شر.
- (٩) أي عظيم الجاه عند الله.
- (١٠) أي قوي .
- (١١) من الإبانة وهي الإظهار.
- (١٢) أي راج من ربه كل خير هذا على أنه اسم فاعل وعلى أنه اسم مفعول أي مرجو ترجوه أمته وجميع الخلق في المحشر.
- (١٣) أي كثير الصلة لرحمه وللمؤمنين.
- (١٤) أي صاحب مهابة مرعية لا تنتهك بين الناس.
- (١٥) أي منزلة عليه عند الله وخلقته.

قدم صدق (١) رحمة بشرى غوث (٢) غوث (٣) غياث (٤) نعمة الله هدية الله عروة وثقى (٥) صراط الله (٦) صراط مستقيم ذكر الله (٧) سيف الله (٨) حزب الله (٩) النجم الثاقب (١٠) مصطفى مجتبي منتقى (١١) أمي (١٢) مختار أجير (١٣) جبار (١٤) أبو القاسم أبو الطاهر أبو الطيب أبو إبراهيم مشفع شفيع صالح مصلح مهيمن (١٥)

- (١) القدم هنا بمعنى التقدم أي هو صاحب التقدم والسبق في صدقه بالسعي في الخير والشفاعة.
- (٢) أي ناصر.
- (٣) أي رحمة.
- (٤) أي للملهوفين.
- (٥) العروة موضع الاستمسك والوثقى القوية أي تستمسك به أمته.
- (٦) أي هو طريق معرفة الله.
- (٧) أي بسببه يذكر الله تعالى.
- (٨) كناية عن كثرة الجهاد.
- (٩) الحزب الجماعة أطلق عليه لكونه السبب في جمع الناس على كلمة التوحيد.
- (١٠) معنى الثاقب المضيء الوهاج وهو مثل النجم في الهداية.
- (١١) مصطفى مجتبي منتقى مختار كلها بمعنى واحد وهو المنتخب من الخلائق أجمعين.
- (١٢) أي لا يقرأ ولا يكتب والامية فيه معجزة.
- (١٣) بوزن أمير أي مجير أمته من النار كذا فسر الفاسي.
- (١٤) من الجبر بمعنى الإصلاح أو بمعنى القهر لأنه قهر الكفار.
- (١٥) أي مؤتمن على القرآن.

صادق ﷺ مصدق ﷺ صدق^(١) ﷺ سيد المرسلين ﷺ إمام المتقين
 ﷺ قائد الغر المحجلين ﷺ خليل الرحمن ﷺ برّ ﷺ مبرّ ﷺ وجيه ﷺ^(٣)
 نصيح ﷺ ناصح ﷺ وكيل ﷺ^(٤) متوكل ﷺ كفيل ﷺ^(٥) شفيع ﷺ^(٦)
 مُقيم السنة^(٧) ﷺ مقدس ﷺ^(٨) روح القدس ﷺ^(٩) روح الحق^(١٠) ﷺ
 روح القسط^(١١) ﷺ كاف ﷺ^(١٢) مكتف ﷺ^(١٣) بالغ ﷺ^(١٤) مبلغ ﷺ
 شاف^(١٥) ﷺ واصل ﷺ موصول^(١٦) ﷺ

- (١) سميّ به مبالغة في صدقه إذ هو أصدق الخلق على الإطلاق ﷺ.
- (٢) أي متصف بالبر وهو اسم جامع للخير والإحسان ومثله مبر فهو محل البر ﷺ
- (٣) ذو قدر رفيع.
- (٤) أي زعيم ورئيس أو بمعنى موكل إليه الأمر.
- (٥) ضامن لأمتة الشفاعة.
- (٦) من الشفقة وهي شدة الرأفة.
- (٧) قال النبياني هو اسمه في التوراة والزبور والسنة الطريقة أقام ﷺ سنة الأنبياء قبله بعد دثورها.
- (٨) مطهر من الذنوب والعيوب.
- (٩) أي الروح المقدسة من النقائص فهو من إضافة الموصوف للصفة.
- (١٠) أي الإيمان وهو ﷺ روحه الذي قام به أو الحق اسم الله تعالى وإضافته للتشريف مثل عيسى روح الله.
- (١١) القسط هو العدل وهو ﷺ روحه الذي قام به.
- (١٢) أي من تبعه.
- (١٣) أي بالله تعالى عما سواه.
- (١٤) أي واصل إلى الله بكمال العرفان.
- (١٥) للفرّاد.
- (١٦) أي بربه وصلاً لائقاً به.

سابق (١) سائق (٢) هاد هاد مقدم هاد مهدي هاد عزيز هاد
 فاضل هاد مفضل هاد فاتح هاد مفتاح (٣) مفتاح الرحمة هاد مفتاح
 الجنة هاد علم الإيمان (٤) علم اليقين هاد دليل الخيرات هاد مصحح
 الحسنات (٥) مقيل العثرات (٦) صفوح عن الزلات هاد صاحب
 الشفاعة هاد صاحب المقام (٧) صاحب القدم (٨) مخصوص بالعرز
 هاد مخصوص بالمجد هاد مخصوص بالشرف هاد صاحب الوسيلة (٩)
 صاحب السيف (١٠) صاحب الفضيلة (١١) صاحب الإزار (١٢)
 صاحب الحجة هاد صاحب السلطان (١٣) صاحب الرداء هاد

-
- (١) لكل خير.
 (٢) أي يسوق الأبرار إلى دار القرار.
 (٣) لكل خير.
 (٤) أي علامته ودليله.
 (٥) أي جاعلها صحيحة ومقبولة لأن شرط قبولها الإيمان به هاد .
 (٦) يعني أن الإيمان به تمحي به جميع السيئات السابقة على الإيمان.
 (٧) المقام المحمود هو شفاعته العظمى هاد .
 (٨) يعني التقدم.
 (٩) أعلى درجة في الجنة.
 (١٠) سمي به لكثرة جهاده هاد .
 (١١) من الفضل ضد النقص وقد اعطاه الله جميع الفضائل في الدارين.
 (١٢) الإزار هو ما ستر أسفل الجسد وهو اسمه في الكتب القديمة وكذلك
 صاحب الرداء وهو ما ستر أعلى البدن وهما ملبوس العرب ووصفه بها يدل على
 أنه عربي هاد .
 (١٣) بمعنى الحجة والبرهان وهو أيضاً بمعنى السلطنة وقد آتاه الله ذلك حتى
 مكن دينه وقهر أعداءه هاد .

صاحب الدرجة الرفيعة ﷺ صاحب التاج^(١) ﷺ صاحب
المغفر^(٢) ﷺ صاحب اللواء ﷺ صاحب المعراج ﷺ صاحب القضيب^(٣) ﷺ
صاحب البراق ﷺ صاحب الخاتم^(٤) ﷺ صاحب العلامة^(٥) ﷺ
صاحب البرهان ﷺ صاحب البيان^(٦) ﷺ فصيح اللسان ﷺ مطهر
الجنان^(٧) ﷺ رؤوف ﷺ رحيم ﷺ أذن خير^(٨) ﷺ صحيح الإسلام^(٩) ﷺ
سيد الكونين ﷺ عين النعيم ﷺ عين الغر^(١٠) ﷺ سعد الله^(١١) ﷺ سعد
الخلق ﷺ خطيب الأمم^(١٢) ﷺ علم الهدى ﷺ كاشف الكرب^(١٣) ﷺ
رافع الرتب ﷺ

-
- (١) العمامة.
(٢) هو زرد نسج من الدرع على قدر رأسه الشريف كان يلبسه للحروب ﷺ.
(٣) سيفه ﷺ.
(٤) هو قطعه لحم بارزة في جسده الشريف عند كتفه الأيسر قدر بيضة الحمامة
وهو من دلائل نبوته.
(٥) المراد به الخاتم.
(٦) الفصاحة.
(٧) القلب فهو أطهر الناس قلباً وقالباً.
(٨) أي مستمع خير وصلاح لا مستمع شر وفساد.
(٩) أي كامل الشريعة.
(١٠) أي سيدهم.
(١١) السعد اليمن والبركة فهو البركة الحاصلة من الله لخلقه.
(١٢) سمي به لثنائه على الله تعالى عند الشفاعة العظمى.
(١٣) يفرج الله بشفاعته كرب أهل الموقف.

عز العرب ﷺ صاحب الفرج ﷺ كريم المخرج ^(١) اللهم يارب
بجاه نبيك المصطفى ورسولك المرتضى طهر قلوبنا من كل وصف
يباعدنا عن مشاهدتك ومحبتك وأمتنا على السنة والجماعة والشوق إلى
لقائك يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليماً.

(١) أي محل خروجه وهو أصوله الطيبة وبلده مكة المشرفة.

صفة الروضة الشريفة^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم^(٢) وهذه صفة الروضة المباركة التي دفن فيها رسول الله ﷺ وصاحبه أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما هكذا^(٣) ذكره عروة ابن الزبير رضي الله عنه قال دفن رسول الله ﷺ في السهوة ودفن أبو بكر رضي الله عنه خلف رسول الله ﷺ

(١) أتى بها ليزور المثال من لم يتمكن من زيارتها إلا في عالم الخيال كما قال القائل

إذا ما الشوق ألقني إليها
ولم أظفر بمطلوب لديها
نقشت مثالها في الكف نقشاً
وقلت لناظري قصرأ إليها

(٢) ابتدأها بالبسملة والصلاة على النبي ﷺ تبركاً بذلك لاستقلالها بنفسها.
(٣) المشار إليه ما صوره من صفة الروضة وهو صفة ما في النسخة السهلية فقبر النبي ﷺ مقدم إلى جدار القبلة ثم قبر أبي بكر حذاء منكيه ثم قبر عمر حذاء منكيه أبي بكر وهذه أشهر الروايات في صفة القبور الثلاثة ويليهما ما روي أن عمر رأسه عند رجلي رسول الله ﷺ.

ودفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند رجلي أبي بكر^(١) وبقيت السهوة^(٢) الشرقية فارغة فيها موضع قبر يقال والله أعلم أن عيسى بن مريم يدفن فيه، وكذلك جاء في الخبر^(٣) عن رسول الله ﷺ وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت ثلاثة أقمار سقوطاً في حجرتي فقصصت رؤيائي على أبي بكر فقال يا عائشة ليدفنن في بيتك ثلاثة هم خير أهل الأرض فلما توفي رسول الله ﷺ ودفن في بيتي قال لي أبو بكر هذا واحد من أقمارك وهو خيرهم صلى الله عليه وعلى وآله وسلم كثيراً.

(١) قال الفاسي لم أقف على هذه الرواية التي ذكرها المؤلف عن عروة وإنما ذكر السهمودي الرواية الأولى ا.هـ، أي عند منكبي أبي بكر.
(٢) السهوة المكان المرتفع في الدار ويكون عليه سقيفة.

(٣) عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال يدفن عيسى بن مريم مع رسول الله ﷺ وصاحبيه فيكون قبره رابعاً، أخرجه البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام وقال عقبه هذا لا يصح عندي ولا يتابع عليه والطبراني وقال الهيثمي في مجمع الزوائد في سنده عثمان بن الضحاك وثقه ابن حبان وضعفه أبو داود وأورده الحافظ في الفتح وقال لا يثبت روي عن عائشة في حديث لا يثبت أنها استأذنت النبي ﷺ إن عاشت بعده أن تدفن إلى جانبه فقال لها وأنى لك بذلك؟ وليس في ذلك الموضع إلا قبوري وقبر أبي بكر وعمر وعيسى بن مريم ا.هـ، وحديث عائشة هذا أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق نقله عنه في كنز العمال وذكره الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية وقال عقبه (ولكن لا يصح إسناده) والله أعلم، ينظر التصريح بما تواتر في نزول المسيح للعلامة محمد أنور شاه الكشميري وتعليقات عبد الفتاح أبو غدة عليه.

(فصل^(١)) في كيفية^(٢) الصلاة على النبي ﷺ الحزب الأول في يوم الإثنين^(٣).

(١) هذا هو المقصود من كتاب دلائل الخيرات وهو المجرأ بالأحزاب والأرباع والأثلاث حسبما ثبت ذلك في النسخة السهلة لأنه منه تكون قراءة الكتاب وينبغي أن يقصد المصلي على رسول الله ﷺ امتثال أمر الله وتصديقاً لنبية ومحبة فيه وشوقاً إليه وتعظيماً لقدره وكونه أهلاً لذلك .

(٢) قال العلامة المرتضى الزبيدي في شرح الإحياء ج ٣ ص ٢٨٩ قد أكثر المحبون للنبي ﷺ في الصلاة عليه بصيغ مختلفة وألفاظ متنوعة وأفردوها بمصنفات ما بين طوال وقصار فمن أطول ما رأيت كتاب تنبيه الأنام للشيخ عبد الجليل بن محمد بن محمد بن عظم القيرواني في مجلد حافل أبدع فيه وأغرب ومن المتأخرين القطب الكامل سيدي محمد المعطي بن عبد الخالق بن عبد القادر بن القطب أبي عبد الله محمد الشرقي التادي في مجلدات أطال فيها رحمه الله تعالى ومن القصار الكتاب المسمى بدلائل الخيرات وشوارق الأنوار للقطب أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي قدس سره وكان في أواخر الثمانمائة وكان في عصره رجل آخر بشيراز ألف كتاباً سماه بهذا الاسم وعلى هذه الطريقة إلا أن الله سبحانه وتعالى قد رزق القبول والاشتهار لكتاب الجزولي ما لم يعط لغيره فولعت به الخاصة والعامّة وخدموه بشروح وحواش وما ذلك إلا لحسن نيته وخلوص باطنه في حبه ﷺ وقد سمعت غير واحد من الشيوخ يقول إذا أردت أن تعرف مقام الرجل في القبول عند الله تعالى فانظر إلى مؤلفاته أو تلامذته ثم أطال رحمه الله في ذكر الصفات في صيغ الصلاة على رسول ﷺ فراجع إن شئت .

(٣) الذي يظهر لي أن الابتداء بيوم الإثنين باعتبار كونه يوم مولد رسولنا الأعظم ﷺ كما ثبت في صحيح مسلم وهو كذلك يوم بعثته وهجرته ووفاته ﷺ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم
صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على
محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد^(١)
اللهم صل على محمد وعلى آله كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد^(٢)
اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على
محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد^(٣) اللهم صل
على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد^(٤) اللهم صل على محمد عبدك

(١) قال العدوي ابتداءً بهذه الصيغة لقوة حديثها فقد أخرجها مالك في الموطأ
والبخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والنسائي وقال الحافظ العراقي
والحافظ السخاوي إنه متفق عليه وهو أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم... إلخ.

(٢) نسبها القاضي عياض في الشفا لرواية مالك عن ابن مسعود الأنصاري
البدرى.

(٣) نسبها في الشفا لرواية كعب بن عجرة قال العدوي وأخرج حديثها الستة
وأحمد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك
هدية إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا... إلخ.

(٤) قال العدوي أخرجها أبو داود والنسائي وصححها الترمذي وابن خزيمة
والحاكم والبيهقي في المعرفة وقد اختصرها المؤلف تبعاً لما في الشفا وتمامها كما

ورسولك^(١) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد^(٢) اللهم وترحم^(٣) على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على إبراهيم وعلى

=صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.
(١) اختصرها المؤلف تبعاً للشفا ولفظ البخاري اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.

(٢) أسندها القاضي عياض في الشفا عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن علي رضي الله عنه أخرجه البيهقي في الشعب والديلمي وابن منده وغيرهم وهو المعروف بالسلسل بالعد وهو ضعيف لكنه متقوً بطرقه.

(٣) تبع المصنف في زيادة وترحم ما ذكره بعض فقهاء المالكية كأبي زيد القيرواني في رسالته المشهورة من ندب زيادته في الصلاة الإبراهيمية بعد التشهد وقد تعقب القيرواني عليها ابن العربي قال وهم شيخنا في تلك الزيادة وهي كلمة لا أصل لها إلا في حديث ضعيف وقال النووي أيضاً زيادة وارحم محمداً بدعة لا أصل لها والاختيار تركه إذ لم يأت في خبر صحيح وليس في التشهد الذي علمه رسول الله ﷺ للصحابة ا.هـ.

ونقل الشهاب الحفاجي الحنفي أن كلمة وترحم عليه غير فصيحة نقل ذلك عن الفراء وقال الرملي في شرح المنهاج وزيادة وارحم محمداً وآل محمد كما رحمت على إبراهيم بدعة واعترض بورودها في عدة أحاديث منها وترحم على محمد ورده بعض محققي أهل الحديث بأنها شديدة الضعف فلا يعمل بها قال العدوي رحمه الله وبهذا علم أن سبب الإنكار لكون الدعاء بالرحمة لم يرد هنا من طريق

آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وتحنن^(١) على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمداً وآل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت

=يعتد به لا ما قاله بعضهم من أنه لا يدعى له ﷺ بلفظ الرحمة لأنه إن أراد امتناع ذلك مطلقاً فالأحاديث الصحيحة صريحة في رده فقد صح في سائر روايات التشهد السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته وصح أنه ﷺ أقر من قال ارحمني وارحم محمداً ولم ينكر عليه سوى قوله ولا ترحم معنا أحداً ولا يتوهم من كونه عليه الصلاة والسلام عين الرحمة فكيف يدعى له بها؟ لأن المراد بها في حقه ﷺ غايتها أي وهو الإحسان المقرون بالتعظيم والنبي ﷺ أجزل الخلق حظاً منها وحصوله لا يمنع طلبها له كالصلاة والوسيلة والمقام المحمود نظراً لما فيه عود الفائدة له ﷺ بزيادة ترقيه التي لا نهاية لها وللداعي بزيادة ثوابه على ذلك

أهـ.
(١) وتحنن من الحنين بمعنى الرأفة والشفقة والحنان المنان من أسائه تعالى بمعنى الرؤوف المنعم.

على إبراهيم إنك حميد مجيد^(١) اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق والدامغ لجيشتات الأباطيل كما حُمل فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفزاً في مرضاتك واعيا لوحيك حافظاً لعهدك ماضياً على نفاذ أمرك حتى أوري قبساً لقابس آلاء الله تصل بأهله أسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم وأبهج موضحات الأعلام ونائرات الأحكام ومنيرات الإسلام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيئك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له في عدتك واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنتات له غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك المعلول اللهم اعل على بناء الناس بناءه وأكرم مثواه لديك ونزله وأتم له نوره واجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة ومرضي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل وبرهان عظيم^(٢) ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

(١) ذكرها القاضي عياض في الشفا عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجها أبو داود و الطبراني عن النبي ﷺ أنه قال من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم صل على النبي وأزواجه ... إلخ.
(٢) ذكرها في الشفا عن سلامة الكندي عن علي رضي الله عنه وأخرجها الطبراني في الأوسط وابن أبي شيبة في المصنف وسعيد بن منصور عن علي رضي الله عنه ومعنى داحي المدحوات باسط الأراضي المبسوطات وبارئ المسموكات خالق السموات وجبار القلوب أي قهار القلوب على فطرتها أي على ما خلقتها عليه

قوله شرائف جمع شريفة بمعنى عالية وقوله نوامي جمع نامية أي خيراتك الزائدة
قوله الفاتح لما أغلق أي صعب من المشكلات قوله والخاتم لما سبق أي من النبوة
والرسالة والمعلن يعني المظهر الحق أي الدين الحق بالحق أي الأمر الحق المشتمل
على الحكمة التامة قوله الدامغ يعني المبطل لجيشات جمع جيشة وهي المرة من
جاش القدر إذا فار الأباطيل جمع باطل وهو مقابل الحق قوله كما حمل أي لأجل
تحمله قوله فاضطلع أي نهض بأمرك أي أوامرك بطاعتك أي بسببها قوله مستوفزاً
أي مستعجلاً في مرضاتك أي ما يرضيك واعيا أي ضابطاً لوحيك الذي
أوحيته إليه حافظاً لعهدك الذي أخذته عليه من تبليغ الدعوة ماضياً يعني مجتهداً
ومستمراً على نفاذ أي إمضاء أمرك قوله حتى أوري، الوري قدح الزناد لإخراج
ناره والقبس الشعلة من النار استعير ذلك لإظهار الحق أي أظهر نور الإيمان
للمقتبس أي الطالب لذلك قوله آلاء الله أي نعمه تصل أي توصل والضمير في
أهله وأسبابه للقبس والمراد بأهله المؤمنون الذين سبقت لهم السعادة وبالأسباب
الطرق الموصلة إليه قوله به يعني النبي هديت القلوب أي الضالة بعد خوضات
الفتن أي الدخول فيها والمراد بها الكفر قوله أبهج من البهجة وهي الحسن قوله
موضحات الأعلام أي الأعلام الموضحة والمراد بها الأمور التي يستدل بها على
طريق الهدى والمراد قوله نائرات الأحكام جمع نائرة أي الأحكام النائرة من نار
اللازم بمعنى الظاهرة وأما منيرات الإسلام فمن أنار المتعدي والمراد قواعده
التي أسس عليها قوله فهو أمينك أي على وحيك قوله المأمون أي في ذلك الوحي
قوله وخازن أي حافظ علمك المخزون أي على غيبك الذي أذنت له بالاطلاع
عليه قوله اللهم أفسح أي وسع قوله في عدنك أي جنة عدن قوله غير مكدرات
أي غير مشوبة بما يكدر قوله المحلول من حل بالمكان إذا نزل فكأن المثاب يحل
في الثواب قوله المعلول من عله يعله بالضم سقاه عللا بفتحات وهو الشرب

الثاني بعد نهل وهو الشرب الأول قوله بناءه أي مقامه في الجنة قوله وأكرم مثواه أي محل إقامته لديك أي ونزله عندك هو ما يهيا للضيف إذا نزل قوله واجزه أي أثبه قوله من هي هنا تعليلية قوله ابتعائك أي لأجل بعثتك له حال كونه مقبول الشهادة في المحشر للأنبياء على أمهم بالتبليغ قوله وخطه أي أمر فصل بمعنى فاصل بين الحق والباطل.

لبيك اللهم ربي وسعديك صلوات الله البر الرحيم والملائكة
المقربين والنبين والصدّيقين والشهداء والصالحين وما سبح لك من
شيء يا رب العالمين على سيدنا محمد بن عبدالله خاتم النبين وسيد
المرسلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير الداعي إليك
بإذتك السراج المنير وعليه السلام^(١) اللهم اجعل صلواتك وبركاتك
ورحمتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبين محمد عبدك
ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة^(٢) اللهم ابعثه مقاما
محمودا يغبطه فيه الأولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد
وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته وأصهاره
وأنصاره وأشياعه ومحبيه وأمته وعلينا معهم أجمعين يا أرحم الراحمين^(٣)
اللهم صل على محمد عدد من صلىّ عليه و صل على محمد عدد من لم
يصل عليه وصل على محمد كما أمرتنا بالصلاة عليه وصل على محمد كما
يجب أن يُصلى عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما أمرتنا أن

(١) ذكرها القاضي في الشفا ونقل أن ابن مسعود أمر الصحابة أن يسألوا عليا أن
يعلمهم كيفية الصلاة على النبي ﷺ بعد موته فعلمهم سيدنا علي هذا قال الحافظ
السخاوي في القول البديع ولم أقف على أصله.

(٢) ذكرها في الشفا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأخرجها ابن ماجه
والبيهقي في الشعب و الدارقطني.

(٣) هذا آخر ما نقله المؤلف متصلاً عن الشفاء للقاضي عياض.

نصلي عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما هو أهله
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما تحب وترضاه له^(١).
 اللهم يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واعط
 محمداً الدرجة والوسيلة في الجنة اللهم يا رب محمد وآل محمد اجز
 محمداً ﷺ ما هو أهله^(٢) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى أهل
 بيته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء
 وارحم محمداً وآل محمد حتى لا يبقى من الرحمة شيء وبارك على محمد
 وعلى آل محمد حتى لا يبقى من البركة شيء وسلم على محمد وعلى آل
 محمد حتى لا يبقى من السلام شيء^(٣).
 اللهم صل على محمد في الأولين وصل على محمد في الآخرين
 وصل على محمد في النبيين وصل على محمد في المرسلين وصل على محمد

(١) ذكر أبو العباس بن منديل في تحفة المقاصد أن الإمام الشافعي رضي الله عنه
 رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقيل له بماذا قال بخمس
 كلمات كنت أصلي بهن على النبي ﷺ فقيل له وما هن قال كنت أقول اللهم صل
 على محمد عدد من صلى عليه إلى وترضاه له أفاده العدوي.

(٢) هذه الصيغة ذكرها ابن جبر مرفوعة من حديث جابر بن عبد الله ورواها
 الطبراني في الكبير والأوسط عن ابن عباس بسند ضعيف قال قال رسول الله ﷺ
 من قال جزئى الله عنا محمداً ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح ورواه
 أبو نعيم في الحلية.

(٣) رواها ابن جبر عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعة وذكرها أيضاً ابن سبع
 وأخرجها الحاكم من حديث ابن عمر ذكره في حاشية العدوي.

في الملاء الأعلى إلى يوم الدين^(١) اللهم اعط محمدًا الوسيلة^(٢)
والفضيلة والشرف^(٣) والدرجة الكبيرة^(٤) اللهم إني آمنت بمحمد ولم
أره فلا تحرمني في الجنان رؤيته وارزقني صحبته^(٥) وتوفني على ملته^(٦)
واسقني من حوضه^(٧) مشرباً رويًا^(٨) سائغًا^(٩) هنيئًا^(١٠)

(١) ذكرها ابن جبر عن سعيد بن عطار د. هـ. عدوي، وقوله في الأولين أي
المتقدمين في الزمن والمتأخرين أي في الزمن وفي بمعنى مع والمراد من ذلك
تعميمه بالرحمة في كل زمن ومع كل جماعة وقوله في الملاء الأعلى يعني الملائكة
والملاء الجماعة والأعلى نعت.

(٢) درجة في الجنة وحديثها في مسلم .

(٣) علو القدر .

(٤) العظيمة .

(٥) أي ملازمته ومرافقته .

(٦) أي على دينه .

(٧) روى مسلم أن النبي ﷺ قال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه
أبيض من الورق وفي رواية اللبن وفي أخرى صحيحة أيضاً وأحلى من العسل
وريحجه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ أبداً وفي
رواية صحيحة ولا يسود وجهه أبداً والإيمان بالحوض واجب فيثاب عليه من
صدق به ويبعد ويفسق جاحده وهو جسم مخصوص كبير متسع الجوانب ترده
هذه الأمة من شرب منه لا يظمأ أبداً وظواهر الأحاديث أنه بجانب الجنة كما
قال ابن حجر وقيل قبله وقيل هما حوضان واحد قبله وواحد بعده والواجب
اعتقاد ثبوته وجهل تقدمه على الصراط وتأخره عنه لا يضر بالاعتقاد . هـ .
عدوي وقيل لكل نبي حوض .

(٨) بفتح الراء وكسر الواو وتشديد الياء أي مروياً ومانعاً من العطش .

(٩) أي سهل المرور في الحلق .

(١٠) طيباً لا يشيبه شيء .

لا نظماً بعده أبداً إنك على كل شيء قدير اللهم أبلغ روح محمد مني تحية وسلاماً اللهم وكما آمنت به ولم أره فلا تحرمني في الجنان رؤيته اللهم تقبل شفاعته محمد الكبرى وارفع درجته العليا وآته سؤله في الآخرة والأولى^(١) كما آتيت إبراهيم وموسى .

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد نبيك ورسولك وإبراهيم خليلك وصفيك^(٢) وموسى كليمك ونجيك^(٣) وعيسى روحك^(٤) وكلمتك^(٥) وعلى جميع ملائكتك ورسلك وأنبيائك وخيرتك من خلقك^(٦) وأصفائك^(٧) وخاصتك^(٨) وأوليائك من أهل أرضك وسمائك وصلى الله على سيدنا محمد عدد خلقه

(١) ذكرها في الشفا عن طاووس عن ابن عباس وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة قال الحافظ ابن كثير وإسناده جيد قوي صحيح .هـ قاله العدوي قوله وتقبل شفاعته الكبرى تأنيث أكبر قال ذلك لأن له شفاعات أخر إلا أن أعظمها شفاعته ﷺ المختصة به للإراحة من الموقف .

(٢) الصفي المصافي .

(٣) النجي من المناجاة وهي المحادثة سرّاً .

(٤) روح الله الإضافة للتشريف أي روح من عند الله .

(٥) كلمتك أي المكون بالكلمة من غير واسطة أب والمراد كلمة كن والإضافة للتشريف أيضاً .

(٦) المختارون منه .

(٧) جمع صفي وهو الذي صفت محبته .

(٨) الخاصة خلاف العامة وهم الذين خصهم بقربه .

ورضاء نفسه وزنة عرشه^(١) ومداد كلماته^(٢) وكما هو أهله وكلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وعلى أهل بيته وعترته الطاهرين وسلم تسليماً اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته وعلى جميع النبيين والمرسلين والملائكة والمقربين وجميع عباد الله الصالحين عدد ما أمطرت السماء منذ بنيتها وصل على محمد عدد ما أنبتت الأرض منذ دحوتها^(٣) وصل على محمد عدد النجوم في السماء فإنك أحصيتها وصل على محمد عدد ما تنفست الأرواح منذ خلقتها وصل على محمد عدد ما خلقت وما تخلق وما أحاط به علمك وأضعاف ذلك، اللهم صل عليهم عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك ومبلغ علمك^(٤) وآياتك^(٥) اللهم صل عليهم صلاة تفوق وتفضل صلاة المصلين عليهم من الخلق أجمعين كفضلك على جميع خلقك اللهم صل عليهم صلاة دائمة مستمرة الدوام على مر^(٦) الليالي والأيام

(١) أي ثواب هذه الصلاة زنة العرش الذي هو أكبر مخلوقات الله ولا يعلم قدر عظمته إلا الله.

(٢) أي ما يكتب به وهذه تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل في العدد وكلمات الله لا تنتهي إلى أمد ولا تعد ولا تحصر بعدد ولكنه ضرب به المثل ليدل على الكثرة والوفور.

(٣) بسطتها.

(٤) هذا الكلام محمول على المبالغة في الطلب فإن معلومات الله لا تتناهى وعلمه لا غاية له. اهـ شرنوبي.

(٥) أي مبلغ عددها أو ما تضمنته من كلمات وحروف.

(٦) أي مع مرور والمراد أنها لا تنقطع بانقطاع الليالي والأيام.

متصلة الدوام لا انقضاء لها ولا انصرام^(١) على مر الليالي والأيام
عدد كل وابل وطل^(٢) اللهم صل على محمد نبيك وإبراهيم خليلك
وعلى جميع أنبيائك وأصفياك من أهل أرضك وسماك عدد خلقك
ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك ومنتهى علمك وزنة جميع
مخلوقاتك صلاة مكررة^(٣) أبداً عدد ما أحصى علمك وملئ ما أحصى
علمك وأضعاف ما أحصى علمك^(٤) صلاة تزيد وتفوق وتفضل صلاة
المصلين عليهم من الخلق أجمعين كفضلك على جميع خلقك ثم تدعو^(٥)
بهذا الدعاء فإنه مرجو الإجابة إن شاء الله تعالى بعد الصلاة على النبي
ﷺ اللهم اجعلني ممن لزم^(٦) ملة نبيك محمد ﷺ^(٧) وعظم حرمة^(٨)

(١) أي لا انقطاع .

(٢) الواابل المطر الشديد والطل بالطاء المهملة المطر الخفيف .

(٣) مكررة بفتح الراء اسم مفعول أي معادة أكثر من مرة وهي أخص من الإعادة
فإنها تصدق بمرّة زائدة على الأول بخلاف التكرير .

(٤) المراد من هذا التكثير بحيث لو قدر أن تكون تلك الصلوات أجساماً لبلغت
من كثرتها ما يملأ ذلك فهو تمثيل وتقريب .

(٥) ثم تدعو أي أيها القارئ بهذا الدعاء الآتي فإنه مقبول الإجابة لكونه بعد
الصلاة على النبي ﷺ أو بين الصلاتين على النبي ﷺ .

(٦) لزم بكسر الزاي أي لم يفارق .

(٧) أي دين نبيك محمد ﷺ .

(٨) بضم الحاء وسكون الراء المهملتين وهو ما يجب القيام به ولا يحل انتهاكه .

وأعز كلمته^(١) وحفظ عهده وذمته^(٢) ونصر حزبه^(٣) ودعوته
 وكثر تابعيه وفرقته^(٤) ووافى^(٥) زمرة^(٦) ولم يخالف سبيله^(٧) وسنته
 اللهم إني أسألك الاستمسك^(٨) بسنته وأعوذ بك من الانحراف^(٩) عما
 جاء به، اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه محمد نبيك ورسولك
 ﷺ وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه محمد نبيك ورسولك ﷺ^(١٠).

-
- (١) عظم كلمته والمراد بالكلمة شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإطلاق الكلمة عليها مجاز مرسل من إطلاق الجزء على الكل.
- (٢) حفظ بكسر الفاء والعهد ما عاهد عليه أصحابه من امتثال الأوامر واجتناب النواهي والذمة بكسر الذال المعجمة بمعنى العهد.
- (٣) الحزب الطائفة من الناس والجمع أحزاب والمراد بنصره إياهم أن يكون على طريقته من الاستمسك بالدين القويم.
- (٤) فرقته بكسر الفاء هي الطائفة من الناس وغيرهم.
- (٥) لاقى في الآخرة.
- (٦) جماعته والجمع زمر.
- (٧) طريقه.
- (٨) الاعتصام.
- (٩) الميل.

(١٠) عن أبي أمامة رضي الله عنه قال دعا رسول الله ﷺ بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً فقلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً فقال ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ

اللهم اعصمني^(١) من شر الفتن^(٢) وعافني من جميع المحن^(٣)
وأصلح مني ما ظهر^(٤) وما بطن^(٥) ونق قلبي من الحقد^(٦) والحسد^(٧)
ولا تجعل علي تباعة لأحد، اللهم إني أسألك الأخذ بأحسن ما تعلم
والترك لسيء ما تعلم وأسألك التكفل بالرزق^(٨) والزهد في الكفاف^(٩)
والمخرج^(١٠) بالبيان من كل شبهة^(١١) والفلج^(١٢) بالصواب في كل

= ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد ﷺ وأنت المستعان وعليك
البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله زاد في رواية العلي العظيم رواه الترمذي.
(١) احفظني.

(٢) أي الضلال والإثم ونحو ذلك.

(٣) جمع محنة وهي ما يختبر به.

(٤) أي الذي ظهر وهو الجوارح الظاهرة باستعمالها في طاعتك.

(٥) هو القلب فإن عليه المدار.

(٦) هو اعتقاد العداوة وإمساكها في القلب.

(٧) تمنى زوال نعمة الغير.

(٨) أي أسألك أن تتحمل عني مؤنة رزقي فضلاً منك بحيث لا يشغل فكري
الاهتمام به.

(٩) وأسألك الزهد فيما يكفي الإنسان ويكفه عن سؤال الناس فيكون الزهد في
غيره من باب أولى.

(١٠) والمخرج بفتح الميم والراء مصدر أي الخروج.

(١١) أي أمر مشتبه ليس بواضح الحل والحرمة.

(١٢) الفلج بفتح الفاء واللام وبسكون اللام أي الظفر بالصواب.

حجة والعدل في الغضب والرضا والتسليم لما يجري به القضاء
والاقتصاد^(١) في الفقر والغنى والتواضع في القول والفعل
والصدق في الجد والهزل اللهم إن لي ذنباً فيما بيني وبينك
وذنباً فيما بيني وبين خلقك.
اللهم وما كان لك منها فاغفره وما كان منها لخلقك فتحمله
عني^(٢) وأغنني بفضلك إنك واسع المغفرة اللهم نور بالعلم قلبي
واستعمل بطاعتك بدني وخلص من الفتن سري واشغل بالاعتبار^(٣)
فكري وقني شر وساوس^(٤) الشيطان وأجرني منه يا رحمن حتى لا يكون
له علي سلطان^(٥)

(١) التوسط.

(٢) أي أذه عني حتى يرضى خصمي.

(٣) هو الاتعاظ.

(٤) أي ادفع عني شر وساوس الشيطان والوساوس جمع وسوسة وهي التحديث
سراً بتزيين.

(٥) أي تسلط والله أعلم وهذا آخر الحزب الأول يوم الاثنين.

حزب يوم الثلاثاء

اللهم إني أسألك من خير ما تعلم^(١) وأعوذ^(٢) بك من شر ما تعلم^(٣) وأستغفرك^(٤) من كل ما تعلم إنك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب^(٥) اللهم ارحمني من زماني هذا وإحداق الفتن^(٦) وتطاول^(٧) أهل الجراءة^(٨) عليّ واستضعافهم^(٩) إياي.

(١) من خير ما تعلم أنه خير.

(٢) أتحصن.

(٣) أنه شر.

(٤) أي أطلب منك غفران ما تعلم من ذنوبي.

(٥) جمع غيب وهو ما غاب عن المخلوقين وهذا الدعاء من ضمن دعاء أخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان من حديث شداد بن أوس وهو اللهم إني أسألك الثبات في الأمر كله وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب وللحديث ألفاظ أخرى.

(٦) هي كل ما يشغل عن الله عز وجل ومعنى قوله إحداق الفتن إحاطة الفتن.

(٧) استعلاء.

(٨) أي الإقدام والتسلط.

(٩) أي عدهم إياي ضعيفاً حقيراً.

اللهم اجعلني منك^(١) في عياد^(٢) منيع^(٣) وحرز^(٤) حصين من جميع خلقك حتى تبلغني أجلي معافي^(٥) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد من صلى عليه وصل على محمد وعلى آل محمد عدد من لم يصل عليه وصل على محمد وعلى آل محمد كما تنبغي^(٦) الصلاة عليه وصل على محمد وعلى آل محمد كما تجب الصلاة عليه وصل على محمد وعلى آل محمد كما أمرت أن يصلى عليه وصل على محمد وعلى آل محمد الذي نوره من نور الأنوار^(٧) وأشرق بشعاع سره الأسرار^(٨).

(١) من حفظك ومن ابتدائية والجار والمجرور في محل نصب على الحال من قوله في عياد .

(٢) ملجأ .

(٣) مانع من الوصول لمن التجأ إليه .

(٤) المكان الذي يحرز الشيء أي يصونه .

(٥) سالماً من شر الخلق .

(٦) تطلب وجوباً واستحباباً .

(٧) في بعض النسخ إسقاط من وهو الأولى ومعناه الذي نوره نور الأنوار بمعنى أنورها وفي بعض النسخ الذي من نوره الأنور أي الأنوار مقتبسة منه وفي السهيلية الذي نوره من نور الأنوار فمن لا ابتداء الغاية لا تبغيه ونوره ذاته ﷺ والإضافة للتشريف والمراد أن الله خلق النبي بدون واسطة لما في الحديث أول ما خلق الله نوري ومن نوري خلق كل شيء ولا يصح حديثاً والأسلم ما في بعض النسخ من إسقاط من والله أعلم .

(٨) أشرق أضواء الشعاع المترقق المضيء الأسرار جمع سر وأصله الأمر الخفي والمراد به القلب أي وصارت قلوب المؤمنين بسبب ما وصل إليها من أنوار سنته وشريعته مستعدة للفيوضات الربانية والواردات الإلهية .

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى أهل بيته الأبرار أجمعين
 اللهم صل على محمد وعلى آل بهر أنوارك^(١) ومعدن أسرارك^(٢) ولسان
 حجتك^(٣) وعروس مملكتك^(٤) وإمام حضرتك^(٥) وخاتم أنبياءك
 صلاة تدوم بدوامك وتبقى ببقاءك صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها
 عنا يا أرحم الراحمين، اللهم رب الحل والحرم ورب المشعر الحرام ورب
 البيت الحرام ورب الركن والمقام^(٦)

(١) البحر ضد البرسمي به لعمقه واتساعه والجمع أبحر وبحار وإضافة بحر
 إلى أنوار من إضافة المشبه به إلى المشبه أي أنوارك التي كالبحر في الاتساع
 والكثرة وخص البحر لامتداد الأشياء منه قال تعالى ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ
 حَيٍّ﴾ وإضافة النور إليه تعالى للتشريف أو لأنه الخالق له سبحانه.

(٢) أي محل أسرارك أي المكتوم عن خلقك وهذا إشارة إلى بعض ما خص الله
 به نبينا ﷺ من اطلاعه على بعض الأمور الغيبية وأمره بكتمها مما لا يتعلق بتشريع
 إذ أن التشريع أمر ببيانه ولم يكتم منه شيء أهـ شرنوبي.

(٣) بمعنى الدليل والبرهان شبه الحجة بإنسان وحذف المشبه به ففي الكلام
 استعارة بالكناية وإثبات اللسان تحييل وهذا كناية عن شدة قوته ﷺ وطاقته على
 إقامة البراهين وإظهارها في العالمين.

(٤) أي كالعروس في مملكة الله عز وجل بجامع أن كلاً يتزين به ﷺ فهو ﷺ مزين
 المملكة ومتمم نظامها كما أن الزوج كذلك ففي الكلام تشبيهه بليغ.

(٥) الحضرة مثلث الحاء مصدر حضر يحضر إذا جاء ثم تجوز فيه عن مكان الحضرة
 نفسه كما ذكره الشهاب أي المقتدى به في محل قربك المعنوي ومشاهدتك بالبصائر
 لا الأبصار لأن محل ذلك الآخرة لا الدنيا.

(٦) الركن الحجر الأسود والمقام مقام إبراهيم عليه السلام.

أبلغ لسيدنا ومولانا محمد منا السلام اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد سيد الأولين والآخرين.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد في كل وقت وحين اللهم
صل على سيدنا ومولانا محمد في الملائ الأعلى إلى يوم الدين اللهم صل
على سيدنا ومولانا محمد حتى ترث الأرض ومن عليها وأنت خير
الوارثين اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما
صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد النبي الأمي كما
باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد عدد ما أحاط به علمك وجرى به قلمك وسبقت به
مشيئتك^(١) وصلت عليه ملائكتك صلاة دائمة بدوامك باقية بفضلك
وإحسانك إلى أبد الأبد أبداً لا نهاية لأبديته ولا فناء لديموميته ، اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما أحاط به علمك
وأحصاه كتابك^(٢) وشهدت به ملائكتك^(٣) وارض عن أصحابه^(٤)
وارحم أمته إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى
جميع أصحاب محمد، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على إبراهيم وبارك اللهم على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد اللهم صل على
سيدنا ومولانا محمد عدد ما أحاط به علمك، اللهم صل على سيدنا

(١) أي تقدمت به إرادتك في التعلق.

(٢) أحاط به كتابك قال تعالى ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾.

(٣) كوحدايتك ونبوة أنبيائك وغير ذلك.

(٤) أي أزل عنهم السخط بسبب الرضى.

ومولانا محمد عدد ما أحصاه كتابك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما نفذت به ^(١) قدرتك، اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما خصصته إرادتك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما توجه إليه أمرك ونهيك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما وسعه سمعك ^(٢) اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما أحاط به بصرك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما ذكره الذاكرون ^(٣) اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما غفل عن ذكره الغافلون اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد قطر الأمطار اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد أوراق الأشجار اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد دواب القفار ^(٤) اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد

(١) مضت والمراد تعلقت به قدرتك من الممكنات تعلقاً تنجيزياً فإن القدرة تتعلق بها تعلق إيجاد أو إعدام والإرادة تتعلق بها تعلق تخصيص فتخصص الممكن ببعض ما يجوز عليه من الممكنات المتقابلات التي هي الوجود أو العدم والمقدار والصفة والزمان والمكان والجهة.

(٢) أي أحاط به سمعك من الممكنات الموجودات ومثله يقال فيها بعده وإنما احتيج إلى هذا لأن السمع والبصر يتعلقان بكل موجود ومن جملة ذلك كمالات الله تعالى وهي لا نهاية لها فلا يصح فيها العدد ولا يشملها اللفظ اهـ عدوي.

(٣) أول من استعمل هذه الصيغة الإمام الشافعي وذكرها في الرسالة وجوزي عليها بأن لا يوقف للحساب أخبر بذلك النبي ﷺ أبا الحسن الشاذلي في رؤيا منامية.

(٤) دواب جمع دابة هي لغة كل حيوان يدب أي يمشي والقفار المكان الخالي من النبات.

عدد دواب البحار اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد مياه البحار
 اللهم صل على سيدنا محمد ومولانا محمد عدد ما أظلم عليه وأضاء
 عليه النهار اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد بالغدو والآصال^(١)
 اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد الرمال اللهم صل على سيدنا
 ومولانا محمد عدد النساء والرجال اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
 رضاء نفسك، اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد مداد كلماتك^(٢)
 اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد ملء سماواتك وأرضك، اللهم
 صل على سيدنا ومولانا محمد زنة عرشك، اللهم صل على سيدنا
 ومولانا محمد عدد مخلوقاتك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
 أفضل صلواتك اللهم صل على نبي الرحمة، اللهم صل على شفيع
 الأمة^(٣) اللهم صل على كاشف الغمة^(٤) اللهم صل على مجلي الظلمة^(٥)
 اللهم صل على مولي^(٦) النعمة.

-
- (١) الغدو ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس الآصال من العصر إلى الغروب
 والمراد جميع الأوقات.
 (٢) أي صلاة لا نهاية لها لأن كلمات الله لا تنتهي.
 (٣) يحتمل أن يراد بها جميع الخلق لأن شفاعته الكبرى تعمهم ويحتمل أن يراد
 بها أهل ملته لأن لهم اختصاصاً في شفاعته ﷺ.
 (٤) الغمة معناها الحيرة واللبس.
 (٥) أي مزيل الظلمة المعنوية كالكفر والحسية إذ بوجوده حصل إشراق حسي
 أيضاً.
 (٦) مولي بضم الميم اسم فاعل أي مؤتي النعمة بكسر النون بمعنى الشيء المنعم
 به أو بمعنى الإنعام.

اللهم صل على مؤتي^(١) الرحمة اللهم صل على صاحب الحوض
 المورد^(٢) اللهم صل على صاحب المقام المحمود^(٣) اللهم صل على
 صاحب اللواء^(٤) المعقود اللهم صل على صاحب المكان المشهود^(٥)
 اللهم صل على الموصوف بالكرم^(٦) والجود^(٧) اللهم صل على من هو
 في السماء محمود وفي الأرض محمد اللهم صل على صاحب الشامة^(٨)
 اللهم صل على صاحب العلامة اللهم صل على الموصوف بالكرامة^(٩)
 اللهم صل على المخصوص بالزعامة^(١٠).

-
- (١) مؤتي بكسر التاء اسم فاعل من أتى بمعنى أعطى وفتحتها اسم مفعول
 بمعنى أنه أعطيتها.
- (٢) اسم مفعول أي الذي يرده الناس في الآخرة.
- (٣) الشفاعة العظمى.
- (٤) بالمد الراية قال ﷺ آدم ومن دونه تحت لوائه رواه الترمذي وقال حديث
 حسن قاله المنذري في الترغيب والترهيب.
- (٥) أي الذي شهدته ليلة المعراج فإنه وصل إلى مستوى سمع فيه صريف الأقلام
- (٦) الكرم الإنفاق بطيب نفس.
- (٧) الجود سهولة الإنفاق.
- (٨) العلامة والمراد بها خاتم النبوة وأحاديثها معلومة منها ما أخرجه الترمذي
 في الشمائل عن جابر بن سمرة قال (رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله ﷺ غدة
 حمراء مثل بيضة الحمامة).
- (٩) أي كرامته على ربه.
- (١٠) السيادة.

اللهم صل على من كان تظله الغمامة^(١) اللهم صل على من كان يرى من خلفه كما يرى من أمامه^(٢) اللهم صل على الشفيح المشفع يوم القيامة اللهم صل على صاحب الضراعة^(٣) اللهم صل على صاحب الشفاعة اللهم صل على صاحب الوسيلة^(٤) اللهم صل على صاحب الفضيلة، اللهم صل صاحب الدرجة الرفيعة اللهم صل على صاحب الهراوة^(٥) اللهم صل على صاحب النعلين^(٦) اللهم صل على صاحب الحجة اللهم صل على صاحب البرهان اللهم صل على صاحب السلطان اللهم صل على صاحب التاج اللهم صل على صاحب المعراج اللهم صل على صاحب القضيب^(٧) اللهم صل على راكب النجيب^(٨) اللهم صل على صاحب البراق اللهم صل على مخترق السبع الطباق^(٩).

-
- (١) أي السحابة قبل النبوة إرهاباً وتأسيماً لنبوته لا بعدها فإنه ثبت أنهم ظللوا عليه من الشمس في عدة مواطن.
- (٢) ثبت ذلك في الصحيح وهي رؤية بصرية على طريق خرق العادة.
- (٣) الخضوع لله.
- (٤) درجة عالية في الجنة.
- (٥) العصا العظيمة التي كانت تغرز له فيصلي إليها.
- (٦) تشنية نعل وهي مؤنثة وكانت مخصوفة أي مطبقة طاقاً على طاق بالخرز ولكل نعل قبالة أي سيران يدخل أحدهما بين الإبهام والتي تليها والآخر بين الوسطى والتي تليها ويجمعها إلى الشراك وهو السير الذي بظهر القدم وكان مشنياً.
- (٧) أي السيف.
- (٨) هو من الإبل والخيل الكريم.
- (٩) أي السماوات السبع بعد فتح أبوابها.

اللهم صل على الشفيح في جميع الأنام اللهم صل على من سبح
في كفه الطعام^(١) اللهم صل على من بكى إليه الجذع وحن لفراقه^(٢)
اللهم صل على من توسل به طير الفلاة^(٣) اللهم صل على من سبحت
في كفه الحصاة^(٤) اللهم صل على من تشفع إليه الظبي^(٥) بأفصح كلام
اللهم صل على من كلمه الضب في مجلسه مع أصحابه الأعلام^(٦) اللهم
صل على البشير النذير.

(١) تسبيح الطعام ثابت أخرجه البخاري من حديث عبد الله بن مسعود قوله
(ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل) وانظر التعليق الضروري للفقير إلى
الله تعالى.

(٢) حديث الجذع مشهور في الصحيحين وانظره في كتابنا التعليق الضروري.
(٣) روي أن رجلاً أخذ بيض حُمْرَة بضم المهلة وتشديد الميم طائر كالعصفور
فجاءت ترفرف على رأس رسول الله ﷺ فقال أيكم فجع هذه؟ فقال الرجل
يا رسول الله أنا أخذت بيضها فقال رده رده رحمة لها والحديث أخرجه الطيالسي
والحاكم وصححه وأبو الشيخ عن ابن مسعود.

(٤) تسبيح الحصاة أخرجه البزار والطبراني في الأوسط وأبو نعيم والبيهقي من
حديث أبي ذر وانظر بسطه في التعليق الضروري.

(٥) حديث الظبية أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أنس وبسطه في التعليق
الضروري.

(٦) حديث الضب أخرجه الطبراني في الأوسط والصغير وابن عدي والحاكم في
المعجزات والبيهقي وأبو نعيم وابن عساكر عن عمر وبسطه في التعليق الضروري.

اللهم صل على السراج المنير، اللهم صل على من شكنا إليه
 البعير^(١) اللهم صل على من تفجر من بين أصابعه الماء النмир^(٢) اللهم
 صل على الطاهر المطهر اللهم صل على نور الأنوار، اللهم صل على من
 انشق له القمر^(٣) اللهم صل على الطيب المطيب^(٤) اللهم صل على
 الرسول المقرب اللهم صل على الفجر الساطع^(٥) اللهم صل على النجم
 الثاقب^(٦) اللهم صل على العروة^(٧) الوثقى^(٨) اللهم صل على نذير أهل
 الأرض، اللهم صل على الشفيع يوم العرض^(٩).

- (١) المراد به الجمل وحديثه مروى بأسانيد حسان وهو مشهور.
- (٢) النмир بوزن أمير أي النامي النافع وقد تكرر هذا منه ﷺ في مشاهد عظيمة
 وهذا الأمر ورد من طرق كثيرة يفيد مجموعها العلم القطعي وقد رواه البخاري
 عن أنس وغيره ولم يسمع بمثل هذه المعجزة من غير نبينا ﷺ وفي كيفية هذا النبع
 قولان أحدهما وهو مذهب الأكثر أن الماء كان يخرج من نفس أصابعه ﷺ والثاني
 أن الله كثر الماء في ذاته فصار يفور من بين أصابعه والأول أبلغ في المعجزة وليس
 في الأخبار ما يردده فهو أولى وعليه فهو أشرف مياه الدنيا والآخرة.
- (٣) قال تعالى ﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ [القمر] وانظر تفصيله في
 التعليق الضروري.
- (٤) أي الذي طيبه الله.
- (٥) أي المنتشر شبهه بالفجر فإن نوره أذهب ظلمة الكفر.
- (٦) أي المضيء لأنه يثقب الظلام بضوئه.
- (٧) هي في الأصل اسم لموضع الإمساك ومنه عروة الكوز استعيرت لما هو حقيق
 بأن يستمسك به.
- (٨) فُعلَى من وثق الشيء بالضم وثاقة صلب واشتد.
- (٩) أي يوم عرض الأعمال على ذي العزة والجلال.

اللهم صل على الساقى^(١) للناس من الحوض اللهم صل على صاحب لواء الحمد اللهم صل على المشمر عن ساعد الجد^(٢) اللهم صل على المستعمل في مرضاتك غاية الجهد^(٣) اللهم صل على النبي الخاتم، اللهم صل على الرسول الخاتم، اللهم صل على المصطفى القائم^(٤) اللهم صل على رسولك أبي القاسم، اللهم صل على صاحب الآيات^(٥) اللهم صل على صاحب الدلالات^(٦) اللهم صل على صاحب الإشارات^(٧) اللهم صل على صاحب الكرامات^(٨) اللهم صل على صاحب العلامات^(٩) اللهم صل على صاحب البيئات^(١٠).

-
- (١) إنما نسب السقي له لأنه حوضه ﷺ كقولهم أطعم زيد الناس أي صنع لهم طعاماً يتناولونه بأيديهم.
- (٢) هو الاجتهاد فشبهه بإنسان له ساعد.
- (٣) الجهد بضم الجيم الطاقة وافتحها المشقة أي الذي استعمل غاية وسعه وارتكب المشاق لأجل رضاك.
- (٤) أي بأمر ربه على غاية الاستقامة.
- (٥) أي القرآنية وخصها لاستمرارها.
- (٦) أي على الله والمعنى أنه ﷺ صاحب الكلمات الدالة على المطلوب من جميع الخيرات.
- (٧) جمع إشارة وهي الإيماء والمراد الأمور الدالة على نبوته ﷺ بغير الكلام الصريح من المعجزات الفعلية دون القولية.
- (٨) أي التي أكرمه الله بها.
- (٩) أي على نبوته.
- (١٠) أي البراهين الواضحة.

اللهم صل على صاحب المعجزات^(١) اللهم صل على صاحب الخوارق العادات^(٢) اللهم صل على من سلمت عليه الأحجار^(٣) اللهم صل على من سجدت بين يديه الأشجار^(٤) اللهم صل على من تفتقت من نوره الأزهار^(٥) اللهم صل على من طابت بركته الثمار^(٦) اللهم صل على من اخضرت من بقية وضوءه الأشجار^(٧) اللهم صل على من فاضت^(٨) من نوره جميع الأنوار، اللهم صل على من بالصلاة عليه تحط الأوزار^(٩) اللهم صل على من بالصلاة عليه تنال منازل الأبرار.

-
- (١) جمع معجزة وله ﷺ معجزات تجاوز الألف عدا وانظر التعليق الضروري.
 - (٢) المراد هنا الخوارق المتعلقة بالبعثة من معجزات وإرهاصات.
 - (٣) تسليم الحجر عليه ﷺ أخرجه مسلم وبسطه في التعليق الضروري.
 - (٤) صح سجود الشجر له ﷺ وبسطه في التعليق الضروري.
 - (٥) حديث أن الورد خلق من عرقه باطل موضوع كما نص عليه الحفاظ.
 - (٦) يدل عليه حديث سلمان عند الترمذي في الشمائل بسند حسن وفيه فغرس رسول الله ﷺ النخل إلا نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة فقال رسول الله ﷺ ما شأن هذه النخلة؟ فقال عمر يا رسول الله أنا غرستها فنزعها رسول الله ﷺ فغرسها فحملت من عامها.
 - (٧) لم نقف على هذه القصة ولكن في المواهب اللدنية أن العود اليابس اخضر في يده ﷺ وأورق.
 - (٨) تدفقت من نوره جميع الأنوار الحسية والمعنوية.
 - (٩) الذنوب ودلائل هذا ظاهره واضحة ثابتة صحيحة.

اللهم صل على من بالصلاة عليه يرحم الكبار والصغار اللهم
 صل على من بالصلاة عليه نتنعم^(١) في هذه الدار وفي تلك الدار، اللهم
 صل على من بالصلاة عليه تنال رحمة العزيز الغفار، اللهم صل على
 المنصور المؤيد^(٢) اللهم صل على المختار المجدد اللهم صل على سيدنا
 ومولانا محمد، اللهم صل على من كان إذا مشى في البر الأقر تعلقت
 الوحوش بأذياله^(٣) اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
 والحمد لله رب العالمين.

(١) نعم والله التمتع حاصل بنفس الصلاة عليه ﷺ وهذا شأن أهل المحبة من
 التمتع بذكر المحبوب بحضوره في القلب وجريان اسمه على اللسان كما قال
 سيدي علي وفارضي الله تعالى عنه:

سكنَ الفؤادَ فعش هنيئاً يا جسد ذاك النعيم هو المقيم إلى الأبد
 أصبحت في كنف الحبيب ومن يكن جار الكريم فعيشه العيش الرغد
 عش في أمان الله تحت لوائه لا خوف في هذا الجنب ولا نكد

(٢) قال تعالى ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِبَصِيرَةٍ
 وَالْمُؤْمِنِينَ﴾.

(٣) إذا مشى أي سار في بعض الأوقات والوحوش جمع وحش وهو غير
 المستأنس والمراد أنها كانت تلوذ به ولم تمس ثوبه.

الحمد لله على حلمه بعد علمه وعلى عفوه بعد قدرته اللهم إني
أعوذ بك من الفقر إلا إليك ومن الذل إلا لك ومن الخوف إلا منك
وأعوذ بك أن أقول زوراً أو أغشى فجوراً أو أكون بك مغروراً وأعوذ
بك من شماتة الأعداء^(١) وعضال الداء^(٢) وخيبة الرجاء^(٣) وزوال
النعمة وفجاءة النعمة^(٤) اللهم صل على سيدنا محمد وسلم عليه واجزه
عنا ما هو أهله حبيبك (ثلاثاً).

اللهم صل على سيدنا إبراهيم وسلم عليه واجزه عنا ما هو
أهله خليلك (ثلاثاً).

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت
ورحمت وباركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد عدد خلقك
ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك، اللهم صل على سيدنا
محمد عدد من صلى عليه، اللهم صل على سيدنا محمد عدد من لم يصل
عليه، اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما صلي عليه اللهم صل على
سيدنا محمد أضعاف ما صلي عليه اللهم صل على سيدنا محمد كما هو
أهله اللهم صل على سيدنا محمد كما تحب وترضى له.

(١) أي فرحهم بمصيبتني.

(٢) الداء العضال بمعنى الصعب وهو يشمل ما كان في البدن والدين وداء
الدين أعظم.

(٣) الحرمان من المرجو.

(٤) أي سرعة النعمة أي الأمر الذي فيه مضرة.

الحزب الثالث في يوم الأربعاء

اللهم صل على روح سيدنا محمد في الأرواح^(١) وعلى جسده في الأجساد وعلى قبره في القبور وعلى آله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون، اللهم صل على سيدنا محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته صلاة وسلاماً لا يحصى عددهما ولا ينقطع مددهما^(٢) اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك صلاة تكون لك رضاء ولحقه أداء وأعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه اللهم المقام المحمود الذي وعدته واجزه عنا ما هو أهله وعلى جميع إخوانه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، اللهم صل على سيدنا محمد وأنزله المنزل المقرب^(٣) يوم القيامة.

-
- (١) أي التي تصلي عليها فصل على روحه في جملتها والمعنى خصه فيها بصلاة تخصه من بينها والمراد عم بالصلاة روحه وجسده وقبره.
- (٢) في المصباح المدد بفتحتي الجيش وامتدته بمدد أعنته وقويته به والمراد هنا لازمه وهي الثمرة الناشئة عنه أي لا تنقطع ثمراتها من الإحسان والتعظيم.
- (٣) أي المقرب صاحبه منك قرب مكانة يوم القيامة وهذه الصلاة أخرجها أحمد والطبراني في الكبير والبخاري وابن أبي عاصم في السنة عن رويغ ابن ثابت الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ من قال اللهم صل على محمد وأنزله المنزل المقرب منك وفي لفظ المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي قال الحافظ ابن كثير إسناده حسن.

اللهم صل على سيدنا محمد اللهم توجه بتاج العز والرضاء^(١)
والكرامة اللهم أعط لسيدنا محمد أفضل ما سألك لنفسه وأعط لسيدنا
محمد أفضل ما سألك له أحد من خلقك وأعط لسيدنا محمد أفضل ما
أنت مسئول له إلى يوم القيامة، اللهم صل على سيدنا محمد وآدم ونوح
وإبراهيم وموسى وعيسى وما بينهم من النبيين والمرسلين صلوات الله
وسلامه عليهم أجمعين^(٢) اللهم صل على أبينا آدم وأمنا حواء صلاة^(٣)
ملائكتك وأعطهما من الرضوان حتى ترضيهما وأجزهما اللهم أفضل ما
جازيت به أباً وأماً عن ولديهما اللهم صل على سيدنا جبريل وميكائيل
وإسرافيل وعزرائيل وحملة العرش وعلى الملائكة المقربين وعلى جميع
الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما علمت^(٤) وملء ما علمت
وزنة ما علمت ومداد كلماتك، اللهم صل على سيدنا محمد صلاة
موصلة بالمزيد، اللهم صل على سيدنا محمد صلاة لا تنقطع أبد الأبد^(٥)
ولا تبيد^(٦).

-
- (١) أي ألبسه يوم القيامة تاجاً حقيقياً يكون مصحوباً بما ذكر من العز والرضا.
 - (٢) إنما خص من ذكر لأن آدم أبو البشر ومن بعده أولو العزم أي الصبر على
المكاره وجميع الأنبياء والمرسلين كانوا بين المذكورين.
 - (٣) أي مثل صلواتك على ملائكتك.
 - (٤) أي عدد معلوماتك وملئها وزنتها.
 - (٥) لآخر الدهر.
 - (٦) لا تفنى.

اللهم صل على سيدنا محمد صلواتك^(١) التي صليت عليه وسلم على سيدنا محمد سلامك الذي سلمت عليه واجزه عنا ما هو أهله اللهم صل على سيدنا محمد صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا واجزه عنا ما هو أهله اللهم^(٢) صل على سيدنا محمد بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتك وعروس مملكته وإمام حضرتك وطراز ملكك^(٣) وخزائن^(٤) رحمتك وطريق شريعتك^(٥) المتلذذ بتوحيدهك^(٦) إنسان عين الوجود^(٧) والسبب في كل موجود عين أعيان خلقك^(٨) المتقدم من نور ضيائك^(٩) صلاة تدوم بدوامك^(١٠)

-
- (١) أي كصلواتك الشريفة التي صليت بها عليه وكذا السلام بأن تجددهما لأنه إنما يطلب ما ليس بحاصل.
- (٢) هذه الصلاة إلى قوله يا رب العالمين وجدت على بعض الأحجار بخط القدرة وتسمى صلاة النور لكثرة ما يحصل لذاكرها من الأنوار في ذلك اليوم الذي يقولها فيه.
- (٣) أي زينته فإن الطراز علم الثوب الذي يزين به.
- (٤) خزائن جمع خزانة بكسر الخاء شبه ﷺ بالخزانة لأنه محل الإحسان الخاص والعام.
- (٥) أي الموصل إليها وعنه تؤخذ.
- (٦) أي بما يدل عليه من نحو قول لا إله إلا الله.
- (٧) إنسان عين الوجود هو المثال الذي يرى في سواد العين كفص العدسة وبه يكون النظر شبه النبي ﷺ به لكونه عليه المدار إذ لولاه لما كان لعين الوجود إبصار.
- (٨) أي خيار أشراف الخلق لأن العين تطلق على خيار الشيء والأعيان الأشراف.
- (٩) أي من نورك المضيء الذي خلقتة وجعلته الحقيقة المحمدية فهو من إضافة الموصوف إلى صفته ومن ابتدائية لا تبعية.
- (١٠) أي تتجدد مع دوامك وتبقى مستمرة مع بقائك.

وتبقى ببقائك لا منتهى لها دون علمك^(١) صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين، اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله، اللهم صل على سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك وعدد ما ذكرك به خلقك فيما مضى وعدد ما هم ذاكرونك به فيما بقى^(٢) في كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة من الساعات وشم ونفس وطرفة ولمحة من الأبد إلى الأبد وآباد الدنيا وآباد الآخرة وأكثر من ذلك لا ينقطع أوله ولا ينفذ آخره اللهم صل على سيدنا محمد على قدر^(٣) حبك فيه، اللهم صل على سيدنا محمد على قدر عنايتك به، اللهم صل على سيدنا محمد حق قدره ومقداره^(٤) اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجيننا^(٥) بها^(٦) من جميع الأهوال^(٧) والآفات^(٨) وتقضي لنا بها جميع الحاجات

-
- (١) لا منتهى لا آخر لها دون علمك أي معلوماتك بل توازيها وهذا كناية عن كثرتها واستمرارها فإن معلوماته تعالى لا نهاية لها.
- (٢) أي في الحال والاستقبال وهو بفتح القاف في النسخة السهلة ليوافق ما قبله وهي لغة طيء في الفعل اليائي اللام كرضي فيفتحون عينه في الماضي والمضارع.
- (٣) أي بقدر.
- (٤) أي تساوي واجب قدره أي منزلته ومقداره بمعناه.
- (٥) تخلصنا.
- (٦) بسببها.
- (٧) جمع هول وهو ما يخاف منه الإنسان.
- (٨) جمع آفة وهي العاهة تصيب بدن الإنسان أو دينه أو دنياه.

وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات، اللهم صل على سيدنا محمد صلاة الرضى^(١) وارض عن أصحابه رضاء الرضى^(٢) اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق نوره^(٣) ورحمة للعالمين ظهوره عدد من مضى من خلقك ومن بقي^(٤) ومن سعد منهم ومن شقي صلاة تستغرق العد^(٥) وتحيط بالحد^(٦) صلاة لا غاية لها ولا منتهى ولا انقضاء صلاة دائمه بدوامك وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مثل ذلك اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك^(٧) وعينه من جمالك^(٨) فأصبح فرحاً مؤيداً منصوراً وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً والحمد لله على ذلك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد أوراق الزيتون وجميع الثمار.

(١) أي الناشئة عنه.

(٢) أثبت للرضاء رضاء على سبيل المبالغة.

(٣) الخلق مصدر بمعنى المخلوق ويصح بقاؤه على حقيقته بمعنى الإيجاد واللام بمعنى في أي السابق في الإيجاد نوره.

(٤) بسكون الياء منه ومن شقي وهي لغة قرأ بها الأعمش في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ﴾ ويجوز فتح الياء على الأصل.

(٥) أي ما يدخل تحت طوق البشر ويتوهمه العقل من العد.

(٦) وتحيط بالحد هو منتهى الشيء والمراد حد العدد ومنتهاه أو حد ما يمكن من الصلاة وهذا كلام خرج مخرج المبالغة.

(٧) أي عظمتك.

(٨) المراد عين رأسه عندما كشف عنه الحجاب ليلة الإسراء فرأى ربه من غير كيف ولا انحصار.

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما كان وما يكون
وعدد ما أظلم عليه الليل وأضاء عليه النهار، اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وأزواجه وذريته عدد أنفاس أمته اللهم ببركة
الصلاة عليه اجعلنا بالصلاة عليه من الفائزين وعلى حوضه من
الواردين^(١) الشاربين^(٢) وبسنته وطاعته من العاملين ولا تحل بيننا وبينه
يوم القيامة يا رب العالمين واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الحمد
لله رب العالمين، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد أكرم خلقك وسراج أفقك^(٣) وأفضل قائم بحقك المبعوث
بتيسيرك^(٤) ورفقك^(٥) صلاة يتوالى تكرارها^(٦) وتلوح على الأكوان
أنوارها^(٧) اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد أفضل ممدوح بقولك^(٨) وأشرف داع للاعتصام^(٩) بحبلك^(١٠)
وخاتم أنبيائك ورسلك صلاة تبلغنا في الدارين عميم فضلك وكرامة
رضوانك^(١١) ووصلك.

(١) الذاهبين إليه.

(٢) أي منه.

(٣) بضميتين ويجوز تسكين الثاني ومعناه الناحية والمراد جميع أقطار الأرض فهو
نورها.

(٤) أي المرسل مصاحباً لتسهيلك.

(٥) أي رأفتك بالخلق.

(٦) يتتابع تكرارها.

(٧) تضيء على المكونات أنوارها.

(٨) أي موصوف في القرآن.

(٩) التمسك.

(١٠) أي دينك.

(١١) هي أعظم الكرامات فلا فضل أعظم من رضوان الله .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
أكرم الكرماء من عبادك وأشرف المنادين لطرق^(١) رشادك^(٢) وسراج
أقطارك وبلادك صلاة لا تفتنى ولا تبديد تبلغنا بها كرامة المزيد^(٣) اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الرفيع مقامه
الواجب تعظيمه واحترامه صلاة لا تنقطع أبداً ولا تفتنى سرمداً^(٤) ولا
تنحصر عدداً، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد وصل اللهم على
محمد وعلى آل محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمداً وآل محمد وبارك على
محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم وعلى آل
إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر
المطهر وعلى آله وسلم، اللهم صل على من ختمت به الرسالة وأيدته^(٥)
بالنصر والكوثر والشفاعة اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد نبي
الحكم والحكمة السراج الوهاج^(٦) المخصوص بالخلق العظيم وختم
الرسول ذي المعراج وعلى آله وأصحابه وأتباعه والسالكين على منهجه
القيوم^(٧)

(١) سبيل.

(٢) هدايتك.

(٣) كرامة المزيد هي النظر إلى وجه الله الكريم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة.

(٤) دائماً.

(٥) قوته أي وأكرمه.

(٦) أي شديد الإضاءة.

(٧) أي طريقه المستقيم.

فأعظم^(١) اللهم به منهاج نجوم الإسلام^(٢) ومصابيح الظلام
 المهتدى بهم في ظلمة ليل الشك^(٣) الداج^(٤) صلاة دائمة مستمرة ما
 تلاطمت^(٥) في الأبحر الأمواج وطاف بالبيت العتيق^(٦) من كل فج^(٧)
 عميق^(٨) الحجاج وأفضل الصلاة والتسليم على محمد رسوله الكريم
 وصفوته من العباد وشفيع الخلائق في الميعاد
 صاحب المقام المحمود والحوض المورود الناهض^(٩) بأعباء
 الرسالة^(١٠) والتبليغ الأعم^(١١) والمخصوص بشرف السّعاية في الصلاح
 الأعظم^(١٢)

-
- (١) فعل دعاء .
 (٢) طريق الصحابة والمعنى أعظم يا الله بالنبي طريق الصحابة .
 (٣) أي الشك في الأحكام الشرعية الشبيه بالليل والجامع التحير وعدم الاهتداء
 إلى المقصود في كل .
 (٤) المظلم .
 (٥) أي مدة تلاطم أي اضطراب الأمواج في الأبحر .
 (٦) الكعبة المشرفة .
 (٧) الفج الطريق الواسع .
 (٨) بعيد .
 (٩) القائم .
 (١٠) أثقال الرسالة وأمورها الشاقة .
 (١١) لأنه صلى الله عليه وآله وسلم أرسل للخلق كافة فهو مأمور بالتبليغ الأعم
 لجميع الخلق فبلغ البعض بالمشافهة والبعض بالكتابة وقال لأصحابه ليبلغ الشاهد
 منكم الغائب فبلغوا بعد وفاته حتى بلغت دعوته جميع من في الأرض .
 (١٢) السعاية بكسر المهملة أي العمل في الصلاح أي صلاح الخلق في أمر
 دينهم .

صلى الله عليه وعلى آله صلاة دائمة مستمرة الدوام على مر الليالي والأيام^(١) فهو سيد الأولين والآخرين وأفضل الأولين والآخرين عليه أفضل صلاة المصلين وأزكى سلام المسلمين وأطيب ذكر الذاكرين وأفضل صلوات الله وأحسن صلوات الله وأجل^(٢) صلوات الله وأجمل صلوات الله وأكمل^(٣) صلوات الله وأسبغ^(٤) صلوات الله وأتم صلوات الله وأظهر صلوات الله وأعظم صلوات الله وأزكى صلوات الله وأنمى^(٥) صلوات الله وأوفى^(٦) صلوات الله وأسنى^(٧) صلوات الله وأعلى^(٨) صلوات الله وأكثر صلوات الله وأجمع صلوات الله وأعم صلوات الله وأدوم صلوات الله وأبقى صلوات الله وأعز صلوات الله وأرفع صلوات الله وأعظم صلوات الله على أفضل خلق الله وأحسن خلق الله وأجل خلق الله وأكرم خلق الله وأجمل خلق الله وأكمل خلق الله وأتم خلق الله وأعظم خلق الله عند الله ورسول الله ونبي الله وحبیب الله وصفی الله ونجی الله وخلیل الله وولي الله وأمين

(١) أي مع مسير الليالي والأيام بسير الفلك.

(٢) أعظم.

(٣) أتم.

(٤) أكمل.

(٥) أزيد.

(٦) أتم.

(٧) أي أشرف إن كان من السناء المدود وإن كان من المقصور فمعناه أضوء.

(٨) أرفع.

الله وخيرة الله من خلق الله ونخبة الله من برية^(١) الله وصفوة الله من
 أنبياء الله وعروة الله^(٢) وعصمة الله^(٣) ونعمة الله ومفتاح رحمة الله^(٤)
 المختار من رسل الله المنتخب من خلق الله الفائز^(٥) بالمطلب^(٦) في
 المرهب^(٧) والمرغب^(٨) المخلص فيما وهب^(٩) أكرم مبعوث أصدق قائل
 أنجح شافع أفضل مشفع الأمين فيما استودع الصادق فيما بلغ
 الصادق^(١٠) بأمر ربه المضطلع^(١١) بما حُمِّل^(١٢) أقرب رسل الله إلى الله
 وسيلة^(١٣) وأعظمهم غداً^(١٤) عند الله منزلة وفضيلة وأكرم أنبياء الله

-
- (١) ونخبة الله أي مختاره من برية الله أي خليفة الله فهي فعيلة بمعنى مفعولة من
 برأ الله الخلق أو جدتهم.
 (٢) أي من تمسك به فاز.
 (٣) أي عصمته لمن التجأ إليه.
 (٤) المراد أنه كما لا يتوصل أحد إلى ما في البيت المغلق إلا بالمفتاح كذلك لا
 يتوصل إلى رحمة الله إلا بصفوة الكريم الفتح.
 (٥) الظافر.
 (٦) أي المطلوب.
 (٧) محل الرهبة وهي الخوف.
 (٨) محل الرغبة في الشيء أي محبته.
 (٩) أي أخلصه وأختصه الله بمواهبه التي لم تجتمع بأحد غيره من الخلق ﷺ.
 (١٠) المعلن المجاهر.
 (١١) الناهض القوي.
 (١٢) أي بما حمله الله من أعباء الرسالة.
 (١٣) أي هو أقرب الوسائل إلى الله فمن توصل به إليه إجابته.
 (١٤) أي في الآخرة وخصها لشدة ظهور الشرف فيها.

الكرام الصفوة على الله وأحبهم إلى الله وأقربهم زلفى^(١) لدى الله وأعلى
الناس قدراً وأعظمهم محلاً^(٢) وأكملهم محاسناً وفضلاً وأفضل الأنبياء
درجة وأكملهم شريعة وأشرف الأنبياء نصاباً^(٣) وأبينهم بياناً^(٤)
وخطاباً وأفضلهم مولداً^(٥) ومهاجراً^(٦) وعشرة^(٧) وأصحاباً وأكرم
الناس أرومة^(٨) وأشرفهم جرثومة وخيرهم نفساً^(٩) وأطهرهم قلباً
وأصدقهم قولاً وأزكاهم فعلاً^(١٠) وأثبتهم أصلاً^(١١) وأوفاهم عهداً
وأمكنهم^(١٢) مجداً وأكرمهم طبعاً^(١٣) وأحسنهم صنعاً^(١٤)

(١) زلفى قربي، لدى: عند.

(٢) منزلة.

(٣) أصلاً.

(٤) أي أوضحهم بياناً للكلام وخطاباً للناس.

(٥) أي مكان الولادة وهي مكة.

(٦) أي مكان الهجرة وهي المدينة.

(٧) أي نسلاً ورهطاً وعشيرة.

(٨) بفتح الهمزة وتضم أي أصلاً وفي معناه جرثومة بضم الجيم والمثلثة.

(٩) أي ذاتاً وروحاً.

(١٠) الزكاة النماء والزيادة والمراد زيادة العمل والثواب المرتب عليه فكلما عمل

عملاً ازداد به تقرباً إلى الله تعالى ما لا يزداده غيره بعمله.

(١١) أي أمكنهم نسباً.

(١٢) أي أرسخهم شرفاً.

(١٣) أي سجية.

(١٤) أي معروفاً.

وأطيبهم فرعاً^(١) وأكثرهم طاعة وسمعاً^(٢) وأعلاهم مقاماً
وأحلامهم كلاماً^(٣) وأزكاهم سلاماً^(٤) وأجلهم قدراً وأعظمهم^(٥)
فجراً وأسناهم^(٦) فخراً وأرفعهم في الملاء الأعلى^(٧) ذكراً وأوفاهم
عهداً وأصدقهم وعداً وأكثرهم شكراً وأعلاهم أمراً وأجملهم صبراً
وأحسنهم خيراً وأقربهم يسراً وأبعدهم^(٨) مكاناً وأعظمهم شأناً
وأثبتهم برهاناً وأرجحهم ميزاناً وأولهم إيماناً^(٩) وأوضحهم بياناً
وأفصحهم لساناً وأظهرهم سلطاناً^(١٠).

(١) نسلًا.

(٢) أي لربه وكذاله من أصحابه.

(٣) أي ألذهم كلاماً في المسامع والأفئدة.

(٤) أي أنماهم سلاماً.

(٥) أي ما يفتخر به من الخصال الحميدة.

(٦) أي أضوئهم.

(٧) الملائكة.

(٨) أشرفهم.

(٩) أي أسبقهم لأن روحه أول من قال بلى يوم (ألست بربكم).

(١٠) أي أقواهم حجة.

الحزب الرابع في يوم الخميس

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تكون لك رضاءً وله جزاءً ولحقه أداءً وأعطه الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود الذي وعدته واجزه عنا ما هو أهله واجزه عنا أفضل ما جازيت نبياً عن قومه ورسولاً عن أمته وصل على جميع إخوانه من النبيين والمرسلين والشهداء والصالحين يا أرحم الراحمين، اللهم اجعل فضائل^(١) صلواتك وشرائف^(٢) زكواتك^(٣) ونوامي بركاتك وعواطف^(٤) رأفتك ورحمتك وتحننك وفضائل آلائك^(٥) على محمد سيد المرسلين ورسول رب العالمين قائد الخير وفتح البر^(٦) ونبي الرحمة وسيد الأمة اللهم ابعثه مقاماً محموداً تزلف^(٧) به قربه^(٨) وتقربه^(٩) عينه يغبطه به الأولون والآخرون اللهم اعطه الفضل والفضيلة والشرف

-
- (١) جمع فضيلة.
 - (٢) جمع شريفة.
 - (٣) جمع زكاة أي زيادات خيرك الشريفة.
 - (٤) جمع عاطفة من العطف بمعنى الإقبال.
 - (٥) نعمك.
 - (٦) بكسر الموحدة اسم جامع للخير والطاعة وهو فاتح العمل به.
 - (٧) تقرب.
 - (٨) بمعنى تزيده قريباً.
 - (٩) كناية عن الفرح والسرور فإن العين إذا رأت ما كانت متشوقة إليه قرّت أي سكنت ولم تنظر إلى غيره.

والوسيلة والدرجة الرفيعة والمنزلة الشائخة^(١) اللهم أعط سيدنا محمداً
الوسيلة وبلغه مأموله واجعله أول شافع وأول مشفع، اللهم عظم
برهانه^(٢) وثقل ميزانه^(٣) وأبلج^(٤) حجته وارفع في أهل عليين^(٥) درجته
وفي أعلى المقربين منزلته اللهم أحيينا^(٦) على سنته وتوفنا على ملته^(٧)
واجعلنا من أهل شفاعته واحشرنا في زمرة^(٨) وأوردنا حوضه واسقنا
من كأسه^(٩) غير خزايا^(١٠) ولا نادمين^(١١) ولا شاكين^(١٢)

(١) العلية.

(٢) أي زد حجته عظماً.

(٣) أي زده رجحانا على كل أحد.

(٤) أوضح.

(٥) هم الملائكة والأنبياء ويحتمل أن في بمعنى على أي ارفع درجته على
درجاتهم وكذا يقال في أعلى المقربين.

(٦) المعنى أحيينا حال كوننا جارين على سنته.

(٧) المعنى توفنا حال كوننا مقيمين على ملته وهي الإيمان والإسلام.

(٨) جماعته.

(٩) بالهمز وتخفف وهي مؤنثة إناء فيه مشروب من خمر أو نبيذ ونحوهما وتطلق
أيضاً على الشراب نفسه وعليه فمن تبعيضية.

(١٠) منصوبة على الحال اللازمة والمعنى اسقنا حال كوننا غير خزايا وخزايا
جمع خزيان كندامى وندمان ومعنى الخزي الذل والمهانة.

(١١) جمع نادم أي على ما وقع منا وهذا كناية عن طلب الحفظ من المعاصي التي
توجب هذه الخصال في الدار الآخرة لمرتكبها.

(١٢) أي في شيء مما جاء به ﷺ وهذا حال من ضمير أحيينا والمعنى أحيينا حال
كوننا غير شاكين.

ولا مبدلين ولا مغيرين ولا فاتنين^(١) ولا مفتونين^(٢) آمين^(٣) يا رب العالمين، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته مع إخوانه النبيين صلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وسيد الأمة وعلى أبينا سيدنا آدم وأمنا حواء ومن ولدنا^(٤) من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وصل على ملائكتك أجمعين من أهل السماوات والأرضين^(٥) وعلينا معهم يا أرحم الرحمين اللهم اغفر لي ذنوبي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيراً ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وتابع^(٦) بيننا وبينهم بالخيرات^(٧) رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم صل على سيدنا محمد نور الأنوار^(٨) وسر الأسرار^(٩) وسيد الأبرار وزين المرسلين^(١٠) الأخيار

(١) أي مضلين غيرنا عن الإيمان والطاعة.

(٢) أي عن الإيمان والطاعة بغيرنا من الأعداء الظاهرة والباطنة من النفس والهوى والشهوة وشياطين الإنس والجن.

(٣) اسم فعل مبني على الفتح ويسكن للوقف معناه استجب.

(٤) أي ولداه.

(٥) بفتح الراء وتسكن جمع أرض.

(٦) أي أوقع المتابعة بيننا وبينهم.

(٧) بأن نعمل صالحاً ننال به الخير.

(٨) أي لأنها منه اقتبست.

(٩) أي هو أصلها ومنه ظهرت وأشرق في قلوب العارفين.

(١٠) أي مزيينهم.

وأكرم من أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار^(١) وعدد ما نزل من أول الدنيا إلى آخرها من قطر الأمطار وعدد ما نبت من أول الدنيا إلى آخرها من النبات والأشجار صلاة دائمة بدوام ملك الله الواحد القهار اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تكرم بها مثواه وتشرف بها عقباه^(٢) وتبلغ بها يوم القيامة مناه^(٣) ورضاه^(٤) هذه الصلاة تعظيماً لحقك^(٥) يا سيدنا يا محمد (ثلاثاً) اللهم صل على سيدنا محمد حاء الرحمة وميم الملك ودال الدوام^(٦) السيد الكامل الفاتح^(٧) الخاتم^(٨) عدد ما في علمك كائن أو قد كان كلما ذكره والذاكرون وكلما غفل عن ذكره والغافلون صلاة دائمة بدوامك باقية ببقائك لا تنتهي لها دون علمك إنك على كل شيء قدير (ثلاثاً).

(١) هم أهل الأرض لأن الليل والنهار إنما يجريان بالأرض أما السماوات فليس فيها ليل ولا نهار.

(٢) أي من عقبه وتبعه من ذريته وأصحابه.

(٣) أي ما يتمناه.

(٤) أي يرضيه.

(٥) أي قدرك.

(٦) المراد أنه صاحب الاسم الذي فيه الحاء الدالة على الرحمة والميمان الدالتان على ملك الدنيا وملك الآخرة والدال الدالة على دوام كل من الرحمة والملك والميم الأولى لملك الدنيا والثانية لملك الآخرة ولذا جاورت دال الدوام وكانت حاء الرحمة بينهما ليتجاذباها.

(٧) أي لما أغلق.

(٨) أي لما سبق.

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد
الذي هو أبهى شمس الهدى^(١) نوراً^(٢) وأبهرها^(٣) وأسرى الأنبياء فخراً
وأشهرها^(٤) ونوره أزهر^(٥) أنوار الأنبياء وأشرقها^(٦) و أوضحها
وأزكى الخليقة أخلاقاً وأطهرها^(٧) وأكرمها خلقاً^(٨) وأعد لها^(٩)

(١) هم الأنبياء وفي الكلام استعارة بالكناية حيث شبه الهدى بمحل فيه شمس
كالسما وحذف المشبه به وأثبت له شيئاً من لوازمه.

(٢) منصوب على التمييز.

(٣) أي أقواها ضياء.

(٤) يعني أن فخره وشرفه ﷺ أكثر انتشاراً في الأقطار وحسبك من ذلك انتشار
رسالته العامة وعموم النفع بها وتمني أكابر الرسل الدخول في سلكها.
(٥) أضوء .

(٦) بالفاء من الشرف بمعنى العلو وبالقاف من أشرق الشمس بمعنى
أضاءت.

(٧) أي أرضى المخلوقات من جهة الأخلاق ﷺ.

(٨) المراد شرف الذات.

(٩) بمعنى أقومها فلم يكن جسمه الشريف ﷺ بالنحيل ولا الفخيم ولا
بالطويل جداً ولا بالقصير ولا بالبياض الأمهق ولا بالشديد الأدمة بل كان ﷺ
أبيضاً مشرباً بحمرة وكانت أعضاؤه الشريفة متناسبة في حسنها وجمالها وقدرها
وأعطي ﷺ الحسن كله:

منزه عن شريك في محاسنه *** فجوهر الحسن فيه غير منقسم

وانظر لزماً كتابنا (الرسول كأنك تراه) تجد ما يسر فؤادك ويشرح صدرك.

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد
الذي هو أبهى من القمر التام^(١) وأكرم من السحاب المرسل^(٢) والبحر
الخنضم^(٣) اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد
الذي قرنت البركة بذاته ومُحْيَاهُ^(٤) وتعطرت العوالم^(٥) بطيب ذكره
ورياه^(٦) اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد وارحم سيدنا محمداً وآل سيدنا محمد كما صليت وباركت
وترحمت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد،
اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى
آل سيدنا محمد اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء
الدنيا وملء الآخرة وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء
الدنيا وملء الآخرة وارحم سيدنا محمداً وآل سيدنا محمد ملء الدنيا
وملء الآخرة واجز سيدنا محمداً وآل سيدنا محمد ملء الدنيا وملء

(١) أي أحسن من القمر التام عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال (رأيت
رسول الله ﷺ في ليلة أضحيان أي مقمرة وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه
وإلى القمر فلهو عندي أحسن من القمر) رواه الترمذي في الشمائل والبيهقي في
الدلائل.

(٢) أي الموجهة بالغيث.

(٣) أي الكثير الماء.

(٤) أي وجهه.

(٥) اسم جمع لما سوى الله عز وجل.

(٦) أي رائحته الطيبة.

الآخرة وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء الدنيا وملء الآخرة^(١) اللهم صل على سيدنا محمد كما أمرتنا أن نصلي عليه وصل على محمد كما ينبغي^(٢) أن يصلى عليه اللهم صل على نبيك المصطفى ورسولك المرتضى ووليک المجتبي وأمينك على وحي السماء اللهم صل على سيدنا محمد أكرم الأسلاف^(٣) القائم^(٤) بالعدل^(٥) والإنصاف المنعوت^(٦) في سورة الأعراف^(٧) المنتخب^(٨) من أصلاب الشراف والبطون الظراف^(٩)

(١) المراد المبالغة في الكثرة.

(٢) أي يُطلب ويحسن.

(٣) جمع سلف والمراد بهم من تقدم من الأنبياء والمرسلين.

(٤) المتكفل.

(٥) أي الاستقامة والحكم بالحق والإنصاف مرادف له.

(٦) الموصوف.

(٧) في قوله تعالى ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ وخص الأعراف بالذكر لتصریحها بأنه منعوت في الكتب السابقة من التوراة والانجيل.

(٨) المختار.

(٩) أصلاب جمع صلب والشراف جمع شريف والظراف جمع ظريف وقد صح عنه ﷺ قوله لم يزل ينقلني الله من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة حتى أخرجني من بين أبي لم يلتقيا على سفاح قط أي زنا قط.

المصفي^(١) من مُصاص^(٢) عبد المطلب بن عبد مناف الذي هديت به من الخلف^(٣) وبينت به سبيل^(٤) العفاف^(٥) اللهم إني أسألك^(٦) بأفضل مسألتك^(٧) وبأحب أسمائك^(٨) إليك وأكرمها عليك وبما مننت^(٩) علينا بسيدنا محمد نبياً ﷺ فاستنقذتنا به من الضلالة وأمرتنا بالصلاة عليه وجعلت صلاتنا عليه درجة^(١٠) وكفارة^(١١) ولطفاً^(١٢) ومناً^(١٣) من عطائك فأدعوك^(١٤) تعظيماً لأمرك واتباعاً

(١) من التصفية أي المخلص المهذب.

(٢) أي خالص عبد المطلب جده فهو خلاصة أبيه عبد الله الذي هو مصاص أي

خلاصة عبد المطلب وكثيراً ما كان ينسب ﷺ إلى جده ويقول أنا ابن عبد المطلب

(٣) بمعنى المخالفة أي التي كانت بين العرب فألف بين قلوبهم.

(٤) طريق.

(٥) الكف عما لا يحل.

(٦) أي أقسم عليك.

(٧) أي بأفضل ما تسأل به.

(٨) هو الاسم الأعظم.

(٩) أي بامتنانك أي إنعامك.

(١٠) أي لنا.

(١١) أي لذنوبنا.

(١٢) أي لنا.

(١٣) أي إنعاماً ناشئاً من إعطائك تفضلاً منك.

(١٤) عطف على أسالك وتعظيماً واتباعاً.

لوصيتك ومنتجزاً^(١) لموعودك لما يجب لنبينا محمد ﷺ في^(٢) أداء حقه قبلنا^(٣) إذ^(٤) آمنا به وصدقناه واتبعنا النور الذي أنزل معه وقلت وقولك الحق ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾^(٥) وأمرت العباد بالصلاة على نبيهم فريضة^(٥) افترضتها عليهم وأمرتهم بها فنسألك بجلال وجهك^(٦) ونور عظمتك وبها^(٧) أوجبت على نفسك للمحسنين أن تصلي أنت وملائكتك على سيدنا محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك أفضل ما صليت على أحد من خلقك إنك حميد مجيد اللهم ارفع درجته وأكرم مقامه^(٨) وثقل ميزانه وأبلغ حجته^(٩) وأظهر ملته وأجزل ثوابه^(١٠)

-
- (١) بكسر الجيم أحوال أي أدعوك حال كوني معظماً لأمرك ومتبعاً لوصيتك بالدعاء طالباً لإنجاز موعودك أي وعدك بإجابة الدعاء حيث قلت ﴿ اَدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾.
 - (٢) بمعنى من أي من أداء حقه.
 - (٣) أي جهتنا.
 - (٤) إذ تعليل ليجب.
 - (٥) أي في العمر مرة وواجب كلما ذكر عندنا معشر الحنفية.
 - (٦) أي عظمة ذاتك.
 - (٧) أي وبالذي أوجبته إيجاب تفضل على نفسك للمحسنين والمبين لما محذوف أي من الرحمة والإحسان.
 - (٨) أي زد رتبته رفعة.
 - (٩) أوضح دليله.
 - (١٠) أكثر أجره.

وأضيئ نوره^(١) وأدم كرامته وألحق به من ذريته وأهل بيته ما تقربه عينه^(٢) وعظمه في النبيين الذين خلوا قبله اللهم اجعل سيدنا محمداً أكثر النبيين تبعاً^(٣) وأكثرهم أزرأً^(٤) وأفضلهم كرامة ونوراً وأعلاهم درجة وأفسحهم في الجنة منزلاً اللهم اجعل في السابقين غايته^(٥) وفي المتتخين^(٦) منزلته وفي المقربين داره وفي المصطفين منزله اللهم اجعله أكرم الأكرمين عندك منزلاً وأفضلهم ثواباً وأقربهم مجلساً^(٧) وأثبتهم^(٨) مقاماً وأصوبهم كلاماً وأنجحهم^(٩) مسألة وأفضلهم لديك نصيباً وأعظمهم فيما عندك رغبة وأنزله في غرفات^(١٠)

(١) أي زده إضاءة أو اجعله ضياء بناء على أن الضياء أعظم من النور كما في قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾.

(٢) تسره به.

(٣) مصدر تبع كفتح يطلق على المفرد والجمع وجمعه أتباع.

(٤) بضم الهمز جمع وزير بمعنى المعين أبدلت الواو في الجمع همزة كما قالوا في وجوه أجوه جمع وجه.

(٥) اللهم اجعل في السابقين إلى كل خير غايته أي اجعل غاية فعله متقدمة على أفعال السابقين.

(٦) المختارين.

(٧) أي من رحمتك الخاصة.

(٨) أي أمكنهم مقاماً أي رتبة.

(٩) أي أظفرهم بالإجابة.

(١٠) جمع غرفة وهي المسكن المرتفع.

الفردوس^(١) من الدرجات^(٢) العلى^(٣) التي لا درجة فوقها اللهم اجعل سيدنا محمداً أصدق قائل وأنجح سائل وأول شافع وأفضل مشفع وشفعه في أمته بشفاعه يغبطه^(٤) بها الأولون والآخرون وإذا ميزت عبادك^(٥) بفصل قضائك^(٦) فاجعل سيدنا محمداً في الأصدقين قيبلاً^(٧) والأحسين عملاً وفي المهديين سبيلاً^(٨) اللهم اجعل نبينا لنا فرطاً^(٩) واجعل حوضه لنا موعداً^(١٠) لأولنا وآخرنا اللهم احشرنا في زمرة واستعملنا في سنته وتوفنا على ملته وعرفنا وجهه واجعلنا في زمرة وحزبه، اللهم اجمع بيننا وبينه كما^(١١) ءامنا به ولم نره ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله^(١٢)

(١) أعلى الجنان.

(٢) بيان لغرفات.

(٣) العاليات.

(٤) يتمنون مثلها.

(٥) خصصتهم بخصائص يمتازون بها.

(٦) أي قضاءك الفاصل بين الحق والباطل.

(٧) قولاً.

(٨) المهديين ضد الضالين وسبيلاً طريقاً.

(٩) الفرط الذي يتقدم قومه ليهيء لهم ما يحتاجون إليه.

(١٠) أي مكان وعد.

(١١) الكاف تعليلية وما مصدرية أي لأجل إيماننا.

(١٢) أي مكان دخوله وهو الجنة.

وتوردنا حوضه وتجلعنا من رفقائه^(١) مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً^(٢) والحمد لله رب العالمين، اللهم صل على سيدنا محمد نور الهدى^(٣) والقائد^(٤) إلى الخير والداعي إلى الرشيد^(٥) نبي الرحمة وإمام المتقين ورسول رب العالمين لا نبي بعده كما^(٦) بلغ رسالتك ونصح لعبادك وتلا^(٧) آياتك وأقام حدودك ووفى^(٨) بعهدك وأنفذ^(٩) حكمك^(١٠) وأمر بطاعتك ونهى عن معصيتك ووالى^(١١) وليك الذي تحب أن توأليه وعادى عدوك^(١٢) الذي تحب أن تعاديه^(١٣) وصلى الله على سيدنا محمد.

-
- (١) أي المرافقين له حال كوننا من المنعم عليهم.
(٢) منصوب على التمييز بمعنى رفقاء في الجنة بزيارتهم والحضور معهم وإن كان مقرهم في الدرجات العالية.
(٣) الاهتداء.
(٤) أي الذي يقود الناس إلى الإيمان بالله وطاعته.
(٥) أي ما فيه الصلاح.
(٦) الكاف للتعليل وما مصدرية أي صل عليه لأجل تبليغه رسالتك ونصحه لعبادك.
(٧) أي على عبادك.
(٨) يجوز التخفيف والتشديد للفاء أي قام بتنفيذ ما وصيته به أتم قيام.
(٩) أمضى.
(١٠) أحكامك على العباد.
(١١) وأصل وليك الذي تحب أن توأليه بإحسانك وهو المؤمن.
(١٢) وهو الكافر.
(١٣) تبعده عن رحمتك.

اللهم صل على جسده في الأجساد^(١) وعلى روحه في الأرواح
وعلى موقفه^(٢) في المواقف وعلى مشهده^(٣) في المشاهد وعلى ذكره إذا ذكر
صلاة منا على نبينا، اللهم أبلغه منا السلام كما^(٤) ذكر السلام والسلام
على النبي ورحمة الله تعالى وبركاته اللهم صل على ملائكتك المقربين
وعلى أنبيائك المطهرين وعلى رسلك المرسلين وعلى حملة عرشك وعلى
سيدنا جبريل وسيدنا ميكائيل وسيدنا إسرئيل وسيدنا ملك الموت
وسيدنا رضوان خازن جنتك وسيدنا مالك وصل على الكرام الكاتبين
وصل على أهل طاعتك أجمعين من أهل السماوات والأرضين، اللهم
آت أهل بيت نبيك أفضل ما آتيت أحداً من أهل بيوت المرسلين وأجز
أصحاب نبيك أفضل ما جازيت به أحداً من أصحاب المرسلين اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم
والأموات واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا^(٥) للذين ءامنوا ربنا^(٦) إنك رؤوف رحيم

(١) أي مع الأجساد الشريفة التي تصلي عليها والمراد خصه من بينها بأعظم
صلاة.

(٢) أي مكان وقوفه.

(٣) أي مكان الشهود والحضور والصلاة على مثل هذه الأشياء ناشئة من غلبة
المحبة والمراد أنزل الرحمة على ذلك المكان ليعم حاضريه من الإنس والجن
والملك وكذا يقال في طلب إنزال الرحمة على ذكره إذا ذكر.

(٤) كما الكاف للتشبيه وما كافة أي مثل ذكر السلام المأمور به في الآية.

(٥) حقداً وغشاً.

(٦) منادئ أي يا ربنا.

اللهم صل على النبي الهاشمي ^(١) سيدنا محمد وعلى آل وصحبه وسلم تسليماً، اللهم صل على سيدنا محمد خير البرية صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا أرحم الراحمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل وصحبه وسلم تسليماً كثيراً طيباً مباركاً فيه جزيلاً ^(٢) جميلاً ^(٣) دائماً بدوام ملك الله اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل ملء الفضاء ^(٤) وعدد النجوم في السماء صلاة توازن ^(٥) السماوات والأرض وعدد ما خلقت وما أنت خالقه إلى يوم القيامة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، اللهم إني أسألك العفو ^(٦) والعافية ^(٧) في الدين ^(٨) والدنيا ^(٩) والآخرة ^(١٠) ثلاثاً ^(١١) اللهم استرنا ^(١٢) بسترِكَ ^(١٣) الجميل ^(١٤) ثلاثاً.

(١) نسبه إلى جده هاشم.

(٢) عظيماً.

(٣) حسناً.

(٤) هو ما اتسع من الأرض.

(٥) أي تعادل السماوات والأرض لو جسمت.

(٦) أي الصفح عن الذنوب.

(٧) الوقاية من المكاره.

(٨) بأن لا تقع في المخالفات.

(٩) بأن نحفظ من الآفات.

(١٠) بأن تنجو من الهلكات.

(١١) أي يكررها القارئ ثلاث مرات.

(١٢) أي احجبنا عن الوقوع في المخالفات ونزول الشدائد والبليات.

(١٣) بفتح السين مصدر وبكسرهما ما يستر به.

(١٤) الجميل الحسن الواقى الذي من تستره كفي من كل سوء.

حزب يوم الجمعة

اللهم ^(١) إني أسألك بحقك ^(٢) العظيم وبحق نور ^(٣) وجهك
الكريم وبحق عرشك ^(٤) العظيم وبما حمل كرسيك ^(٥) من عظمتك ^(٦)
وجلالك وجمالك ^(٧) وبهائك ^(٨) وقدرتك ^(٩) وسلطانك ^(١٠) وبحق
أسمائك المخزونة المكنونة ^(١١)

-
- (١) في معظم النسخ وجود هذه الصلاة هنا في حزب الخميس وفي نسخة
الشرنوبلي أنها ابتداء حزب يوم الجمعة وهو الصواب في نظري لذلك اعتمده.
(٢) أي قدرك العظيم.
(٣) أي نور ذاتك.
(٤) جسم عظيم محيط بجميع المخلوقات.
(٥) الكرسي جسم عظيم تحت العرش وفوق السماء السابعة محيط بها وبسائر
السموات والأرضين قال تعالى ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ البقرة (٢٥٥).
(٦) أي آثار ذاتك.
(٧) أي آثار جلالك وجمالك وآثار الجلال هو الأوصاف الدالة على القهر
كالعزة وآثار الجمال هي الأوصاف الدالة على اللطف والرحمة.
(٨) البهاء بمعنى الجمال والمراد آثار بهائك.
(٩) أي وآثار قدرتك وآثار القدرة كل ممكن.
(١٠) السلطان القوة واعلم علماً يقينياً أن الله تعالى منزّه عن المكان سبحانه
وتعالى وقوله تعالى ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾ نؤمن به كما جاء في القرآن ولا
كيف ولا معنى استواء يليق بجلال ربنا وجماله وكماله مع تنزيهاً لله سبحانه
وتعالى عن كل ما لا يليق بجلاله ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾.
(١١) أي المستورة.

التي لم يطلع عليها أحد من خلقك^(١) اللهم وأسألك بالاسم الذي وضعته^(٢) على الليل فأظلم وعلى النهار فاستنار وعلى السماوات فاستقلت وعلى الأرض فاستقرت وعلى الجبال فرست وعلى البحار والأودية فجرت وعلى العيون فنبعت وعلى السحاب فأمطرت وأسألك اللهم بالأسماء المكتوبة في جبهة سيدنا إسماعيل عليه السلام وبالأسماء المكتوبة في جبهة سيدنا جبريل عليه السلام^(٣) وعلى الملائكة المقربين^(٤) وأسألك اللهم بالأسماء المكتوبة حول العرش

(١) الدعاء بما لم تعرف عينه من الأسماء وارد ومفيد في الطلب ففي الحديث الصحيح (اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك).

(٢) المراد بالوضع التعلق أي الذي تعلق بإظلام الليل فأظلم وبإضاءة النهار فاستنار وباستقلال السموات فاستقلت أي ارتفعت بغير عمد وباستقرار الأرض فاستقرت وبرسو الجبال فأرست أي ثبتت وبجريان البحار والأودية فجرت ونبع العيون فنبعت وبإمطار السحاب فأمطرت وظاهر السياق أنه اسم واحد تنشأ عنه هذه الأشياء وفي بعض الأدعية ما يفيد تعدد الأسماء فيكون كلامه على حذف الموصوف وصفته مع كل واحد منهما أي وبالاسم الذي وضعته على النهار فاستنار وهكذا فإن الله جعل في كل اسم سرّاً ليس في غيره والله أعلم.

(٣) الله أعلم بهذه الأسماء المكتوبة في جبهة إسماعيل وجبريل عليهما السلام إذ لم نعثر في ذلك على نص يعتمد عليه.

(٤) الظاهر أنه وصف كاشف لا مخصص ليعم جميع الملائكة بالسلام ويحتمل أنه لما ذكر هذين الملكين من المقربين وسلم عليهما عم بالسلام المقربين أمثالهما وفيه إشعار بأن جبريل وإسماعيل من الملائكة المقربين وهما أعظمهم ولهذا خصهما بالذكر.

وأسألك اللهم بالأسماء المكتوبة حول الكرسي وأسألك اللهم
بالاسم المكتوب على ورق الزيتون^(١) وأسألك اللهم بالأسماء العظام^(٢)
التي سميت بها نفسك^(٣) ما علمت منها وما لم أعلم^(٤) وأسألك اللهم
بالأسماء التي دعاك بها سيدنا آدم عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها
سيدنا نوح عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا هود عليه
السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا إبراهيم عليه السلام وبالأسماء
التي دعاك بها سيدنا صالح عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا
يونس عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا أيوب عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا يعقوب عليه السلام وبالأسماء التي
دعاك بها سيدنا يوسف عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا
موسى عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا هارون عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا شعيب عليه السلام وبالأسماء التي
دعاك بها سيدنا إسماعيل عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا
داود عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا سليمان عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا زكريا عليه السلام وبالأسماء التي دعاك
بها سيدنا يحيى عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا أرميا عليه

-
- (١) الله أعلم بالأسماء المكتوبة حول العرش وبالأسماء المكتوبة حول الكرسي
وبالاسم المكتوب على ورق الزيتون إذ لم نعر على نص يعتمد عليه.
(٢) وصف مبین لا مخصص إذ أسماؤه تعالى كلها عظام.
(٣) أي ذاتك.
(٤) أقول لا يخفى عليك أن الدعاء بما لم يعرف عينه من الأسماء وارد ومفيد في
الطلب وقد تقدم.

السلام وبالأسماء التي دعاك به سيدنا شعياً عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا إلياس عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا اليسع عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا ذو الكفل عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى جميع النبيين والمرسلين^(١) أن تصلي على سيدنا محمد نبيك عدد ما خلقته من قبل أن تكون السماء مبنية^(٢) والأرض مدحية^(٣) والجبال مرساة^(٤) والبحار مجراة والعيون منفجرة والأنهار منهجرة^(٥) والشمس مضحية^(٦) والقمر مضيئاً^(٧) والكواكب مستنيرة^(٨)

-
- (١) الله أعلم بالأسماء التي دعا بها كل نبي على التعيين إذ لم نعر على نص يعتمد عليه في ذلك.
(٢) قائمة.
(٣) أي مبسوطة يمكن الاستقرار عليها فلا ينافي أنها كروية.
(٤) أي مثبتة.
(٥) أي سائلة بقوة.
(٦) أي مرتفعة مشرقة.
(٧) أي منيراً مشرقاً من الشمس.
(٨) أي منيرة مشرقة.

كنت حيث كنت لا يعلم أحد حيث كنت إلا أنت وحدك لا شريك لك^(١) اللهم صل على سيدنا محمد عدد حلمك^(٢) وصل على سيدنا محمد عدد علمك^(٣) وصل على سيدنا محمد عدد كلماتك وصل على سيدنا محمد عدد نعمتك^(٤) وصل على سيدنا محمد ملء سماواتك^(٥) وصل على سيدنا محمد ملء أرضك وصل على سيدنا محمد ملء عرشك وصل على سيدنا محمد زنة^(٦) عرشك وصل على سيدنا محمد عدد ما جرى به القلم في أم الكتاب^(٧) وصل على سيدنا محمد عدد ما خلقت في سبع سماواتك^(٨)

(١) ثبت في نسخة ما نصه: قال الشيخ رضي الله عنه (أي كان على ما يليق بجلاله وجماله لا في المكان ولا في الجهات) اهـ وهذا اللفظ هنا ليس من كلام الشيخ وإنما هو حديث سينبه عليه بقوله قال رسول الله ﷺ من قرأ هذه الصلاة ... إلخ وإلا فليس لأحد أن يطلق مثل هذا من نفسه لاستحالة ظاهره اهـ فاسي، أقول نقل الأستاذ عبد القاهر البغدادي في كتابه الفرق بين الفرق الإجماع على أنه عز وجل لا يحويه المكان.

(٢) أي عدد من حلمت عليه من المخلوقين.

(٣) أي عدد معلوماتك التي لا تتناهى.

(٤) تشتمل النعم الأخروية التي لا نهاية لها فالمقصود المبالغة.

(٥) أي لو قدر ثوابها جسماً لملأ السموات وكذا ما بعده.

(٦) أي توازن عرشه في عظم قدره.

(٧) أي اللوح المحفوظ.

(٨) من شيء فيما مضى وتقدم إلى أول زمن الحال.

وصل على سيدنا محمد عدد ما أنت خالق فيهن^(١) إلى يوم القيامة في كل يوم^(٢) ألف مرة^(٣) اللهم صل على سيدنا محمد عدد كل قطرة قطرت من سماواتك إلى أرضك من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة، اللهم صل على سيدنا محمد عدد من يسبحك^(٤) ويهللك^(٥) ويكبرك^(٦) ويعظمك^(٧) من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة، اللهم صل على سيدنا محمد عدد أنفاسهم وألفاظهم وصل على محمد عدد كل نسمة^(٨) خلقتها فيهم من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم صل على سيدنا محمد عدد السحاب الجارية وصل على سيدنا محمد عدد الرياح الذارية^(٩) من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة.

(١) من الآن الملاقى لآخر زمان الماضي.

(٢) من أيام الدنيا أو هو حال.

(٣) أي ألف مرة كائناً في كل يوم ففي على هذا تتعلق بكائن المقدر وألف مرة معمول لصل أو حال من عدد النائب عن المصدر وهكذا تقول في إعراب جميع ما يأتي من هذا بعد.

(٤) أي بلسان الحال أو المقال كأن يقول سبحانه الله أي تنزيهاً له عن كل ما لا يليق به سبحانه.

(٥) بأن يقول لا إله إلا الله.

(٦) بأن يقول الله أكبر.

(٧) بالفاظ التعظيم.

(٨) بفتح النون والسين أي نفس بسكون الفاء.

(٩) ذرت الرياح التراب أطارته.

اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما هبت ^(١) عليه الرياح
وحرركته من الأغصان ^(٢) والأشجار والأوراق والثمار وجميع ما خلقت
على أرضك ^(٣) وما بين سماواتك ^(٤) من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة
في كل يوم ألف مرة، اللهم صل على سيدنا محمد عدد نجوم السماء من
يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة، اللهم صل على
سيدنا محمد ملء أرضك مما حملت وأقلت ^(٥) من قدرتك، اللهم صل
على سيدنا محمد عدد ما خلقت في سبع ^(٦) بحارك مما لا يعلم علمه ^(٧)
إلا أنت وما أنت خالقه ^(٨) فيها ^(٩) إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة
اللهم صل على سيدنا محمد عدد ملء ^(١٠) سبع بحارك وصل على
سيدنا محمد زنة سبع بحارك مما حملت وأقلت من قدرتك.

(١) أي هاجت وثار.

(٢) جمع غصن بالضم وهو ما تشعب من ساق الشجر دقاقها وغلاظها.

(٣) من الحيوان والتراب والأحجار والمياه وغير ذلك.

(٤) مما لا نعلمه.

(٥) أي من الذي حملته وأقلته أي رفعته من قدرتك أي من آثارها.

(٦) ترك التاء اعتباراً للجمع كما هو رأى البغداديين والكسائي والبحار السبعة

قيل هي بحر الهند وبحر طبرستان وبحر كرمان وبحر عمان وبحر القلزم وبحر

الروم وبحر المغرب والله أعلم.

(٧) أي لا يحيط به إلا أنت.

(٨) أي بعد الزمن الماضي.

(٩) أي في السبعة الأبحر.

(١٠) أي عدد ما يملؤها من الصلوات لو قدرت أجساماً.

اللهم وصل على سيدنا محمد عدد أمواج^(١) بحارك من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة ، اللهم وصل على سيدنا محمد عدد الرمل والحصى في مستقر الأرضيين وسهلها^(٢) وجبالها من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم وصل على سيدنا محمد عدد اضطراب^(٣) المياه العذبة^(٤) والملحة^(٥) من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم وصل على سيدنا محمد عدد ما خلخته على جديد^(٦) أرضك في مستقر الأرضيين شرقها وغربها سهلها وجبالها وأوديتها^(٧) وطريقها وعامرها^(٨) وغامرها^(٩) إلى سائر^(١٠) ما خلخته^(١١) عليها وما فيها من حصة ومدر^(١٢) وحجر من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة.

-
- (١) أي عدد تموجها.
 - (٢) السهل من الأرض ضد الجبل.
 - (٣) أي تلاطم.
 - (٤) واحدها عذب وهو السهل المستساغ.
 - (٥) مفردها ملح ضد العذب.
 - (٦) أي وجه أرضك.
 - (٧) جمع واد وهو المكان المنخفض وإن لم يكن فيه ماء.
 - (٨) هو ما فيه عمارة.
 - (٩) ضد العامر وهو الخراب.
 - (١٠) أي مع سائر أو مضموما إلى سائر.
 - (١١) أي الذي خلخته.
 - (١٢) بفتح الميم والبدال المهملة هو قطع الطين اليابس أو العلك الذي لا رمل فيه.

اللهم صل على سيدنا محمد النبي عدد نبات الأرض^(١) من قبلتها^(٢) وشرقها وغربها وسهلها وجبالها وأوديتها وأشجارها وثمارها وأوراقها وزروعها وجميع ما يخرج من نباتها وبركاتنا من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم وصل على سيدنا محمد عدد ما خلقت من الجن^(٣) والإنس^(٤) والشياطين^(٥) وما أنت خالقه منهم إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة، اللهم وصل على سيدنا محمد عدد كل شعرة في أبدانهم^(٦) وفي وجوههم وعلى رؤوسهم منذ خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة، اللهم وصل على سيدنا محمد عدد خفقان^(٧) الطير وطيران^(٨) الجن والشياطين من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة، اللهم وصل على سيدنا محمد عدد كل بهيمة^(٩) خلقتها على جديد أرضك من صغير أو كبير في مشارق الأرض ومغاربها من إنسها وجننها ومما لا يعلم علمه إلا أنت من يوم

(١) بكل أجناسه وأنواعه وأصنافه.

(٢) هي ما كان من الأرض في جهة مكة.

(٣) خلق من خلق الله خلقوا من النار وحجبوا عن الأبصار والإيمان بوجودهم واجب ولهم قدرة على التشكل.

(٤) الإنسان.

(٥) هو من كفر من الجن ويطلق على كل عاتٍ متمرده من أنس أو جن أو دابة.

(٦) يعني الإنس منهم ففي العبارة تجوز.

(٧) أي تصفيقها بأجنحتها لتطير.

(٨) بفتح الطاء والياء من طيرانها وهو ارتفاعها في الهواء.

(٩) المراد بها هنا الدابة.

خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم وصل على سيدنا محمد عدد خطاهم^(١) على وجه الأرض من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم وصل على سيدنا محمد عدد من يصلي عليه وصل على سيدنا محمد عدد من لم يصل عليه وصل على سيدنا محمد عدد القطر والمطر^(٢) والنبات وصل على سيدنا محمد عدد كل شيء^(٣) اللهم وصل على سيدنا محمد في الليل إذا يغشى^(٤) وصل على سيدنا محمد في النهار إذا تجلى^(٥) وصل على سيدنا محمد في الآخرة والأولى^(٦) وصل على سيدنا محمد شاباً^(٧) زكياً^(٨) وصل على سيدنا محمد كهلاً^(٩) مرضياً^(١٠) وصل على سيدنا محمد منذ كان في المهد صبياً وصل على سيدنا محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء.

-
- (١) جمع خطوة بضم الحاء وتفتح وهي فتح ما بين القدمين في المشي.
 - (٢) أي عدد القطرات والمطرات.
 - (٣) أي موجود ممكن إذ كمالاته تعالى لا نهاية لها فلا عدد لها.
 - (٤) أي يغطي ويستر والمفعول محذوف أي النهار أو الشمس أو الأرض أو جميع ما فيها أو كل ما بين السماء والأرض.
 - (٥) أي انكشف وظهر وضوء الآفاق.
 - (٦) أي الدنيا.
 - (٧) أي صل على سيدنا محمد حال شبابه.
 - (٨) زكياً أي زائد الخير والفضل.
 - (٩) قيل ما بعد الأربعين.
 - (١٠) مقبولاً.

اللهم وأعط سيدنا محمداً المقام المحمود الذي وعدته الذي إذا
 قال صدقته وإذا سأل أعطيته اللهم وأعظم برهانه وشرف بنيانه^(١)
 وأبلج حجته وبين فضيلته^(٢) اللهم وتقبل شفاعته في أمته واستعملنا
 بسنته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرة وتحت لوائه واجعلنا من
 رفقاءه وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه^(٣) وانفعنا بمحبته^(٤) اللهم آمين
 وأسألك بأسمائك التي دعوتك بها أن تصلي على سيدنا محمد عدد ما
 وصفت^(٥) ومما^(٦) لا يعلم علمه إلا أنت^(٧) وأن ترحمني وتتوب علي
 وتعافيني من جميع البلاء^(٨) والبلوى^(٩) وأن تغفر لي ولوالدي وترحم
 المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وأن
 تغفر لعبدك^(١٠) (فلان^(١١) ابن فلان).

-
- (١) أي زد رتبته ومقامه عندك شرفاً ورفعة ويحتمل أن المراد بينانه شريعته وملته
 (٢) أي أظهر مزيته ومفاخره وفضائله وأوضحها.
 (٣) هي في اللغة الإناء بما فيه من الشراب.
 (٤) أي اللهم ارزقنا محبته أو نفع محبته وهو حصول نتائجها في الدنيا والآخرة
 من الاتصال به والتنعم بقربه ورؤيته وغير ذلك والله أعلم.
 (٥) أي زكياً مما تقدم.
 (٦) أي وعدد ما لم أصفه .
 (٧) أي مما لا يحيط به إلا أنت.
 (٨) له معنيان العذاب والاختبار.
 (٩) المعروف فيه القصر وهو بمعنى الذي قبله.
 (١٠) المملوك لك المحتاج إليك.
 (١١) كناية عن اسم القاري واسم والده.

الذنب^(١) الخاطيء^(٢) الضعيف^(٣) وأن تتوب عليه إنك غفور رحيم، اللهم آمين يا رب العالمين قال^(٤) رسول الله ﷺ من قرأ هذه الصلاة^(٥) مرة واحدة كتب الله له ثواب حجة مقبولة وثواب من أعتق رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام فيقول الله تعالى يا ملائكتي هذا عبد من عبادي أكثر الصلاة على حبيبي محمد فوعزتي وجلالي وجودي ومجدي وأرتفاعي لأعطينه بكل حرف صلى على حبيبي محمد قصراً في الجنة وليأتيني يوم القيامة تحت لواء الحمد نور وجهه كالقمر ليلة البدر وكفه في كف حبيبي محمد هذا لمن قالها^(٦) في كل يوم جمعة له هذا الفضل والله ذو الفضل العظيم وفي رواية^(٧) اللهم إني أسألك بحق ما حمل كرسيك من عظمتك وقدرتك وجلالك وبهائك وسلطانك وبحق اسمك المخزون المكنون الذي سميت به نفسك وأنزلته في كتابك واستأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على سيدنا محمد عبدك ورسولك وأسألك باسمك^(٨) الذي إذا دعيت به أجبت

-
- (١) من أذنب بمعنى أجرم.
 - (٢) من خطيء بالكسر تعمد الذنب.
 - (٣) أي الذي استماله الهوى فلم يتمالك عند قيام الشهوة.
 - (٤) حديث موضوع قاله محمد صديق المنشاوي في تعليقه على دلائل الخيرات.
 - (٥) بدايتها اللهم إني أسألك بحقك العظيم وبحق نور وجهك.
 - (٦) يعني هذه الصلاة وقد علمت أن هذا الحديث موضوع فلا تغتر به.
 - (٧) أخرى موضوعة كذلك تنبيه مهم قوله قال رسول الله ... إلخ لا يقرأ مع الصلوات ورداً بل يقول إثر قوله وأن تتوب عليه إنك غفور رحيم اللهم آمين يا رب العالمين اللهم إني أسألك بحق ما حمل كرسيك.
 - (٨) العظيم الأعظم.

وإذا سئلت به أعطيت^(١) وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم وعلى النهار فاستنار وعلى السماوات فاستقلت وعلى الأرض فاستقرت وعلى الجبال فرست وعلى الصعبة فذلت^(٢) وعلى ماء السماء فسكبت^(٣) وعلى السحاب فأمطرت وأسألك بما سألك به سيدنا محمد^(٤) نبيك وأسألك بما سألك به سيدنا آدم نبيك وأسألك بما سألك به أنبياءك ورسلك وملائكتك المقربون^(٥) صلى الله عليهم أجمعين وأسألك بما سألك به أهل طاعتك أجمعين أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما خلقت من قبل أن تكون السماء مبنية^(٦) والأرض مطحية^(٧) والجبال مرسية والعيون منفجرة والأنهار منهجرة والشمس مضحية والقمر مضيئاً والكواكب منيرة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد علمك وصل سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد حلمك وصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما أحصاه اللوح المحفوظ^(٨) من علمك^(٩)

(١) السائل مسألته.

(٢) الصعب العسر والذللول ضده.

(٣) أي صببت.

(٤) من الأسماء ولا علم لنا بتعيين تلك الأسماء إذ لم نعثر على نص يعتمد عليه في ذلك.

(٥) من الأسماء ولا علم لنا بتعيين شيء من ذلك لعدم ورود نص يعتمد عليه في ذلك.

(٦) أي سقفاً مرفوعاً في جهة العلو من غير عماد.

(٧) مبسوطة.

(٨) المصون عند الله تعالى من وصول الشياطين إليه ومن التبديل والتغيير.

(٩) معلومك.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما جرى به القلم في أم الكتاب^(١) عندك وصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء سماواتك وصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء أرضك وصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء ما أنت خالقه من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد صفوف الملائكة^(٢) وتسبيحهم وتقديسهم^(٣) وتحميدهم وتمجيدهم^(٤) وتكبيرهم^(٥) وتهليلهم^(٦) من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد السحاب الجارية والرياح الذارية من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد كل قطرة تقطر من سماواتك إلى أرضك وما تقطر إلى يوم القيامة، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما هبت الرياح وعدد ما تحركت الأشجار والأوراق والزرع وجميع ما خلقت في قرار الحفظ^(٧) من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة.

(١) يعني اللوح المحفوظ.

(٢) هو على ظاهره وعبر بذلك لكثرة صفوف الملائكة.

(٣) تنزيههم لله عما لا يليق بجلاله عز وجل.

(٤) ثناءهم وتعظيمهم على الله بما هو أهله.

(٥) وصفهم الله بالكبرياء.

(٦) قولهم لا إله إلا الله.

(٧) أي في مستقره وقرار كل مخلوق ما يحويه ليحفظه فيشمل الأرض والسماء والجنة وغير ذلك وقرار حفظ النطفة الصلب والرحم.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد القطر والمطر والنبات من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد النجوم في السماء من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما خلقت في بحارك السبعة مما لا يعلم علمه إلا أنت وما أنت خالقه إلى يوم القيامة، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الرمل والحصى في مشارق الأرض ومغاربها، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما خلقت من الجن والإنس وما أنت خالقه إلى يوم القيامة، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أنفاسهم وألفاظهم وألحاظهم من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد طيران الجن والملائكة من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الطيور والهوام^(١) وعدد الوحوش والآكام^(٢) في مشارق الأرض ومغاربها، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الأحياء والأموات، اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد من يمشي على رجلين ومن يمشي على أربع من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة.

(١) بالتشديد جمع هامة اسم لخشاش الأرض والقمل وشبهه مما يدب من الحيوانات.

(٢) بالفتح والمد واحدها أكمة بفتح الهمزة والكاف وهي الجبل الصغير.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد من صلى
عليه من الجن والإنس والملائكة من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد من لم يصل عليه
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما يجب أن يصلى
عليه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما ينبغي أن
يصلى عليه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا
يبقى شيء من الصلاة عليه، اللهم صل على سيدنا محمد في الأولين
وصل على سيدنا محمد في الآخرين اللهم صل على سيدنا محمد
في الملا الأعلى إلى يوم الدين ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الحزب السادس في يوم السبت

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأعظه
الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته
إنك لا تخلف الميعاد، اللهم عظم^(١) شأنه وبين برهانه^(٢) وأبلغ حجته
وبين فضيلته^(٣) وتقبل شفاعته في أمته واستعملنا بسنته يا رب العالمين
و يا رب العرش العظيم، اللهم يا رب احشرنا في زمرة وتحت لوائه
واسقنا بكأسه وانفعنا بمحبته آمين يا رب العالمين اللهم يا رب بلغه عنا
أفضل السلام واجزه عنا أفضل ما جازيت^(٤) به النبي عن أمته^(٥) يا
رب العالمين، اللهم يا رب إني أسألك أن تغفر لي وترحمني وتتوب علي
وتعافيني من جميع البلاء والبلوى الخارج^(٦) من الأرض والنازل من
السماء^(٧)

(١) أي زده عظماً.

(٢) أي حجته والمراد زدها وضوحاً وظهوراً بين سائر الخلائق حتى يتضح لهم
علو شأنه.

(٣) أي زدها ظهوراً ووضوحاً بين كافة الخلق حتى يروا عياناً خصوصيته من
بينهم وفضيلته.

(٤) بالألف بعد الجيم.

(٥) والمطلوب هنا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يجزي أفضل ما جزي به
نبي عن أمته والله أعلم.

(٦) أي الناشئ بها كالأمراض وإنما عبر بالخارج ليقابل به والنازل.

(٧) كالصواعق نسأل الله السلامة.

إنك على كل شيء قدير برحمتك^(١) وأن تغفر للمؤمنين
 والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ورضي الله
 عن أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ورضي الله عن أصحابه الأعلام
 أئمة الهدى^(٢) ومصابيح الدنيا^(٣) وعن التابعين وتابع التابعين لهم
 بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين اللهم رب^(٤) الأرواح^(٥)
 والأجساد^(٦) البالية^(٧) أسألك بطاعة الأرواح^(٨) الراجعة إلى أجسادها
 وبطاعة الأجساد الملتزمة بعروقها^(٩)

-
- (١) يجوز أن يكون متعلق بتعافيني على أن الباء سببية أما على القول بأن الباء
 للقسم فيرجع لتغفر لي وما بعده.
 (٢) القدوة في الهدى.
 (٣) زينة لها.
 (٤) أي يا رب الأرواح.
 (٥) جمع روح وهي ما به الحياة وعلمها مفوض إلى الله تعالى ﴿وَسْئَلُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ الاسراء آية (٨٥).
 (٦) جمع جسد وهو هنا الجسم الإنساني.
 (٧) الفانية .
 (٨) أي طاعتها لأمر ربها في ذلك الرجوع إلى أجسادها فتعرف كل روح
 جسدها بعد أن تلتئم الأجساد أي تجتمع مع عروقها.
 (٩) أي المجتمعة مع عروقها.

وبكلماتك النافذة^(١) فيهم وأخذك الحق^(٢) منهم والخلائق بين يديك^(٣) ينتظرون فصل قضائك^(٤) ويرجون^(٥) رحمتك ويخافون^(٦) عقابك أن تجعل النور في بصري^(٧) وذكرك بالليل والنهار على^(٨) لساني وعملاً صالحاً فارزقني اللهم صل على سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما جعلتها على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك وشهدت به ملائكتك صلاة دائمة تدوم بدوام ملك الله، اللهم إني أسألك بأسمائك العظام ما علمت منها وما لم أعلم

-
- (١) الماضية فيهم بما ذكر من التثام الأجساد ورجوع الأرواح إليها.
(٢) أل في الحق للجنس وهو ما يترتب في الذمة من الأمر الثابت الذي لا يسمع إنكاره.
(٣) جملة حالية أي تحت حكمك وقهرك.
(٤) أي ينتظرون قضائك الفاصل.
(٥) يؤملون.
(٦) يتوقعون.
(٧) أي تنور بصيرتي.
(٨) أي في لساني.

وبالأسماء التي سميت بها نفسك ما علمت منها وما لم أعلم أن تصلي
على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك عدد ما خلقت من قبل أن
تكون السماء مبنية^(١) والأرض مدحية^(٢) والجبال مرسية والعيون
منفجرة والأنهار منهمرة والشمس مشرقة والقمر مضيئاً والكواكب
مستنيرة والبحار مجرية^(٣) والأشجار مثمرة، اللهم صل على سيدنا
محمد عدد علمك وصل على سيدنا محمد عدد حلمك وصل على سيدنا
محمد عدد كلماتك وصل على سيدنا محمد عدد نعمتك وصل على
سيدنا محمد عدد فضلك وصل على سيدنا محمد عدد جودك وصل على
سيدنا محمد عدد سماواتك وصل على سيدنا محمد عدد أرضك وصل
على سيدنا محمد عدد ما خلقت في سبع سماواتك من ملائكتك وصل
على سيدنا محمد عدد ما خلقت في أرضك من الجن والإنس وغيرهما
من الوحش والطير وغيرهما وصل على سيدنا محمد عدد ما جرى به
القلم في علم غيبك وما يجري به إلى يوم القيامة وصل على سيدنا محمد
عدد القطر والمطر وصل على سيدنا محمد عدد من يحمذك^(٤) ويشكرك
ويهللك ويمجدك ويشهد أنك أنت الله

(١) أي قائمة ثابتة.

(٢) مبسوطة بسطاً يمكن معه الاستقرار ولو مع تحديب فلا ينافي ما قاله علماء
الهيئة أنها أي الأرض كروية.

(٣) بضم الميم وكسر الراء وتخفيف الياء اسم فاعل أي مجرية ما فيها من السفن
ونحوها أو أن مفعلاً بمعنى فاعل أي جارية وفي بعض النسخ مجراة وهي ظاهرة

(٤) بفتح الميم مضارع حمد بكسرها.

وصل على سيدنا محمد عدد ما صليت عليه^(١) أنت وملائكتك
 وصل على سيدنا محمد عدد من صلى عليه من خلقك وصل على سيدنا
 محمد عدد من لم يصل عليه من خلقك وصل على سيدنا محمد عدد
 الجبال والرمال والحصى وصل على سيدنا محمد عدد الشجر وأوراقها
 والمدر وأثقالها^(٢) وصل على سيدنا محمد عدد كل سنة وما تخلق فيها^(٣)
 وما يموت فيها^(٤) وصل على سيدنا محمد عدد ما تخلق كل يوم^(٥) وما
 يموت فيه إلى يوم القيامة اللهم صل على سيدنا محمد عدد السحاب
 الجارية ما بين السماء والأرض وما تمطر^(٦) من المياه وصل على سيدنا
 محمد عدد الرياح^(٧) المسخرات^(٨) في مشارق الأرض ومغاربها وجوفها^(٩)
 وقبلتها.

-
- (١) أي عدد الرحمات التي أنزلتها عليه فإن رحمته تعالى بمعنى إحسانه متعددة
 على القول بأنها صفة فعل أو متعدد أثرها على القول بأنها صفة ذات.
- (٢) أي أحمالها الثقيلة جمع ثقل بكسر فسكون من الثقل بكسر ففتح ضد الخفة
 والله أعلم.
- (٣) أي وعدد ما تخلق فيها.
- (٤) أي وعدد ما يموت فيها.
- (٥) هذا من ذكر الخاص بعد العام.
- (٦) يجوز فتح التاء وضم الطاء ويجوز ضم التاء وكسر الطاء.
- (٧) أي أنواعها وهي الشرقية ويقال لها الصبا والقبول بفتح الصاد والقاف
 والغربية ويقال لها الدبور والقبلية ويقال لها الجنوب والبحرية ويقال لها الشمال
 بفتح الشين وكل ریح جاءت بين مهب ريحين يقال لها النكباء لأنها نكبت أي
 عدلت عن مهب تلك الرياح والله أعلم.
- (٨) المنقادات بأمر الله.
- (٩) هو ما يقابل القبلة.

وصل على سيدنا محمد عدد نجوم السماء وصل على سيدنا محمد عدد ما خلقت في بحارك من الحيتان والدواب^(١) والمياه والرمال وغير ذلك^(٢) وصل على سيدنا محمد عدد النبات والحصى وصل على سيدنا محمد عدد النمل وصل على سيدنا محمد عدد المياه العذبة وصل على سيدنا محمد عدد المياه المملحة وصل على سيدنا محمد عدد نعمتك على جميع خلقك وصل على سيدنا محمد عدد نقمتك وعذابك^(٣) على من كفر بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصل على سيدنا محمد عدد ما دامت^(٤) الدنيا والآخرة^(٥) وصل على سيدنا محمد عدد ما دامت الخلائق في الجنة وصل على سيدنا محمد عدد ما دامت الخلائق في النار وصل على سيدنا محمد على قدر ما تجبه^(٦) وترضاه^(٧) وصل على سيدنا محمد على قدر ما يحبك ويرضاك.

-
- (١) عطف عام على خاص.
 - (٢) من المخلوقات ما علمنا وما لم نعلم.
 - (٣) روعي في ذلك وقوع المدعو به على المدعو عليه فعدها بعلى وإلا فنقم يتعدى بمن وعذب يتعدى بنفسه.
 - (٤) ما مصدرية أي عدد أجزاء دوام فالكلام على حذف مضاف.
 - (٥) الآخرة لا تنتهي فالمراد صلاة لا نهاية لها.
 - (٦) محبة الله للعباد إرادة الخير لهم ومحبة العباد لله إدامة طاعتهم له.
 - (٧) رضى الله عن عباده قبوله لهم ورضاهم عن الله استسلامهم له تعالى.

وصل على سيدنا محمد أهد الآبدن وأنزله المنزل^(١) المقرب^(٢) عندك^(٣) وأعطه الوسيلة والفضيلة والشفاعة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف المعياذ، اللهم إني أسألك بأنك^(٤) مالكي وسيدي ومولاي^(٥) وثقتي^(٦) ورجائي^(٧) أسألك بحرمة الشهر الحرام^(٨) والبلد الحرام^(٩) والمشعر^(١٠) الحرام وقبر نبيك^(١١) عليه السلام أن تهب لي من الخير ما لا يعلم علمه إلا أنت وتصرف عني من السوء ما لا يعلم علمه إلا أنت

-
- (١) بضم الميم وفتح الزاي اسم مكان أنزل الرباعي وبفتح الميم وكسر الزاي اسم مكان نزل الثلاثي.
 - (٢) بصيغة اسم المفعول والمراد والمقرب صاحبه عندك في دار كرامتك وهي الجنة.
 - (٣) عندية تشریف.
 - (٤) الباء سببية.
 - (٥) ناصري.
 - (٦) عمدتي في الشدائد.
 - (٧) الذي أرجوه في مطالبي.
 - (٨) آل في الشهر للجنس فيشمل الأربعة الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب.
 - (٩) مكة.
 - (١٠) المزدلفة.
 - (١١) سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقبره الشريف بالمدينة.

اللهم يا من وهب لأدم سيدنا شيئاً ولسيدنا إبراهيم سيدنا
 إسماعيل وسيدنا إسحاق ورد سيدنا يوسف على سيدنا يعقوب ويا من
 كشف البلاء^(١) عن سيدنا أيوب ويا من رد سيدنا موسى إلى أمه^(٢) ويا
 زائد سيدنا الخضر^(٣) في علمه ويا من وهب لسيدنا داود سيدنا سليمان
 ولسيدنا زكريا سيدنا يحيى ولسيدتنا مريم سيدنا عيسى ويا حافظ ابنة
 سيدنا شعيب^(٤) أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى جميع النبيين
 والمرسلين ويا من وهب لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الشفاعة
 والدرجة الرفيعة أن تغفر لي ذنوبي وتستر لي عيوبي كلها وتجيرني من
 النار وتوجب لي رضوانك وأمانك وغفرانك وإحسانك وتمتعني في
 جنتك^(٥) مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
 والصالحين إنك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
 ما^(٦) أزعجت الرياح سحاباً ركاباً^(٧) وذاق كل ذي روح حمماً^(٨)

(١) أذهب البلاء.

(٢) أي بعد أن ألقته في اليم.

(٣) الخضر بفتح فكسر أو بفتح فسكون أو بكسر فسكون والصحيح أنه نبي
 وهو إلى الآن حي وشذ من قال بموته وقد زاد الله في علمه كما قال تعالى
 ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾.

(٤) التي تزوجها سيدنا موسى أو أختها أو هما حفظهما الله تعالى حين استقائهما
 الماء من السباع والرعاة والآفات.

(٥) بالنعيم المقيم والنظر إلى وجهك الكريم يا رب العالمين.

(٦) ما مصدرية أي مدة إزعاج الرياح أي تسيرها سحاباً.

(٧) بضم الراء متراكماً بعضه فوق بعض.

(٨) بكسر الحاء الموت.

وأوصل^(١) السلام لأهل السلام^(٢) في دار السلام^(٣) تحية
وسلاماً، اللهم أفردني^(٤) لما خلقتني له^(٥) ولا تشغلني^(٦) بما تكفلت لي
به^(٧) ولا تحرمني^(٨) وأنا أسألك ولا تعذبني وأنا أستغفرك (ثلاثاً)^(٩)
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم، اللهم إني أسألك وأتوجه
إليك بحبيبك المصطفى عندك يا حبيبنا يا محمد وإنا نتوسل بك إلى
ربك فاشفع لنا عند المولى العظيم يا نعم الرسول الطاهر، اللهم شفعه
فينا بجاهه عندك^(١٠) (ثلاثاً).

(١) فعل دعاء بمعنى أبلغ.

(٢) المستحقين له.

(٣) الجنة.

(٤) فرغني وهذا من أدعية الخضر عليه السلام.

(٥) وهو العبادة.

(٦) بفتح التاء من شغل يشغل منع يمنع.

(٧) من الرزق.

(٨) أي عطاؤك ومواهبك وفضلك.

(٩) يقولها القارئ ثلاثاً.

(١٠) قال الإمام الترمذي ت ٢٧٩هـ في جامعه حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن
عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال ادع الله أن يعافيني
قال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فأمره أن
يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك
محمد نبي الرحمة إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي اللهم فشفعه
فيّ، قال هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث
أبي جعفر وهو الخطمي وعثمان بن حنيف هو أخو سهل بن حنيف، وأقول

اللهم واجعلنا من خير المصلين والمسلمين عليه ومن خير المقربين منه والواردين عليه^(١) ومن أختيار المحبين فيه والمحبوبين لديه وفرحنا به في عرصات^(٢) القيامة واجعله لنا دليلاً إلى جنة السلام بلا مؤنة^(٣) ولا مشقة^(٤) ولا مناقشة الحساب^(٥) واجعله مقبلاً علينا^(٦) ولا تجعله غاضباً علينا^(٧) واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الأحياء منهم والميتين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فأسألك يا الله يا الله يا الله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين أسألك بما حمل كرسيك من عظمتك وجلالك وبهائك وقدرتك وسلطانك

= رجال سند الترمذي كلهم ثقات وإنما سماه غريباً لانفراد عثمان بن عمر عن شعبة وانفراد أبي جعفر عن عمارة وهما ثقتان باتفاق وكم من حديث صحيح ينفرد به أحد الرواة كحديث (إنما الأعمال بالنيات) وسماه حسناً لتعدد طرقه بعد أبي جعفر وعثمان بن عمر، وتسميته صحيحاً باعتبار تكامل أوصاف الصحة في رواته.

(١) حوضه المورود.

(٢) جمع عرصة وهي الفضاء المتسع الذي لا بناء فيه.

(٣) أي بلا كلفة.

(٤) أي بلا ضرر ولا أمر صعب.

(٥) هي الاستقصاء والمبالغة فيه والحساب أن تُعدد عليه أفعاله كلها من خير وشر نسأل الله السلامة والأمان.

(٦) أي متوجهاً إلينا بالسباحة والرضى والبشر.

(٧) أي معرضاً عنا.

وبحق أسمائك المخزونة المكنونة المطهرة^(١) التي لم يطلع عليها أحد من خلقك وبحق الاسم الذي وضعته على الليل فأظلم وعلى النهار فاستنار وعلى السماوات فاستقلت وعلى الأرض فاستقرت وعلى البحار فانفجرت^(٢) وعلى العيون فنبعت وعلى السحاب فأمطرت وأسألك بالأسماء المكتوبة في جبهة سيدنا جبريل عليه السلام وبالأسماء المكتوبة في جبهة سيدنا إسرافيل عليه السلام وعلى جميع الملائكة وأسألك بالأسماء المكتوبة حول العرش وبالأسماء المكتوبة حول الكرسي وأسألك باسمك العظيم الأعظم الذي سميت به نفسك وأسألك بحق أسمائك كلها ما علمت منها وما لم أعلم وأسألك بالأسماء التي دعاك بها سيدنا آدم عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا نوح عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا صالح عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا يونس عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا موسى عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا هارون عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا شعيب عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا إبراهيم عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا إسماعيل عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا سليمان عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا زكريا عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا يحيى عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا يوشع عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا الخضر عليه السلام

(١) أي المنزهة المقدسة.

(٢) أي سالت وجرت.

وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا إلياس عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا اليسع عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا ذو الكفل عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا عيسى عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا محمد^(١) صلى الله عليه وسلم نبيك ورسولك وحبيبك وصفيك يا من قال وقوله الحق ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٢) ولا يصدر^(٣) عن أحد من عباده^(٤) قول^(٥) ولا فعل^(٦) ولا حركة^(٧) ولا سكون^(٨) إلا وقد سبق في علمه وقضائه وقدره^(٩) كيف يكون^(١٠) كما^(١١) ألهمتني^(١٢) وقضيت^(١٣) لي بجمع^(١٤)

(١) الله أعلم بحقيقة هذه الأسماء ولم أجد فيها نصاً يعتمد عليه.

(٢) سورة الصافات ٩٦ والمعنى والله خلقكم وخلق ما تعملون.

(٣) يبرز.

(٤) جمع عبد بمعنى المملوك الخاضع الذليل.

(٥) هو النطق الخارج اللساني.

(٦) هو حركة العبد مطلقاً.

(٧) هي انتقال الجسم من حيز إلى آخر.

(٨) عكس الحركة.

(٩) يعني أن كل ما يجري في الكون من قليل أو كثير أو خير أو شر أو نفع أو ضرر

فهو سابق به التقدير ولا يقع في الوجود إلا ما علم الله كونه وشاءه وقضاه وقدره

تعالى أن يكون في ملكه ما لا يريد أو يكون لأحد عنه غنى سبحانه وتعالى.

(١٠) أي على أي حالة يكون في وجوده وقدره وصفته وزمنه ومكانه وجوهريته

وغير ذلك.

(١١) الكاف تعليلية متعلقة بأسألك الآتية وما مصدرية أو كافة.

(١٢) أي ألقيت في قلبي وعرفتني وأرشدتني.

(١٣) حكمت.

هذا الكتاب^(١) ويسرت^(٢) علي فيه الطريق^(٣) والأسباب^(٤)
ونفيت^(٥) عن قلبي في هذا النبي الكريم الشك والارتياب وغلبت^(٦)
حبه عندي على حب جميع الأقرباء والأحباء أسألك^(٧) يا الله يا الله يا
الله أن ترزقني وكل من أحبه^(٨) واتبعه^(٩) شفاعته ومرافقته^(١٠) يوم
الحساب من غير مناقشة ولا عذاب ولا توبيخ^(١١) ولا عتاب^(١٢) وأن
تغفر لي ذنوبي وتستر عيوبِي يا وهاب يا غفار وأن تنعمني بالنظر إلى
وجهك الكريم^(١٣)

= (١٤) تأليف.

- (١) مراد الشيخ الجزولي كتابه هذا دلائل الخيرات ويقصد قارئه جمعه له قراءة.
- (٢) سهلت.
- (٣) أي السبيل الموصلة إلى المقصود.
- (٤) الموصلة إليه الظاهرة والباطنة.
- (٥) أزلت ونحيت.
- (٦) قويت.
- (٧) بهذا يتعلق قوله فيما تقدم كما أهتمني أي لأجل ما مننت عليّ بما أذكر أسألك
فهو توسل إلى إحسان الله بإحسانه.
- (٨) أي حباً خاصاً أو عاماً.
- (٩) أي اتبع ملته أو اتبع سنته بالعمل بها والوقوف عندها.
- (١٠) أي الكون معه.
- (١١) أي لوم وعذل.
- (١٢) أي ملامة.
- (١٣) أي الجليل الرفيع.

في (١) جملة الأحاب يوم المزيد (٢) والثواب (٣) وأن تتقبل مني عملي (٤) وأن تعفو عما أحاط علمك به من خطيئتي (٥) ونسياني (٦) وزللي (٧) وأن تبلغني من زيارة قبره والتسليم عليه وعلى صاحبيه (٨) غاية أملي (٩) بمنك (١٠) وفضلك وجودك وكرمك يا رؤوف يا رحيم يا ولي (١١) وأن تجازيه (١٢) عنى وعن كل من آمن به واتبعه من المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات أفضل وأتم وأعم ما جازيت به أحداً من خلقك يا قوي يا عزيز يا علي (١٣)

(١) في للمصاحبة.

(٢) أي الزيادة قال تعالى ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ وهي النظر إلى وجه

الله الكريم وقال تعالى ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾.

(٣) أي الأجر والجزاء على العمل.

(٤) الذي عملته حسناً.

(٥) أي ما أذنبته عمداً.

(٦) أي ما تركته أو أتيت به أو قصرت فيه نسياناً.

(٧) جمع زلة وهي الخطيئة والسقطة.

(٨) أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

(٩) أي منتهى رجائي.

(١٠) أي بإنعامك وإحسانك.

(١١) الولي هو الناصر.

(١٢) تكافئه.

(١٣) قال الإمام الشافعي رضي الله عنه ما من خير عمله أحد من أمة محمد صلى

الله عليه وآله وسلم إلا والرسول صلى الله عليه وسلم أصل فيه قال بعض

وأسألك اللهم ^(١) بحق ما ^(٢) أقسمت ^(٣) به ^(٤) عليك أن تصلي
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما خلقت من قبل أن تكون
السماء مبنية والأرض مدحية والجبال علوية ^(٥) والعيون منفجرة والبحار
مسخرة ^(٦) والأنهار منهمة والشمس مضحية والقمر مضيئاً والنجم
منيراً ولا يعلم أحد حيث تكون إلا أنت وأن تصلي عليه وعلى آله عدد
كلامك ^(٧)

=العلماء فجميع حسنات المؤمنين وأعمالهم الصالحة في صحائف نبينا صلى الله
عليه وآله وسلم زيادة على ما له من الأجر مع مضاعفة لا يحصرها إلا الله تعالى
ولله در سيدي محمد وفا حيث قال:

فلا حسن إلا محاسنه حُسنٌ ولا محسن إلا له حسناته

وقال الإمام البوصيري رحمه الله :

والمرء في ميزانه أتباعه فاقدر إذا قدر النبي محمداً

(١) معطوف على قوله أسألك يا الله.

(٢) أي الذي.

(٣) أي حلفت.

(٤) الضمير للموصول وهو واقع على الأسماء المتقدمة المتوسل بها.

(٥) مرتفعة.

(٦) بالخاء المعجمة أي مذلة.

(٧) أي كلماتك المنزلة إذ الكلام النفسي لا يعد.

وأن تصلي عليه وعلى آله عدد آيات^(١) القرآن وحروفه^(٢)
وأن تصلي عليه وعلى آله عدد من يصلي عليه وأن تصلي عليه وعلى آله
عدد من لم يصل عليه وأن تصلي عليه وعلى آله ملء أرضك وأن تصلي
عليه وعلى آله عدد ما جرى به القلم في أم الكتاب وأن تصلي عليه وعلى
آله عدد ما خلقت في سبع سماواتك وأن تصلي عليه وعلى آله عدد ما
أنت خالقه فيهن إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه
وعلى آله عدد قطر المطر وكل قطرة قطرت من سمائك إلى أرضك
من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة.

(١) قال الحافظ أبو عمرو الداني أجمعوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية
ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك فمنهم من لم يزد ومنهم من قال ومائتا آية وأربع
آيات وقيل أربع عشرة وقيل وتسع عشرة وقيل وخمس وعشرون وقيل ست
وثلاثون أ.هـ.

(٢) جمع حرف والقرآن ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمائة
حرف وأحد وسبعون حرفاً روي ذلك عن ابن عباس وهناك أقوال أخرى.

الحزب السابع في يوم الأحد

وأن تصلي عليه وعلى آله عدد من سبحك وقدسك وسجد لك وعظمتك من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد كل سنة^(١) خلقتهم فيها من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد السحاب الجارية وأن تصلي عليه وعلى آله عدد الرياح الذارية من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد ما هبت الرياح عليه وحركته من الأغصان والأشجار وأوراق الثمار والأزهار وعدد ما خلقت على قرار أرضك^(٢) وما بين سماواتك من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد أمواج بحارك من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد الرمل والحصى وكل حجر ومدخر خلقت في مشارق الأرض ومغاربها سهلها وجبالها وأوديتها من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد نبات الأرض في قبلتها^(٣) وجوفها^(٤) وشرقها وغربها وسهلها وجبالها من شجر وثمر وأوراق وزرع

(١) أي عدد أيام كل سنة.

(٢) أي مستقرها يعني من الحيوان والنبات والمياه والأحجار وغير ذلك على اختلاف أنواعها.

(٣) بدل من الأرض.

(٤) المراد به مقابل القبلة.

وجميع ما أخرجت وما يخرج منها من نباتها وبركاتها^(١) من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد ما خلقت من الجن والإنس والشياطين وما أنت خالقه منهم إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد كل شعرة في أبدانهم ووجوههم وعلى رؤوسهم منذ خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد أنفاسهم وألفاظهم وألحاظهم من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد طيران الجن وخفقان الإنس^(٢) من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد كل بهيمة خلقتها على أرضك صغيرة وكبيرة في مشارق الأرض ومغارها مما علم ومما لا يعلم علمه إلا أنت من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد من صلي عليه وعدد من لم يصل عليه وعدد من تصلي عليه إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد الأحياء والأموات وعدد ما خلقت من حيتان^(٣) وطير ونمل^(٤)

(١) أعم من نباتها فإنه يشمل ما فيها من المعادن.

(٢) أي تحركهم وذهابهم وإيابهم وهيامهم وتواجدتهم عند ذكر ربهم.

(٣) أي سمك.

(٤) واحده نملة للذكر والأنثى سميت بذلك لتنملها وكثرة حركتها وقد ذكروا أنه لا يعيش أكثر من سنة وبعد السنة يخلق له أجنحة فيطير فتأكله العصافير وما ألطف قول بعضهم: وإذا أنبت المهيمن للنمل جناحاً أطاره للتردي ولكل امرئٍ من الناس حد وهلاك الفتى جواز الحد

ونحل^(١) وحشرات^(٢) وأن تصلي عليه وعلى آله في الليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وأن تصلي عليه وعلى آله في الآخرة والأولى وأن تصلي عليه وعلى آله منذ كان في المهد صبياً إلى أن صار كهلاً مهدياً فقبضته إليك عدلاً مرضياً لتبعثه شفيحاً^(٣) وأن تصلي عليه وعلى آله عدد خلقك ورضاء نفسك ووزنة عرشك ومداد كلماتك وأن تعطيه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والحوض المورود والمقام المحمود والعز الممدود^(٤) وأن تعظم برهانه وأن تشرف بنيانه^(٥) وأن ترفع مكانه^(٦) وأن تستعملنا يا مولانا بسنته وأن تमितنا على ملته وأن تحشرنا في زمرة وتحت لوائه وأن تجعلنا من رفقائه وأن توردنا حوضه وأن تسقينا بكأسه وأن تنفعنا بمحبته وأن تتوب علينا وأن تعافينا من جميع البلاء والبلوى^(٧) والفتن^(٨) ما ظهر منها وما بطن.

-
- (١) ذباب العسل واحده نحلة للذكر والأنثى سميت بذلك لأن الله نحل الناس منها العسل.
- (٢) جمع حشرة بالتحريك وهي صغار دواب الأرض وهوامها كالحية والعقرب والوزغ.
- (٣) أي قبضت روحه إليك حال كونه عدلاً مقبولاً لتصير عاقبة أمره أن تبعثه شفيحاً فاللام للمصيرورة والعاقبة.
- (٤) أي الدائم الذي لا نفاد له.
- (٥) أي منزلته بمعنى تزيدها شرفاً.
- (٦) الحسن في الجنة.
- (٧) معناهما العذاب والاختبار.
- (٨) جمع فتنة تطلق على الحيرة والضلال والإثم وغير ذلك.

وأن ترحمنا وأن تعفو عنا وتغفر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات
 والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات والحمد لله رب العالمين
 وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم
 صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ما سجدت ^(١) الحمائ ^(٢)
 وحمّت ^(٣) الحوائم ^(٤) وسرحت البهائم ^(٥) ونفعت التائم ^(٦) وشدت
 العمائم ^(٧) ونمت ^(٨) النوائم ^(٩) اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل
 سيدنا محمد ما أبلغ ^(١٠) الإصباح ^(١١) وهبت الرياح ودبت ^(١٢) الأشباح ^(١٣)

(١) ما طربت في صوتها ورددته والمراد مدة السجع وما بعده مؤبدا.

(٢) جمع حمام بفتح المهملة.

(٣) من حام الطائر أو غيره على الشيء بمعنى رامه واستدار به فسقطت منه
 الألف.

(٤) جمع حائمة وهي العطاش التي تحوم حول الماء من الطيور وغيرها.

(٥) ذهبت لترعى.

(٦) جمع تيممة وهي الورقة التي يكتب فيها شيء من القرآن وتعلق للمرقى
 استشفاء.

(٧) جمع عمامة وهي ما يشد على الرأس.

(٨) أي زادت.

(٩) جمع نامية وهي ما ينمى من المخلوقات كالنبات والحيوان.

(١٠) أي أسفر وأضاء.

(١١) الصبح.

(١٢) أي مشت.

(١٣) جمع شبح بمعنى شخص.

وتعاقب الغدو^(١) والرواح^(٢) وتُقَلِّدَتِ^(٣) الصفاح^(٤) واعتقلت
الرماح^(٥) وصحت الأجسام^(٦) والأرواح^(٧) اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد ما دارت الأفلاك^(٨) ودجت^(٩) الأحلاك^(١٠)
وسبحت الأملاك^(١١) اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
كما صليت على سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ما طلعت الشمس وما
صليت^(١٢) الخمس وما تألف برق^(١٣) وتدقق^(١٤) ودق^(١٥) وما سبح رعد

(١) أول النهار.

(٢) آخره.

(٣) بالبناء للمجهول بمعنى لبست.

(٤) جمع صفيحة وهي السيوف العريضة.

(٥) اعتقال الرمح جعله بين الركاب والساق.

(٦) من الأمراض الحسية.

(٧) من الأمراض المعنوية.

(٨) جمع فلك محرّكة وهو مدار النجوم.

(٩) أظلمت.

(١٠) جمع حلّكة محرّكة وهي شدة السواد.

(١١) جمع ملك.

(١٢) الصلوات.

(١٣) لمع وظهر برق.

(١٤) تصبب بقوة.

(١٥) مطر.

اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد ملء السماوات والأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اللهم كما^(١) قام بأعباء الرسالة واستنقذ الخلق من الجهالة^(٢) وجاهد أهل الكفر والضلالة^(٣) ودعا^(٤) إلى توحيدك وقاسى^(٥) الشدائد^(٦) في إرشاد عبيدك فأعطه^(٧) اللهم سؤله^(٨) وبلغه مأموله وآته الفضيلة والوسيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد، اللهم واجعلنا من المتبعين لشريعته^(٩) المتصفين بمحبته^(١٠) المهتدين^(١١) بهديه^(١٢) وسيرته وتوفنا على سنته ولا تحرمنا فضل شفاعته^(١٣) واحشرنا في أتباعه الغر المحجلين وأشياعه^(١٤) السابقين

(١) الكاف تعليلية وما مصدرية أو كافة.

(٢) جهالتهم بالله وبحقه وأحكامه.

(٣) عن الهدى والدين القويم.

(٤) الخلق.

(٥) الأمور.

(٦) أي عالجها وكايدها.

(٧) الفاء للسببية المحضة.

(٨) أي مسئوله.

(٩) أي السالكون لطريقته العاملين بما جاء به.

(١٠) أي من الذين تصير لهم محبته صفة وكيفاً وهيئة راسخة لا تفارق.

(١١) بمعنى الهادين.

(١٢) بسيرته وطريقه.

(١٣) أي شفاعته الفاضلة.

(١٤) أي أتباعه المحبين له السابقين إلى الأعمال الصالحة.

وأصحاب اليمين يا أرحم الراحمين اللهم صل على ملائكتك
والمقربين وعلى أنبيائك والمرسلين وعلى أهل طاعتك أجمعين واجعلنا
بالصلاة^(١) عليهم من المرحومين، اللهم صل على سيدنا محمد المبعوث
من تهامة^(٢) والأمر^(٣) بالمعروف والاستقامة^(٤) والشفيع لأهل الذنوب
في عرصات^(٥) القيامة، اللهم أبلغ عنا نبينا وشفيعنا وحبينا أفضل
الصلاة والتسليم وابعثه المقام المحمود الكريم^(٦) وآته الفضيلة والوسيلة
والدرجة الرفيعة التي وعدته في الموقف^(٧) العظيم وصل اللهم عليه
صلاة دائمة متصلة تتوالى وتدوم.

-
- (١) أي بسببها وهذا توسل.
 - (٢) ما انخفض من أرض العرب ومنها مكة وما والاها والنسبة إليها تهامي.
 - (٣) بمد الهمزة اسم فاعل.
 - (٤) الاعتدال.
 - (٥) جمع عرصة وهي المكان الذي لا بناء فيه.
 - (٦) الرفيع الشريف.
 - (٧) يوم القيامة.

اللهم صل عليه وعلى آله ما لاح^(١) بارق^(٢) وذر^(٣) شارق^(٤)
 ووقب^(٥) غاسق^(٦) وانهمر^(٧) وادق^(٨) وصل عليه وعلى آله ملء اللوح
 والفضاء ومثل نجوم السماء وعدد القطر والحصى وصل عليه وعلى آله
 صلاة لا تعد ولا تحصى، اللهم صل عليه زنة عرشك ومبلغ رضاك^(٩)
 ومداد كلماتك ومنتهى رحمتك^(١٠) اللهم صل عليه وعلى آله وأزواجه
 وذريته وبارك عليه وعلى آله وأزواجه وذريته كما صليت وباركت على
 سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد وجازه عنا أفضل
 ما جازيت نبياً عن أمته واجعلنا من المهتدين بمنهاج شريعته واهدنا
 بهديه^(١١) وتوفنا على ملته واحشرنا يوم الفرع الأكبر^(١٢) من
 الآمنين^(١٣) في زمرة وأمتنا على حبه^(١٤) وحب آله وأصحابه وذريته.

(١) أومض.

(٢) برق.

(٣) طلع.

(٤) هي الشمس حين تشرق.

(٥) أظلم.

(٦) أي الليل وفسر بالقمر وتفسيره بالقمر أخرجه الترمذي وصححه والنسائي

والحاكم عن عائشة مرفوعاً.

(٧) انصب انصباً شديداً.

(٨) السحاب والمراد انهمر ماؤه.

(٩) في عظمه وكبره.

(١٠) في وسعها لأنها وسعت كل شيء.

(١١) أي سيرته.

(١٢) يوم القيامة.

(١٣) حال أي احشرنا في زمرة حال كوننا من الآمنين.

اللهم صل على سيدنا محمد أفضل أنبيائك وأكرم أصفيائك وإمام أوليائك وخاتم أنبيائك وحبیب رب العالمین وشهید^(١) المرسلین وشفیع^(٢) المذنبین وسید ولد آدم أجمعین المرفوع الذکر فی الملائكة المقربین البشیر النذیر السراج المنیر الصادق الأمين الحق المبین الرؤوف الرحیم الهادي إلى الصراط المستقیم^(٣) الذي آتته^(٤) سبعاً من المثاني^(٥) والقرآن العظيم^(٦) نبي الرحمة وهادي الأمة أول من تنشق^(٧) عنه الأرض ويدخل الجنة^(٨) والمؤيد بسيدنا جبريل وسيدنا ميكائيل^(٩)

= (١٤) الحب الذي يرضيك عنا يا الله آمين.

(١) يشهد لهم يوم القيامة بالتبليغ.

(٢) أدخلنا الله في شفاعته آمين.

(٣) قال تعالى ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾.

(٤) أعطيته.

(٥) الفاتحة.

(٦) قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾.

(٧) تصدع وهذا ثابت بالأحاديث الصحيحة الصريحة.

(٨) نعم هو صلى الله عليه وآله وسلم أول من يدخل الجنة ففي صحيح مسلم من حديث أنس رضي الله عنه (أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة) وفي رواية في مسلم أيضاً (آتي باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك) وأخرجه كذلك أحمد رحمه الله.

(٩) روى الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (إن الله تعالى أيدي بأربعة وزراء اثنين من أهل السماء جبريل وميكائيل واثنين من أهل الأرض أبي بكر وعمر) وروى الحاكم نحوه من حديث أبي سعيد.

المبشر به في التوراة والإنجيل^(١) المصطفى المجتبي المنتخب أبي القاسم سيدنا محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب بن هاشم، اللهم صل على ملائكتك والمقربين الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون اللهم وكما^(٢) اصطفتهم سفراء^(٣) إلى رسلك وأمناء^(٤) علي وحيك وشهداء على خلقك^(٥) وخرقت^(٦) لهم^(٧) كنف^(٨) حجبتك^(٩) وأطلعتهم على مكنون غيبك^(١٠) واخترت منهم خزنة^(١١) لجننتك وحملة^(١٢) لعرشك وجعلتهم من أكثر جنودك^(١٣) وفضلتهم^(١٤) على الورى^(١٥)

- (١) قال تعالى ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ .
- (٢) الكاف للتعليل وما كافة أو مصدرية.
- (٣) جمع سفير وهو المتردد بين القوم بخير.
- (٤) ثقات.
- (٥) بما علموه.
- (٦) مزقت.
- (٧) بمعنى عنهم.
- (٨) أي ستر وهو بفتحيتين ويجوز بضميتين ويكون معناه حجب.
- (٩) أضاف الحجب إليه لأنه خالقها وإلا فهو سبحانه لا يحجبه شيء.
- (١٠) أي غيبك المكنون على غيرهم ولا يلزم اطلاعهم على كل غيب لقوله تعالى ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ﴾ .
- (١١) جمع خازن بمعنى حفظة.
- (١٢) جمع حامل.
- (١٣) جمع جند ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ .
- (١٤) يعني الملائكة.

وأسكتتهم السماوات العلى^(١) ونزهتهم^(٢) عن المعاصي والدناءات^(٣) وقدستهم عن النقائص والآفات^(٤) فصل عليهم صلاة دائمة تزيدهم بها فضلاً وتجعلنا لاستغفارهم بها^(٥) أهلاً اللهم وصل على جميع أنبيائك ورسلك الذين شرحت^(٦) صدورهم^(٧) وأودعتهم حكمتك^(٨) وطوقتهم نبوتك^(٩) وأنزلت عليهم كتبك وهديت بهم خلقك ودعوا^(١٠) إلى توحيدك وشوقوا إلى وعدك^(١١) وخوفوا من وعيدك^(١٢) وأرشدوا إلى سبيلك^(١٣) وقاموا بحجتك^(١٤) ودليلك وسلم.

- = (١٥) أي الخلق غير الأنبياء لأن الأنبياء أفضل من جميع الملائكة.
- (١) أي جعلتها محلهم بالأصالة أو محل جمهورهم فلا ينافي أن منهم حفظة على الإنسان وموكلين بالبحار وغيرها.
- (٢) باعدتهم وأهل السنة على أن الملائكة معصومة.
- (٣) جمع دناءة أي الأمر الخسيس.
- (٤) أي طهرتهم من الخصال الذميمة والأمراض.
- (٥) أي بسبب تلك الصلاة أهلاً أي متأهلين لاستغفارهم.
- (٦) وسعت.
- (٧) قلوبهم والمراد نورتها.
- (٨) أي وحيك وعلمك النافع.
- (٩) أي جعلتها لهم كالطوق الذي يحل به العنق.
- (١٠) أي الخلق.
- (١١) ما وعدتهم به من الجنة والثواب.
- (١٢) أي ما خوفتهم به من النار.
- (١٣) إلى طريقك الموصلة إلى رضاك.
- (١٤) أي على عبادك بمعنى أظهروها.

اللهم عليهم تسليماً وهب لنا بالصلاة عليهم أجراً عظيماً اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة دائمة مقبولة تؤدي بها
عنا حقه^(١) العظيم اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الحسن والجمال
والبهجة^(٢) والكمال^(٣) والبهاء والنور^(٤) والولدان^(٥) والخور^(٦) والغرف
والقصور^(٧) واللسان^(٨) الشكور والقلب المشكور^(٩) والعلم^(١٠) المشهور
والجيش المنصور والبنين والبنات^(١١) والأزواج الطاهرات والعلو على
الدرجات^(١٢)

-
- (١) أي ما يجب له علينا وهو عظيم ولا يقوم بالعظيم إلا العظيم فلذلك طلبنا
أن تؤديه عنا فإنك أنت المولى الرحيم.
- (٢) بمعنى الحسن كالبهاء.
- (٣) التمام في كل الأحوال.
- (٤) أي نور ذاته الشريفة صلى الله عليه وآله وسلم.
- (٥) جمع ولد صغار خدم أهل الجنة.
- (٦) أي العين.
- (٧) في الجنة والمراد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم له من هذه الأشياء الحظ
الأوفر والنصيب الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم.
- (٨) أي الدائم الشكر لله.
- (٩) المثني عليه.
- (١٠) بفتحيتين وهو اللواء إشارة إلى ارتفاع دينه على سائر الأديان.
- (١١) إشارة إلى ما انتشر من ذريته فإن من خصائصه نسبة أولاد بناته له وجميع
النسل من فاطمة رضي الله عنها.
- (١٢) التي نالها غيره ويحتمل أن تكون على بمعنى في فإنه ترقى في الدرجات
العالية إلى ما لا نهاية.

والزمزم^(١) والمقام^(٢) والمشعر الحرام^(٣) واجتناب الآثام^(٤) وتربية الأيتام^(٥) والحج وتلاوة القرآن وتسبيح الرحمن^(٦) وصيام رمضان^(٧) واللواء المعقود^(٨) والكرم والجود والوفاء بالعهود^(٩) صاحب الرغبة^(١٠) والترغيب^(١١) والبغلة^(١٢) والنجيب^(١٣) والحوض والقضيب^(١٤) النبي الأواب^(١٥) الناطق بالصواب المنعوت في الكتاب^(١٦)

-
- (١) نسبة له لأنها في بلده ولأنها لجده إسماعيل عليهما الصلاة والسلام.
 - (٢) مقام أبيه إبراهيم عليهما الصلاة والسلام فهو صلى الله عليه وآله وسلم وارثه.
 - (٣) المزدلفة.
 - (٤) هو معصوم صلى الله عليه وآله وسلم منها قبل البعثة وبعدها.
 - (٥) الداعي إلى رعايتهم.
 - (٦) أي الذي حج وتلا القرآن وسبح الرحمن.
 - (٧) لاختصاصه وأمه به دون سائر الأمم.
 - (٨) لواء الحمد.
 - (٩) أي مع الله ومع عباده فهو أوفى الخلق بالذمم.
 - (١٠) في الخير.
 - (١١) في العبادات.
 - (١٢) جملة بغاله صلى الله عليه وآله وسلم خمس أو ست.
 - (١٣) الكريم من الخيل والإبل.
 - (١٤) العصا أو السيف.
 - (١٥) كثير الرجوع إلى الله.
 - (١٦) الموصوف في القرآن.

النبى عبد الله النبى كرز الله^(١) النبى حجة الله^(٢) النبى من أطاعه
فقد أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله النبى العربى^(٣) القرشى^(٤)
الزمزمى المكى التهامى^(٥) صاحب الوجه الجميل والطرف الكحيل^(٦)
والخد الأسيل^(٧) والكوثر^(٨) والسلسيل^(٩) قاهر المضادين^(١٠) مبيد^(١١)
الكافرين وقاتل المشركين^(١٢) قائد الغر المحجلين^(١٣) إلى جنان النعيم
وجوار الكريم^(١٤) صاحب سيدنا جبريل^(١٥) عليه السلام

-
- (١) أي هو كالكنز المدخر للأمر الكبير لكرامته على الله فإنه لا يدخر إلا الشيء النفيس.
- (٢) على عباده.
- (٣) نسبة للعرب.
- (٤) نسبة لقريش.
- (٥) نسبه إلى تهامة.
- (٦) العين الذي فيه الكحل بفتح الكاف والحاء المهملة وهو مما يمتدح به وهو سواد يعلو منابت أشفار العين من أصل الخلقة.
- (٧) إسالة الخد طوله طولاً مستحسناً.
- (٨) نهر في الجنة.
- (٩) عين في الجنة.
- (١٠) المعاندين له.
- (١١) مهلك.
- (١٢) بيده لبعضهم وبعنوده وبشرعه ذلك لأمته فهم يقاتلونهم إلى يوم القيامة.
- (١٣) هم أمته.
- (١٤) أي القرب من الكريم.
- (١٥) أي الملازم له لكثرة نزوله عليه بالوحي.

ورسول رب العالمين وشفيع المذنبين وغاية الغمام^(١) ومصباح
الظلام وقمر التمام^(٢) صلى الله عليه وعلى آله المصطفين^(٣) من أظهر
جبله^(٤) صلاة دائمة على الأبد^(٥) غير مضمحلة^(٦) صلى الله عليه وعلى
آله صلاة يتجدد بها حبوره^(٧) ويشرف^(٨) بها في الميعاد^(٩) بعثه ونشوره
فصلى الله عليه وعلى آله الأنجم^(١٠) الطوالع صلاة تجود^(١١) عليهم
أجود^(١٢) الغيوث الهوامع^(١٣) أرسله من أرجح العرب ميزاناً^(١٤)
وأوضحها^(١٥) بياناً

-
- (١) أي هو كالغيث الذي هو غاية الغمام أي السحاب بجامع الإحياء في كل.
(٢) أي الذي تم نوره وذلك ليلة أربع عشرة وهذا تقريب للعقول وإلا فهو نور
الأنوار.
(٣) أي المختارين.
(٤) بكسر الجيم والموحدة وتشديد اللام أي خليقة.
(٥) أي مصحوبة بدوامه.
(٦) فانية.
(٧) بضم الحاء المهملة يعنى سروره.
(٨) بالبناء للفاعل أي يرتفع وبالبناء للمفعول أي يرفع.
(٩) يوم حلول الموعد .
(١٠) كالأنجم الطوالع بجامع الاهتداء بكل .
(١١) تمطر .
(١٢) أغزر وأعظم وأبرك الأمطار .
(١٣) السائلة المنسجمة .
(١٤) بعثه للعالمين حال كونه من قريش الذين هم أرجح العرب عقلاً وقدرًا .
(١٥) تبييناً للكلام .

وأفصحها لساناً وأشمخها^(١) إيماناً وأعلاها مقاماً وأحلاها كلاماً
وأوفها ذماماً^(٢) وأصفاها رغاماً^(٣) فأوضح الطريقة^(٤) ونصح الخليقة
وشهر الإسلام^(٥) وكسر^(٦) الأصنام وأظهر الأحكام^(٧) وحظر^(٨) الحرام
وعم بالإنعام^(٩) صلى الله عليه وعلى آله في كل محفل^(١٠) ومقام^(١١)
أفضل الصلاة والسلام صلى الله عليه وآله عوداً وبدءاً^(١٢) صلاة تكون
ذخيرة وورداً^(١٣)

(١) أعلاها.

(٢) عهداً.

(٣) الرغام بفتح الراء والغين المعجمة التراب وهو إشارة إلى خلوص نسبه
وطهارته من كل ما يشين صلى الله عليه وآله وسلم.

(٤) طريقة الإسلام.

(٥) بين الإسلام.

(٦) يجوز تشديد السين وتخفيفها.

(٧) أحكام الشريعة.

(٨) منع الحرام.

(٩) شمل الناس بالإنعام الديني والديني.

(١٠) موضع الاجتماع جمعه محافل.

(١١) موضع الإقامة.

(١٢) يعني لا تنقطع أبداً.

(١٣) أي يكون ثوابها مدخراً لنا ومورد التلذذ به يوم العطش الأكبر كما يتلذذ
الظمان بالماء.

صلى الله عليه وعلى آله صلاة تامة زاكية وصلى الله عليه وآله صلاة
يتبعها^(١) روح^(٢) وريحان^(٣) ويعقبها مغفرة ورضوان وصلى الله على
أفضل من طاب^(٤) منه النجار^(٥) وسما به^(٦) الفخار^(٧) واستنارت بنور
جبينه^(٨) الأقمار وتضاءلت عند جود يمينه الغمام^(٩) والبحار سيدنا
ونبينا محمد الذي باهر^(١٠) آياته^(١١) أضاءت الأنجاد^(١٢) والأغوار^(١٣)
وبمعجزات آياته^(١٤) نطق^(١٥) الكتاب وتواترت^(١٦) الأخبار

(١) يتصل بها.

(٢) راحة.

(٣) نبت طيب الرائحة.

(٤) حسن وزكى.

(٥) الجيم مخففة أي الأصل.

(٦) علا به.

(٧) ما يتمدح به من الخصال الحميدة.

(٨) هو أحد الجبينين وهما ما اكتنفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين
والصدغين.

(٩) تصاغرت عند كرم يمينه السحب والبحار لأنه صلى الله عليه وآله وسلم
بحر الجود الأعظم.

(١٠) غالب.

(١١) علامة نبوته الغالبة.

(١٢) جمع نجد وهو ما ارتفع من الأرض.

(١٣) جمع غور وهو ما انخفض من الأرض.

(١٤) وبآياته المعجزة لغيره عن الإتيان بمثلها كأنشقاق القمر.

(١٥) دل القرآن والسنة.

(١٦) من مكة إلى المدينة.

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين هاجروا^(١) لنصرته
ونصروه في هجرته فنعم المهاجرون ونعم الأنصار صلاة نامية^(٢) دائمة
ما سجعت^(٣) في أيكها^(٤) الأطيّار وهمعت^(٥) بوبلها^(٦) الديمة^(٧)
المدرار^(٨) ضاعف الله عليه دائم صلواته^(٩) اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله الطيبين الكرام صلاة موصولة^(١٠) دائمة الاتصال بدوام ذي
الجلال والإكرام.

-
- (١) أي قاموا بنصرته في حال هجرته إليهم وهم الأوس والخزرج.
 - (٢) أي زاكية.
 - (٣) ما مصدرية وسجعت بمعنى رددت صوتها بالتطريب.
 - (٤) جمع أيكة الشجر الملتف.
 - (٥) سألت.
 - (٦) مطرها الغزير.
 - (٧) المطر الدائم.
 - (٨) الكثير الصب.
 - (٩) صلواته الدائمة المستمرة.
 - (١٠) متتابعة.

اللهم صل على سيدنا محمد الذي هو قطب^(١) الجلالة^(٢)
وشمس النبوة والرسالة^(٣) والهادي من الضلالة والمنقذ من الجهالة صلى
الله عليه وسلم صلاة دائمة الاتصال والتوالي متعاقبة بتعاقب الأيام
والليالي.

(١) هو الذي يدور عليه الشيء.

(٢) العظمة وكبر الشأن فهو أصل العظمة التي تكون في الناس.

(٣) شبهها بالسماة التي هي محل الشمس وحذف المشبه به ورمز له بشيء من
لوازمه وهو الشمس ورحم الله الإمام البوصيري حيث قال:

وكل آي أتى الرسل الكرام بها فإنما اتصلت من نوره بهم
فإنه شمس فضلهم كواكبها يظهرن أنوارها للناس في الظلم

الحزب الثامن في يوم الاثنين

اللهم صل على محمد النبي الزاهد^(١) رسول الملك^(٢) الصمد^(٣)
الواحد صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة إلى منتهى الأبد بلا انقطاع ولا
نفاد^(٤) صلاة تنجيننا بها من حر جهنم وبئس المهاد^(٥) اللهم صل على
سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم صلاة لا يحصى لها عدد ولا
يعد^(٦) لها مدد^(٧) اللهم صل على محمد صلاة تكرم بها مثواه^(٨) وتبلغ بها
يوم القيامة من الشفاعة رضاه^(٩) اللهم صل على محمد النبي الأصيل^(١٠)
السيد النبيل^(١١) الذي جاء بالوحي والتنزيل وأوضح بيان التأويل^(١٢)
وجاءه الأمين جبريل عليه السلام بالكرامة والتفضيل^(١٣)

-
- (١) هو فداه أبي وأمي صلى الله عليه وآله وسلم رأس الزاهدين وكان زهده في كل ما سوى الله تعالى.
(٢) بكسر اللام أي مالك الملك.
(٣) الذي يقصد في الحوائج.
(٤) أي فناء.
(٥) أي بئس الفراش هي.
(٦) ينقطع.
(٧) زيادة.
(٨) مأواه.
(٩) مرضية.
(١٠) في النسب والمجد.
(١١) من النبيل بالضم وهو الذكاء والنجابة.

وأسرى به الملك الجليل^(١) في الليل البهيم^(٢) الطويل^(٣) فكشف له عن أعلى الملكوت^(٤) وأراه سناء^(٥) الجبروت^(٦) ونظر إلى قدرة الحي الدائم الباقي الذي لا يموت صلى الله عليه وسلم صلاة مقرونة بالجمال والحسن والكمال والخير والإفضال^(٧) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد الأقطار^(٨) وصل على محمد وعلى آل محمد عدد ورق الأشجار وصل على محمد وعلى آل محمد عدد زبد البحار وصل على محمد وعلى آل محمد عدد الأنهار.

وصل على محمد وعلى آل محمد عدد رمل الصحاري^(٩) والقفار^(١٠) وصل على محمد وعلى آل محمد عدد ثقل^(١١) الجبال والأشجار

= (١٢) التفسير للقرآن.

(١٣) أي بأنه أكرم الخلق على الله وأفضلهم لدى الله.

(١) الله سبحانه وتعالى.

(٢) الأسود.

(٣) وصف الليل بالطول على عادة العرب لأنه وقت سكون وقعود فيستطيعه مرید الحركة أما مدة الإسراء فقليلة في بعض من الليل لم يبرد فيها فراشه.

(٤) الملكوت الأعلى وهو ما فوق السموات السبع كسدرة المنتهى.

(٥) بالمد الرفعة وبالقصر الضياء.

(٦) من الجبر وهو القهر لقهر العباد عن إدراك كنهه فلا يدرك إلا بالمواهب وهو عالم أعلى من عالم الملكوت.

(٧) أي تزيده بها جمالاً وحسناً وكمالاً وخيراً وإفضالاً.

(٨) جمع قطر بضم القاف بمعنى النواحي.

(٩) بكسر الراء وفتحها جمع صحراء.

(١٠) جمع قفر وهو الخلاء من الأرض.

(١١) أي وزن.

وصل على محمد وعلى آل محمد عدد أهل الجنة وأهل النار وصل
على محمد وعلى آل محمد عدد الأبرار والفجار وصل على محمد وعلى آل
محمد عدد ما يختلف^(١) به الليل والنهار واجعل اللهم صلاتنا عليه
حجاباً من عذاب النار^(٢) وسبباً لإباحة دار القرار^(٣) إنك أنت العزيز
الغفار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين وذريته المباركين
وصحابته الأكرمين وأزواجه أمهات المؤمنين صلاة موصولة^(٤) تترد^(٥)
إلى يوم الدين اللهم صل على سيد الأبرار وزين المرسلين الأخيار
وأكرم من أظلم عليه الليل وأشرق^(٦) عليه النهار (ثلاثاً).
اللهم يا ذا المن^(٧) الذي لا يكافى^(٨) امتنانه والطول^(٩)
الذي لا يجازى^(١٠) إنعامه وإحسانه نسألك بك^(١١) ولا نسألك بأحد
غيرك^(١٢) أن تطلق ألسنتنا عند السؤال^(١٣) وتوفقنا لصالح الأعمال.

-
- (١) أي ما يتعاقبان به من أفضية الله من صحة ومرض وغنى وفقير وغير ذلك
 - (٢) أي سترأ لنا من النار.
 - (٣) أي لجعل الجنة التي هي دار القرار مباحة لنا.
 - (٤) متتابعة.
 - (٥) تتكرر.
 - (٦) أي أضاء.
 - (٧) أي يا صاحب الإنعام.
 - (٨) لا يجازى.
 - (٩) الفضل.
 - (١٠) لا يكافأ.
 - (١١) نقسم عليك بذاتك العلية.
 - (١٢) فأنت الله الحق.
 - (١٣) أي سؤال القبر.

وتجعلنا من الآمنين يوم الرجف والزلازل^(١) يا ذا العزة والجلال
 أسألك يا نور النور^(٢) قبل الأزمنة والدهور^(٣) أنت الباقي بلا زوال^(٤)
 الغني بلا مثال^(٥) القدوس^(٦) الطاهر العلي القاهر الذي لا يحيط به
 مكان ولا يشتمل عليه زمان^(٧) أسألك بأسمائك الحسنی كلها وبأعظم
 أسمائك إليك وأشرفها عندك منزلة وأجزؤها^(٨) عندك ثواباً وأسرعها
 منك إجابة وباسمك المخزون المكنون الجليل الأجل الكبير الأكبر
 العظيم الأعظم^(٩) الذي تحبه وترضى عمن دعاك به وتستجيب له
 دعاءه أسألك اللهم بلا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات
 والأرض ذو الجلال والإكرام عالم الغيب والشهادة الكبير^(١٠) المتعال^(١١)
 وأسألك باسمك العظيم الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت
 به أعطيت

-
- (١) يوم القيامة يوم ترجف الأرض تتحرك وتضطرب يزلزها الله ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ
 الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾.
- (٢) أي يا من له الظهور التام الذي ظهرت به العوالم يا الله.
- (٣) يا أول بلا بداية يا موجود قبل الزمان والمكان.
- (٤) الآخر بلا نهاية.
- (٥) بلا مشابه.
- (٦) المنزه عن ما لا يليق بجلالك وكمالك وعظمتك.
- (٧) سبحانه فهو خالق الزمان والمكان.
- (٨) أعظمها.
- (٩) الذي لا يعلمه غيره.
- (١٠) العظيم.
- (١١) المرتفع عن جميع النقائص.

وأسألك باسمك الذي يذل لعظمته العظماء والملوك والسباع
والهوام وكل شيء خلقته يا الله يا رب استجب دعوتي يا من له العزة
والجبروت^(١) يا ذا الملك والملكوت يا من هو حي لا يموت سبحانك
رب ما أعظم شأنك وأرفع مكانك^(٢) أنت ربي يا متقدساً في جبروته
إليك أرغب^(٣) وإياك أرهب^(٤) يا عظيم يا كبير يا جبار يا قادر يا قوي
تباركت يا عظيم تعاليت يا عليم سبحانك يا عظيم سبحانك يا جليل
أسألك باسمك العظيم التام الكبير أن لا تسلط علينا جباراً عنيداً ولا
شيطاناً مريداً^(٥) ولا إنساناً حسوداً ولا ضعيفاً من خلقك ولا شديداً
ولا باراً^(٦) ولا فاجراً^(٧) ولا عبداً^(٨) ولا عنيداً^(٩) اللهم إني أسألك فإني
أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد الأحد الصمد الذي لم
يلد ولم ويولد ولم يكن له كفواً أحد^(١٠) يا هو^(١١) يا من لا هو إلا هو

(١) الغلبة والقهر.

(٢) المراد المكانة والمنزلة.

(٣) أي في طاعتك.

(٤) أي أخاف من معصيتك.

(٥) عاتياً.

(٦) صالحاً.

(٧) ظالماً.

(٨) عابداً.

(٩) معانداً.

(١٠) نظيراً أحداً.

(١١) إنما ساغ نداء ضمير الغيبة لأنه نقل عن أصله وصار بمنزلة الاسم
الظاهر.

يا من لا إله إلا هو يا أزلي^(١) يا أبدي^(٢) يا دهري^(٣) يا
ديمومي^(٤) يا من هو الحي الذي لا يموت يا إلهنا وإله كل شيء إلهاً
واحداً لا إله إلا أنت، اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم الديان الحنان المنان الباعث
الوارث ذا الجلال والإكرام قلوب الخلائق بيدك^(٥) نواصيهم^(٦) إليك
فأنت تزرع الخير في قلوبهم^(٧) وتمحو الشر إذا شئت منهم فأسألك
اللهم أن تمحو من قلبي كل شيء تكرهه وأن تحشو^(٨) قلبي من خشيتك
ومعرفتك ورهبتك والرغبة فيما عندك والأمن والعافية واعطف
علينا^(٩) بالرحمة والبركة منك وألهمنا الصواب والحكمة فنسألك اللهم
علم الخائفين وإنابة^(١٠) المخبتين^(١١) وإخلاص الموقنين وشكر الصابرين
وتوبة الصديقين^(١٢) ونسألك اللهم بنور وجهك^(١٣) الذي ملأ أركان

(١) هو الذي لا افتتاح لوجوده.

(٢) الذي لا نهاية له.

(٣) أي المتصرف في الدهر.

(٤) يا أبدي.

(٥) في قبضتك.

(٦) كناية عن كونهم مملوكين لله.

(٧) أي تضعه في قلوبهم.

(٨) تملأ قلبي.

(٩) أنعم علينا.

(١٠) رجوع.

(١١) الخاضعين لله.

(١٢) هي الرجوع إلى الله في سائر الأوقات.

(١٣) أي ذاتك.

عرشك^(١) أن تزرع في قلبي معرفتك^(٢) حتى أعرفك حق معرفتك^(٣) كما ينبغي أن تعرف به^(٤) وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً^(٥) والحمد لله رب العالمين^(٦) وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم اغفر لمؤلفه وارحمه واجعله من المحشورين في زمرة النبيين والصديقين يوم القيامة بفضلك يا رحمن^(٧)

(١) أي ظهر تجليه فيها غاية الظهور.

(٢) هي ما يقع من تجلي الحق تعالى لقلوب أوليائه حتى يعرفوه بأوصافه الكمالية.

(٣) أي معرفتك الحققة الثابتة وهي معرفة حق لا معرفة حقيقة فإنه لا يعلم كنه ذات الله إلا الله.

(٤) مما يليق بجلالك وعظيم سلطانك.

(٥) ختم كتابه بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجاء قبوله لوقوعه بين صلاتين مقبولتين.

(٦) ختم بالحمد لأنه دعاء أهل الجنة قال تعالى ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وبه انتهى الكتاب.

(٧) من زيادة بعض المريدين والله أعلم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهو حسبي وكفى ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين.

وهذا الدعاء يقرأ عقب ختم دلائل الخيرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم اشرح بالصلاة عليه صدورنا ويسر بها أمورنا وفرج بها همومنا واكشف بها غمومنا واغفر بها ذنوبنا واقض بها ديوننا وأصلح بها أحوالنا وبلغ بها آمالنا وتقبل بها توبتنا واغسل بها حوبتنا وانصر بها حجتنا وطهر بها ألسنتنا وأنس بها وحشتنا وارحم بها غربتنا واجعلها نوراً بين أيدينا ومن خلفنا وعن أياننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن تحتنا وفي حياتنا وموتنا وفي قبورنا وحشرنا ونشرنا وظلاً يوم القيامة على رؤوسنا وثقلٍ بها موازين حسناتنا وأدم بركاتها علينا حتى نلقى نبينا وسيدنا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ونحن ءامنون مطمئنون فرحون مستبشرون ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله وتؤوينا إلى جواره الكريم مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ، اللهم إنا ءامنا به صلى الله عليه وسلم ولم نره فمتعنا اللهم في الدارين برؤيته وثبت قلوبنا على محبته واستعملنا على سنته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرة الناجية وحزبه المفلحين وانفعنا بما انطوت عليه قلوبنا من محبته صلى الله عليه وسلم يوم لا جد ولا مال ولا بنين وأوردنا حوضه الأصفى واسقنا بكأسه الأوفى ويسر علينا زيارة حرمك وحرمة من قبل أن تميئتنا وأدم علينا الإقامة بحرمك وحرمة صلى الله عليه وسلم إلى أن نتوفى ، اللهم إنا نستشفع إليك بنبينا محمد إذ هو أوجه الشفعاء إليك ونقسم به عليك إذ هو أعظم من أقسم بحقه عليك ونتوسل به إليك إذ هو أقرب الوسائل إليك نشكو إليك يا رب قسوة قلوبنا وكثرة ذنوبنا وطول آمالنا وفساد أعمالنا وتكاسلنا عن الطاعات وهجومنا على المخالفات

فنعم المشتكى إليه أنت يا رب بك نستنصر على أعدائنا وأنفسنا فانصرنا
وعلى فضلك نتوكل في صلاحنا فلا تكلنا إلى غيرك يا ربنا وإلى جناب
رسولك صلى الله عليه وسلم نتسب فلا تبعدنا وبيابك نقف فلا
تطردنا وإياك نسأل فلا تخيينا اللهم ارحم تضرعنا وآمن خوفنا وتقبل
أعمالنا وأصلح أحوالنا واجعل بطاعتك اشتغالنا وإلى الخير مآلنا وحقق
بالزيادة آمالنا واختم بالسعادة آجالنا هذا ذلنا ظاهر بين يديك وحالنا
لا يخفى عليك أمرتنا فتركنا ونهيتنا فارتكبنا ولا يسعنا إلا عفوك فاعف
عنا يا خير مأمول وأكرم مسؤول إنك غفور رؤوف رحيم يا أرحم
الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
والحمد لله رب العالمين^(١).

(١) كذا بالنسخ المطبوعة زيادة هذا الدعاء فأثبتناه لحصول البركة والله أعلم.

إجازة شرعية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
وصحبه أجمعين أما بعد ...

فإنه رغب إليّ الأخ /
بعد أن قرأ عليّ.....

أن أجزيه في الكتاب المذكور مع شرحي عليه المسمى بلطائف
الإشارات حسن ظن منه بي وإني أعلم ضعف نفسي وقلة بضاعتي
فلست أهلاً لأن أجاز فضلاً عن أن أجز فلما أُلح في الطلب تشبهت
بالصالحين تبركاً في بقاء سلسلة الإسناد التي هي من سنن الدين فأقول
وأنا الفقير إلى الله تعالى محمد أحمد محمد حسين عاموه أجزت الأخ
المذكور في الكتاب المذكور مع شرحي عليه المسمى بلطائف الإشارات
إجازة خاصة صحيحة شرعية بشرطها المعترف عند أهل النظر والأثر
فيما ذكر وأنا أروي هذا الكتاب عن عدة من المشايخ المعتبرين المحققين
المتحققين الجامعين بين الطريقتين أخص منهم بالذكر هنا شيخني
وعمدتي السيد محمد إبراهيم طاهر الأهدل والعلامة المسند المحدث
السيد محمد بن علوي المالكي والعلامة مفتي الشافعية بمكة المكرمة
الشيخ أحمد جابر جبران ثلاثتهم عن السيد علوي المالكي وهو يرويه
عن السيد عيدروس بن سالم البار عن والده سالم البار والسيد حسين
بن محمد الحبشي كلاهما عن والد الأخير عن الأخوين عبد الله وطاهر
بني حسين طاهر كلاهما عن الحبيب الإمام عبد الرحمن بن علوي مولى

البطيحاء عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وهو عن الشيخين أحمد بن محمد النخلي وعبد الله بن سالم البصري وهما عن وجيه الدين عبد الرحمن بن السيد أحمد ابن السيد محمد بن السيد أحمد الحسيني المغربي المكناسي المالكي الشهير بالمحجوب عن أبيه أحمد عن جده محمد عن أبي جده أحمد عن المؤلف الإمام العارف محمد بن سليمان الجزولي الحسيني رحمه الله تعالى رحمة الأبرار.

وأوصي المجاز المذكور بتقوى الله عز وجل في السر والعلن والمحافضة على فرائض الدين والالتزام بأدابه وسننه والتأدب مع أهل الله والمداومة على قراءة الكتاب المذكور والدعاء لي وأنا من المنسيين ولوالدي ومشايخي في الدين عقب الصلوات وفي جهره والخلوات وساعة السحر وكلما ذكر وعليه أن يتأدب بأدب أهل الطريقة وأن يحرص على صحبة الصالحين ونصرة الداعين إلى صراط الله المستقيم والله أسأل لي وله حسن الختام وأن نجم غداً مع محبوبنا الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم في مقعد صدق عند مليك مقتدر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

قاله بفسه الفقير إلى رحمة ربه الغني
محمد بن أحمد محمد حاموه الحنفي
حرر بنارينح / /

فهرس كتاب لطائف الإشارات

الموضوع	الصفحة
مقدمة الشارح.....	٥
ترجمة المؤلف.....	٦
مكانة هذا الكتاب وشروحه.....	٨
سبب تأليف دلائل الخيرات.....	٩
المقروء من دلائل الخيرات.....	١٠
تقسيم دلائل الخيرات.....	١٠
دليل التقسيم إلى أحزاب ومعنى الحزب.....	١١
سر الابداء بيوم الاثنين.....	١١
ترتيب صلوات دلائل الخيرات.....	١٢
فيما يقصده المصلي بالصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم.....	١٢
إثبات لفظ السيادة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.....	١٢
فوائد الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.....	١٣
فصل في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.....	١٩
أسماء سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم.....	٣٥

فهرس كتاب لطائف الإشارات

الموضوع	الصفحة
صفة الروضة الشريفة.....	٤٦.....
الحزب الأول في يوم الاثنين.....	٤٩.....
حزب يوم الثلاثاء.....	٦٤.....
الحزب الثالث في يوم الأربعاء.....	٧٨.....
الحزب الرابع في يوم الخميس.....	٩٠.....
حزب يوم الجمعة.....	١٠٤.....
الحزب السادس في يوم السبت.....	١٢٠.....
الحزب السابع في يوم الأحد.....	١٣٦.....
الحزب الثامن في يوم الاثنين.....	١٥٥.....
دعاء يقرأ عقب ختم دلائل الخيرات.....	١٦٢.....
إجازة شرعية من الشيخ محمد عاموه حفظه الله تعالى.....	١٦٤.....